



6 291100 752812

علي أركادي ينال جائزة المراسلين عن انتهاكات التعذيب في الموصل

ص 18



اليونسكو.. صراع عربي على تفتيت الأصوات

ص 7



إدلب ميدان التحالفات الجديدة في سوريا

ص 2

الحرس القديم ينتفض ضد التجديد لبوتفليقة

صابر بليدي

□ الجزائر - توسعت رقعة المعارضين لنظام الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة لتشمل شخصيات سياسية مستقلة، حذرت المحيط المؤثر في قصر الرئاسة من مغبة الدفع بالوضع في هرم السلطة إلى المزيد من التعقيد والإنسداد، ومن التفكير في التمديد للرئيس بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة تجر البلاد إلى هاوية حقيقية.

ودعت شخصيات سياسية مستقلة المجتمع المدني والقوى السياسية إلى التكتل من أجل إجهاد مشروع محيط قصر الرئاسة (المرادية)، لترشيح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة إلى ولاية رئاسية خامسة، ولم تشر إلى المعطيات أو المعلومات التي استندت إليها في التحذير المذكور.

ووقع كل من المحامي والحقوقي ورئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان علي يحيى عبدالنور، والوزير السابق أحمد طالب الإبراهيمي، واللواء المتقاعد رشيد بن بلس، على بيان اطلعت عليه "العرب"، حذر مما أسماه "الدور المشبوه الذي بات محيط الرئيس يقوم به في هرم السلطة".

ويعتبر الثلاثي الموصوف بـ"الحرس القديم" من الذين عاصروا عدة أنظمة سياسية في الجزائر، منذ عهد الرئيس الأول أحمد بن بلة إلى غاية بوتفليقة، ويحسون على السلطة التي حكمت الجزائر خلال العقود الماضية، حيث شغلوا مناصب رسمية حساسة.

واختار هؤلاء التمسك باستقلاليتهم عن الحراك السياسي المعارض، إذ لم يظهر لهم أي موقف باستثناء انتقاد الإبراهيمي لبوتفليقة في تصريح نادر لإحدى الفضائيات العربية، والحضور النادر أيضا لرشيد بن بلس إلى جانب قيادات سياسية وحزبية في العام 2014، عند تأسيس ما كان يعرف بـ"تسنيقية الحريات والانتقال الديمقراطي".

وأرجع بيان الشخصيات الثلاث، دعوتهم إلى التكتل ضد محيط قصر الرئاسة وضد التجديد لبوتفليقة للمرة الخامسة، إلى "عجزه عن ممارسة مهامه الدستورية وواجباته المهنية، بسبب وضعيته الصحية المتدهورة، وأنه كان من المفروض أن يستقيل أو تتم تحيته وفقا لما ينص عليه الدستور". وانتقد البيان بشدة "الفاعلين الجدد في هرم السلطة"، مشيرا إلى ما أسماه "المحيط العائلي للرئيس بوتفليقة، ورجال أعمال أقوياء يحيطون بالرئيس ويقفون ضد أي محاولة لتطبيق المادة 102 من الدستور والتي تنص على تنحي رئيس الجمهورية في حالة عدم القدرة على تادية مهام رئيس الجمهورية".

سيطرة الحوثيين على الخارجية تنهي الشراكة مع صالح

● ميليشيا «أنصار الله» تستكمل السيطرة على صنعاء، وتمعن في تهميش حزب الرئيس اليمني السابق

صالح البيضاني



صنعاء صار لها زعيم أوحد

وتوقف الرئيس السابق نفسه عن توجيه الانتقادات للحوثيين عقب الاشتباكات التي شهدتها صنعاء في أغسطس الماضي بين عناصر حوثية وأخرى تابعة لصالح، وتسببت في مقتل خالد الرضي أحد أبرز المقربين للرئيس السابق، في ما وصفه مراقبون بأنه "أنحنا للعاصفة".

ويؤكد المحلل السياسي اليمني فيصل المجيدي لـ"العرب" أن صالح "وصل إلى مرحلة التضحية باتباعه والحوثي استمرأ ذلك وبدأ يقترب من كل الملفات التي كان يخوف من الاقتراب منها بشكل كبير، مدفوعا برغبته الجامحة في ابتلاع تركة الرئيس السابق قبيل الانتقال إلى مرحلة المشهد الأخير في ظل غياب قسري لصالح عن ذلك المشهد الذي بات يخلو من أي تحركات فارقة له، عدا ظهوره البائس في الأونة الأخيرة في عدد من المناسبات، للتسويق للحوثيين بهدف كسب عطفهم وتأخير موعد تصفيته معنويا أو ماديا".

ويعتبر الشرعي أن إزاحة الحوثيين للقيادات العسكرية والأمنية والمدنية المحسوبة على المؤتمر من مؤسسات الدولة، وعرقلة أعمال وزراء المؤتمر واستهداف إعلامي الحزب بالقوة والاعتقالات، كلها أمور ساهمت في انتقال الصراع الراهن بين قيادات طرفي الانقلاب إلى قواعدهما، حيث شهدت الأسابيع والأشهر الماضية عددا من الحوادث صاحبها تراشق إعلامي. ولفت إلى أن الصراع يؤكد عمق الأزمة العاصفة بين طرفي الانقلاب، وهو ما قد يدفع إلى تصاعد أزمة غياب الثقة، وصولا إلى حدوث صدامات نهائية قد تتبدد تحالف الضرورة الذي تقوم عليه السلطات الانتقالية في صنعاء.

ولم يخف ناشطون وإعلاميون في حزب المؤتمر إحباطهم من تعامل قيادات حزبهم مع انتهاكات الحوثيين، والتزامهم الصمت حيال التجاوزات الممنهجة التي طالت الكثير من كوادر الحزب.

الأعلى جابر عبدالله غالب اقتحام مبنى الخارجية في صنعاء "تقويضا لاتفاق الشراكة القائم بين المؤتمر والحوثيين". وترافقت مظاهر التصعيد الحوثي بحق قيادات في حزب المؤتمر (جناح صالح) مع حملة اعتقالات واسعة استهدفت عددا من الناشطين والإعلاميين في الحزب من بين المناهضين لميليشيا الحوثي والمطالبين بفك الارتباط بين المؤتمر و"أنصار الله"، فيما وصف مراقبون عمليات الاعتقال الأخيرة بأنها "الأعنف والأكثر كثافة"، في مؤشر على اعتزام الحوثيين إسكات آخر الأصوات التي لا تزال تنتقدهم من داخل المناطق التي يسيطرون عليها.

ويشير الصحافي اليمني محمد سعيد الشرعي إلى أن "الصراع المتزايد بين طرفي الانقلاب في صنعاء نتاج التحالف الكارثي بين حزب سياسي وجماعة مسلحة تؤمن بحقها في الحكم".

□ صنعاء - استكمل الحوثيون سيطرتهم على مفاصل السلطة في صنعاء بوضع أيديهم على وزارة الخارجية، وهو ما أدى إلى مضاعفة التوتر مجددا بين الحوثيين وحزب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، عقب ثاني عملية استهداف من نوعها خلال أيام طالت وزراء من حزب صالح في ما يسمى "حكومة الإنقاذ الوطني".

وقالت مصادر سياسية يمنية إن هذه الخطوة تأتي استكمالاً لما قامت به ميليشيا "أنصار الله" الحوثية في أواخر أغسطس الماضي عندما وضعت صالح في شكل من أشكال الإقامة الجبرية، إثر المسيرة الكبيرة التي نظمتها حزب المؤتمر الشعبي العام في الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيسه.

وبذلك يكون الحوثيون قد وضعوا حداً نهائياً للشراكة في السلطة مع صالح، الذي اضطر إلى إعلان أنه سيتوقف عن القيام بأي نشاطات ذات طابع اجتماعي، بما في ذلك واجب التعزية، لأول مرة منذ دخول قواته مع الحوثيين صنعاء في سبتمبر 2014.

ويأتي اقتحام وزارة الخارجية بعد أيام من قيام مسلحين حوثيين بطرد وزير الصحة في حكومة الانقلاب محمد سالم بن حفيظ، المحسوب على حزب المؤتمر، من مكتبه وإشهار السلاح في وجهه، وهو العمل الذي وصفه نجل شقيق الرئيس السابق وقائد حراسته الخاصة العميد طارق صالح بـ"الممنهج والقدز".

وفي أول رد على اقتحام عناصر مسلحة لمبنى وزارة الخارجية بصنعاء، قالت مصادر مقربة من وزير الخارجية في حكومة الانقلاب هشام شرف إنه قرر تجميد كل مهامه الرسمية، بما في ذلك الإحجام عن المشاركة في أي اجتماعات "حتى يتم القبض على العناصر المسلحة التي اقتحمت الوزارة بتوجيه، كما زعمت، من رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد ومحاسبتهم".

واعتبر القيادي في حزب المؤتمر (جناح صالح) وعضو المجلس السياسي

فيصل المجيدي

صالح يضحى بتابعه،
والحوثي يتلذذ تركة
المؤتمر

ضغوط الداخل الكردي تفاقم مأزق مسعود البارزاني

● حكومة العبادي لا تعترف بمبادرة علاوي والنجيفي ● لقاء نصف ساعة ينتهي بمطالبة الجبوري للبارزاني بتجميد نتائج الاستفتاء

"رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، وخلال اجتماعه برئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، كرر موقف كردستان من الحوار قائلاً 'نحن على استعداد للحوار مع بغداد على جدول أعمال مفتوح، دون شروط مسبقة من أي طرف في غضون فترة زمنية محددة'".

ووفقا لمصدر رفيع في مكتب الجبوري، فإن "لقاء البارزاني برئيس البرلمان العراقي، لم يدم سوى نحو نصف ساعة".

وقال المصدر لـ"العرب" إن "الجبوري أبلغ البارزاني بأن الدستور العراقي هو السقف الوحيد لأي حوار بين بغداد وأربيل"، موضحا أن "الجبوري طالب البارزاني بالإعلان عن تجميد نتائج الاستفتاء وبدء حوار جاد مع الحكومة المركزية بشأن المسائل الخلافية بين الجانبين".

قال إنه سيتشاور مع رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن مبادرته.

وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية، سعد الحديدي، إن "الحكومة العراقية غير معنية وغير ملزمة بنتائج المباحثات" التي شهدتها لقاء رئيس إقليم كردستان بنائب الرئيس العراقي.

وأضاف أن "الحكومة في بغداد لا تعترف بالإجراءات التي جرت خارج إطار الدستور"، لافتا إلى أن "الحكومة لم تغير موقفها من استفتاء إقليم كردستان".

وتقول مصادر سياسية في بغداد إن "رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري نسق مع العبادي قبل أن يتحرك، الأحد، للقاء البارزاني".

وقال المستشار السياسي في ديوان رئاسة إقليم كردستان، هيمن هورامي، إن

وتلوح في أفق الإقليم الكردي عقوبات اقتصادية خانقة، بسبب إجراء استفتاء بشأن حق تقرير المصير في الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

وطالب العراق، رسميا، تركيا وإيران بـ"التعامل الحضري مع الحكومة المركزية" في بغداد في تجارة النفط وعلق المعابر الحدودية مع إقليم كردستان.

ولم يبد أي طرف سياسي شيعي في بغداد حماسة للتواصل مع أربيل. وجماعت معظم الوسطاء حتى الآن من شخصيات سنية أو ليبرالية.

وبعد لقائه نائب رئيس الجمهورية، إباد علاوي وأسامة النجيفي، استقبل البارزاني في أربيل، الأحد، رئيس البرلمان سليم الجبوري. وقالت الحكومة العراقية إنها لن تتعامل مع نتائج مبادرة علاوي والنجيفي. لكن الأخير

وأنقرة وبغداد، وتوصف مواقفه السياسية بـ"الحكيمة"، وفقا للمصادر التي تحدثت لـ"العرب".

ويخشى نيجرفان البارزاني من أن تتصافر الضغوط الاقتصادية على المنطقة الكردية في العراق بسبب مشروع الانفصال مع آثار أزمة مالية كبيرة يعاني منها الإقليم بسبب انخفاض أسعار النفط وتوقف بغداد عن دفع رواتب موظفي كردستان، ما قد يؤدي إلى محاصرة نهضته العمرانية.

وشهدت مدينة أربيل عصرها الذهبي على المستوى الاقتصادي مع صعود نجم نيجرفان البارزاني في الأوساط السياسية الكردية مطلع الألفية الثانية، إذ برع في صياغة تفاهات مع شركات دولية بارزة في مختلف المجالات الاقتصادية بعدما وفر بيئة قانونية ملائمة للاستثمار الأجنبي في إقليم كردستان.

□ أربيل - يواجه الزعيم العراقي الكردي مسعود البارزاني "ضغوطا هائلة"، وفقا لمصادر مطلعة، تعيق طموحه في تحويل إقليم كردستان العراق إلى دولة مستقلة.

وقضيا عن الضغوط المحلية والإقليمية والدولية يواجه البارزاني تحديا داخل عائلته، إذ تتزايد التسريبات المتعلقة بمعارضة شديدة يبديها نيجرفان البارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان، لمساعي عمه البارزاني نحو الاستقلال.

وقالت مصادر سياسية مطلعة في أربيل، عاصمة الإقليم الكردي، إن "نيجرفان، وهو نجل شقيق البارزاني، يعارض مساعي عمه الانفصالية ويقول إن الوقت ليس مناسب لها".

ويحظى نيجرفان البارزاني بثقة دوائر سياسية واسعة في واشنطن وطهران



«نعيش مفارقة غريبة وهي أن نكون الدولة الأفضل في التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، وفي نفس الوقت (أن نكون) موجودين في قائمة الدول الراضية للإرهاب».

إبراهيم غندور
وزير الخارجية السوداني



«الطلاق المسيحي - المسيحي بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية غير وارد، لابل مستحيل والمصالحة استراتيجية، والتحالف الانتخابي بين الطرفين وارد».

إبراهيم كنعان
نائب عن التيار الوطني الحر في البرلمان اللبناني

تركيا تنضم عمليا إلى حلف روسيا وتهاجم حليف أمس

● أردوغان: دخولنا إلى إدلب هدفه الحيلولة دون تأسيس دولة كردية

تجد تركيا نفسها اليوم مضطرة إلى الانقلاب على حلفاء أمس القريب الذين راهنت عليهم لتغيير المعادلة في سوريا، معلنة الحرب عليهم عليها تظفر بتحقيق الحد الأدنى من أهدافها وهو إبعاد الخطر الكردي وحجز مقعد لها في أي تسوية مستقبلية في هذا البلد.

دمشق - يستعر التنافس بين القوى المتصارعة في سوريا تحت عباءة مكافحة الإرهاب، ففيما يسارع الجيش السوري وحلفاؤه من الروس والإيرانيين إلى وضع أيديهم على الشريط الحدودي بين العراق ودير الزور شرقا، وتستعد قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركيا للمرحلة الأخيرة من عمليات طرد داعش من مدينة الرقة، يدخل اللاعب التركي بثقله شمال غرب سوريا وتحديدا إلى محافظة إدلب وذلك بالتنسيق مع كل من موسكو وطهران ودمشق، لمحاربة جبهة فتح الشام صديقة الأمم القريب.

وجاء التدخل التركي بعد تفاهات لإقامة منطقة خفض تصعيد خامسة في إدلب مهدت لها الجولة السادسة من مفاوضات استماتة وتكرست خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى طهران الأسبوع الماضي، وقبلها أثناء زيارة قام بها الرئيس فلاديمير بوتين إلى أنقرة.

ويرى مراقبون أن سوريا أمام تغير دراماتيكي في التحالفات حيث إنه بات من الممكن القول إن تركيا أصبحت إحدى ركائز المحور الروسي، بعد أن خاب أملها في الحليف الأميركي الذي حسم أمره باتجاه الرهان على الطرف الكردي لضمان نفوذه في سوريا.

وتعتبر تركيا أن الأكراد الممثلين أساسا في وحدات حماية الشعب تهديدا كبيرا لأمنها القومي في ظل الطموحات التي تسكنهم بتشكيل إقليم حكم ذاتي في شمال سوريا وعلى طول الحدود معها، وبالتالي ترى أن عليها تغيير استراتيجيتها القائمة على تغيير نظام بشار الأسد، وتركيز نظرها على إسقاط المشروع الكردي، بعد أن عجزت

◀ سوريا أمام تغير دراماتيكي في التحالفات حيث إنه بات من الممكن القول إن تركيا أصبحت إحدى ركائز المحور الروسي



بين انقلابات وتقلبات

بالكامل من هيئة تحرير الشام" لافتا إلى أن "الآلاف من المقاتلين سينشرون إلى جانب جنود أترك" في العملية.

وأفاد آرون لاند المتخصص في الشؤون السورية في مركز الفكر الأميركي "سننشري فاوندیشن" بأن الهدف بالنسبة إلى تركيا يكمن أولا "في إعادة ترتيب المناطق الحدودية وتثبيت مجموعات مؤيدة لها فيها"، فضلا عن قطع الطريق أمام تمدد نفوذ الوحدات الكردية.

ويرى مراقبون أن عودة تركيا المباشرة إلى سوريا لن تكون بالنزهة حيث إن من تحاربهم اليوم هم أصدقاء الأمم.

دعما تركيا واضحا، بيد أن الأخيرة وصلت إلى قناعة بان الاستمرار في دعم الهيئة يناقض مصالحها ويغلق عليها أبواب تكريس الانفتاح على روسيا الطرف الأقوى حاليا في المعادلة السورية والقادر على دعمها في إسقاط المشروع الكردي.

وتبادلت القوات التركية الأحد إطلاق النار مع هيئة تحرير الشام بالموازاة مع حشد أنقرة للمزيد من عناصرها على الحدود، في غياب أي مؤشر على أنه بدء للعملية العسكرية المعلن عنها.

وتهدف المعركة وفق قيادي في فصيل سوري معارض يشارك فيه إلى "تحرير إدلب

عن إقناع واشنطن بوقف دعمها لهم. وفي تبرير للتدخل المباشر التركي في إدلب، قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن أنقرة تنفذ اتفاقا تم التوصل إليه مع روسيا وإيران للحد من العنف في محافظة إدلب بشمال سوريا بالتعاون مع مقاتلي الجيش السوري الحر، في إشارة إلى اتفاق استماتة.

وأشار الرئيس التركي، إلى "وجود محاولات جادة لتأسيس دولة على طول الحدود الشمالية لسوريا، وأنه في حال التزمت أنقرة بالصمت حيال ذلك، فإن تلك المحاولات ستتحقق"، في تلميح إلى طموحات الوحدات الكردية.

وقال أردوغان "مضطرون لعرقلة الحزام الإرهابي المراد إنشاؤه من أقصى شرق سوريا إلى البحر المتوسط، فلا يمكننا السماح بتنفيذ هذا المشروع، ولو تحقق ذلك فإننا سنواجه أحداثا مماثلة لتلك التي حصلت في كوباني (مدينة عين العرب السورية)".

وأكد "لن نسمح أبدا بمحاصرة تركيا في مواجهة التهديدات القادمة من العراق وسوريا"، في إشارة إلى انفصال إقليم كردستان العراق.

ويرى مراقبون أن تركيا ما كانت ربما لتدخل بقوتها إلى إدلب لولا أنها حصلت على ضمانات من الجانبين الروسي والإيراني بشأن المساهمة في الحيلولة دون تكريس أكراد سوريا لنفوذهم في الشمال السوري.

وكان أردوغان قد أعلن السبت عن انطلاق المعركة ضد هيئة تحرير الشام، وستكون فصائل سورية معارضة في مقدمة المهاجمين يؤازرها الجيش التركي.

وهيئة تحرير الشام هي عبارة عن تحالف من فصائل إسلامية متشددة تقودها جبهة فتح الشام (الخمسرة سابقا). وقد شهد هذا التحالف في الفترة الماضية انشقاقات في صلبه بدءا بأحبار الشام وصولا إلى جماعة نورالدين زنكي، وهي فصائل قريبة من تركيا، الأمر الذي فهم منه أنه محاولة لإضعاف الهيئة تمهيدا للانقضاض عليها.

وتسيطر الهيئة تقريبا على معظم محافظة إدلب، وقد لقيت في بداية تشكلها

الولايات المتحدة توسع نطاق تحركاتها ضد حزب الله

● نصرالله يعترف: الإجراءات الأميركية قد تشكل ضغطا على بعض الأطراف الحليفة

كما يسجل للحزب تورطه في أكثر من قضية إرهابية في بعض دول الخليج العربي وعلى رأسها البحرين والكويت. ويقول خبراء استراتيجيون إن الحزب بات حاليا في مقدمة أولويات الولايات المتحدة خاصة بعد تنامي قوته التي اكتسبها في سوريا، رغم الكلفة البشرية العالية التي دفعها.

ويشارك حزب الله منذ العام 2013 بشكل علني في الحرب السورية إلى جانب نظام الرئيس بشار الأسد، وقد فتحت هذه الحرب لعناصره إمكانية التدريب على مختلف المهارات القتالية، كما فتحت له المجال للحصول على أسلحة أكثر دقة من تلك التي كان يملكها.

ويعتبر الخبراء أن حزب الله لم يعد يشكل مشكلة للولايات المتحدة وحليفاتها إسرائيل فحسب بل أيضا لدول عربية وازنة تخوض صراعا غير مباشر مع إيران.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى ضرورة تشكيل تحالف صلب لمواجهة الحزب على غرار

وفي رده على هذه الإجراءات اعتبر الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في كلمة له الأحد، أن "هذه العقوبات لن تغير شيئا في مسار حزب الله، وإذا كانت واشنطن تعتقد أن قانون العقوبات المالية سيؤثر على الحزب بشكل كبير، فهذا الكلام ليس صحيحا، فهو سيضع بعض الضغط على بعض الأطراف ولكنه لن يغير من موقف حزب الله".

وقال نصرالله هناك حديث اليوم عن سياسة أميركية جديدة في مواجهة حزب الله، تندرج في سياق أشمل وهو محاربة إيران، زاعما بأن ذلك يعود إلى مساهمة الحزب وطهران في إسقاط المشروع الإرهابي التكفيري في المنطقة.

وتشكل حزب الله بدعم إيراني في العام 1982 بداعي مقارعة الاحتلال الإسرائيلي للبنان، وتحول خلال السنوات الأخيرة إلى إحدى أبرز أزرع طهران الخارجية، حيث يسجل حضوره تقريبا في كل الجبهات التي فتحتها إيران بدءا من سوريا ومرورا بالعراق ووصولا إلى اليمن.



مطلوب

باختصار

◀ ذكر مصدر بالجيش السوري الأحد أن الجيش وحلفاءه طوقوا تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الميادين بجنوب شرق دير الزور في شرق سوريا.

◀ كشف حسن يوسف، القيادي في حركة حماس، أن ثلاثة من قادة الحركة بالصفة الغربية، قد يشاركون في حوارات المصالحة التي ستجرى في العاصمة المصرية، القاهرة، الأسبوع الجاري، في حال سمحت لهم إسرائيل بالسفر.

◀ أعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان، اعتقال 14 عضوا من حركة "حسم" المسلحة، بينهم قيادي في محافظة المنوفية بدلتا النيل، كانوا يخططون لتنفيذ عدد من العمليات "الإرهابية".

◀ رحبت بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المشتركة بدارفور (يوناميد)، بقرار الإدارة الأميركية رفع العقوبات الاقتصادية عن السودان، داعية إلى الاستفادة من ذلك في تحقيق عملية السلام بدارفور غربي البلاد.

◀ طلبت الكتلة البرلمانية لحركة حماس الأحد تفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني المعطل منذ 10 أعوام عشية عقد لقاءات للمصالحة بين الحركة وفتح التي يترعها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مصر.

◀ تجري السلطات المصرية اتصالات مع السلطات الليبية، من أجل إنهاء إجراءات تسليم جثامين المصريين العشرين الذين ذبحهم تنظيم داعش بطريقة بشعة قبل نحو عامين، وتوصلت السلطات الليبية مؤخرا إلى مكان دفنهم.

ثامر السبهان:

الحل في تحالف دولي صارم لمواجهة الحزب الميليشياوي الإرهابي



التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي شارف على نهايته في كل من سوريا والعراق.

وقال ثامر السبهان وزير الدولة السعودية لشؤون الخليج العربي في تغريدة على موقعه على "تويتر" إن "العقوبات الأميركية ضد الحزب الميليشياوي الإرهابي في لبنان جيدة ولكن الحل في تحالف دولي صارم لمواجهة ومن يعمل معه لتحقيق الأمن والسلام الإقليمي".

وسبق أن صرح السبهان في تغريدة بتاريخ الرابع من سبتمبر الماضي "ما يفعله حزب الشيطان من جرائم لا إنسانية في أمتنا سوف تنعكس آثارها على لبنان حتما، ويجب على اللبنانيين الاختيار معه أو ضده".

وقاتي تغريدات ثامر السبهان بالقرآن مع حراك سعودي لاقست على الساحة اللبنانية، حيث استقبلت الرياض في الفترة الأخيرة كلا من رئيس حزب القوات الدكتور سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل.

ومعلوم أن كلا الحزبين المارونيين مناهضان لسياسات حزب الله وداعمته إيران، وهما عضوان رئيسيان في تحالف 14 آذار الذي تعززت السعودية إحياءه لمقارعة الحزب سياسيا.

وتحدثت أنباء على أن الأيام المقبلة ستشهد سلسلة زيارات لبنانية إلى السعودية وعلى رأسها رئيس الحكومة سعد الحريري. ويبدو أن الحزب يستشعر خطرا من هذه الزيارات التي تهدف إلى محاصرته وإرباكه سياسيا، وهو ما يفسر مساعيه لمغازلة الحريري والتقرب منه، لأنه يدرك أن مساعي السعودية لتشكيل جبهة قوية في لبنان لن تنجح ما لم يكن الحريري في صدارتها.



«لدينا علاقات استراتيجية مع الولايات المتحدة، لا شك في ذلك، ولكننا نرغب أيضا في علاقات أقوى مع روسيا لأننا نعتقد أن هذا أمر جيد لنا والمنطقة والعالم».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي

«مفهوم التسامح في الإمارات حزمة متكاملة من السياسات والمبادرات من أجل إعادة إعمار فكري ترسخ احترام التعددية والقبول بالآخر فكريا وثقافيا ودينيا ووطنيا».

الشيخة لبنى القاسمي
وزيرة التسامح الإماراتية



أخبار

ضبابية الدور الأممي تفتح باب التصعيد العسكري في اليمن

● فشل ولد الشيخ يعكس ضعف المنظمة التي يمثلها ● مبادرات جزئية غير كافية لإنهاء الصراع وإحلال السلام



غفلة أممية أم غض طرف متعمد

حلول جزئية، وتقدم بمبادرة خاصة بميناء ومحافظة الحديدة تنص على انسحاب الحوثيين من الميناء الاستراتيجي، وتسليمه لطرف ثالث محايد، مقابل وقف التحالف العربي لعملياته العسكرية بالساحل الغربي لليمن. كما تنص على حل أزمة الإيرادات ورواتب موظفي الدولة المتوقفة منذ قرابة السنة.

ورغم أن مبادرة ولد الشيخ هذه لا تنفذ إلى جوهر المشكلة اليمنية والتمثلة أساسا في انقلاب جماعة مسلحة على سلطات الدولة والسيطرة عليها بقوة السلاح، إلا أن الأمم المتحدة لم تنجح في فرض مقترحها وتميريه لافتقارها للآليات التنفيذية ولمساندة القوى الدولية الكبرى التي لم تتضح لديها فكرة فرض السلام في اليمن.

نظر أفرقاء الملف اليمني الشائك، حيث سيكون الدبلوماسي الموريتاني مضطرا لرحلة صخرة أساسية في طريق السلام، متمثلة في ارتهاق موقف المتمرد الحوثيين -وهم الطرف الرئيسي في الحرب- لإيران غير العينية بإنهاء الصراع في اليمن، بقدر اهتمامها بالإبقاء على هذا البلد بؤرة للصراع والتوتر بجوار منطقة الخليج وعلى حدود غريمته الكبرى في تلك المنطقة، المملكة العربية السعودية.

ويقول مراقبون إن فشل ولد الشيخ يعكس في النهاية ضعف المنظمة التي يمثلها وعدم قدرتها على إجبار الفرقاء على الخضوع لقراراتها.

ولجا المبعوث الأممي بعد فشله في إطلاق مسار سلام جاد في اليمن إلى طرح

المتمردين في مناطق المدفون والقطب وبران ووادي التماس بمديرية نهم البوابة الشرقية لصنعاء.

وفي تعز بالجنوب الغربي لليمن، خلفت مواجهات عنيفة بين الجيش اليمني ومسلحي الحوثي في منطقة الكدحة غربي المحافظة، خسائر مادية وبشرية في صفوف المتمردين. وكان من بين القتلى القيادي الحوثي الكبير المكثب بابي حمزة.

وسدّت الأمم المتحدة في العشرين من سبتمبر الماضي مهمة مبعوثها إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، مانحة بذلك فرصة جديدة لإحياء جهود السلام المتعثرة. ونظر مراقبون بحذر إلى الخطوة التي تتلخص أهميتها في تركها باب السلام مفتوحا رغم التباين الشديد في وجهات

الفشل الأممي المتكرر في إطلاق مسار سلمي جاد باليمن وراء لجوء المنظمة الأممية في كل مرة إلى التلويح بالورقة الإنسانية، التي تظل رغم أهميتها القصوى جزءا من الملف ويفترض أن تجري معالجتها بالتوازي مع عملية البحث الجاد عن حل سلمي مستدام للقضية اليمنية، بما سينعكس آليا على الأوضاع الإنسانية.

ويحذر منتقدون للدور الأممي في اليمن من إمكانية تأثر الأمم المتحدة باجندات قوى عالمية غير مهتمة بحسم الصراع اليمني وإنهائه بقدر اهتمامها بإدارته والإبقاء عليه ورقة ضغط ومساومة للمملكة العربية السعودية المتجهة نحو سياسة خارجية جديدة تقوم على تنويع الشركاء وربط شبكة مصالح مع أكثر من قوة عالمية.

وكانت الأمم المتحدة قد تعرضت للنقد ذاته حين استماتت في الاعتراض على استخدام التحالف العربي للقوة لاستعادة محافظة الحديدة ومينائها الاستراتيجي من أيدي المتمرد الحوثيين، وهو ما كان -بحسب العديد من المراقبين- سيمثل منعطفا كبيرا في مسار الحرب ويجبر الحوثيين وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وعلى وقع ضبابية الدور الأممي في اليمن يتقدم الخيار العسكري على حساب الحل السلمي. وسيطرت القوات الحكومية اليمنية المدعومة من التحالف العربي، الأحد، على ثلاثة مواقع، عقب هجوم شنته على مواقع مسلحي الحوثي وقوات صالح بمديرية المصلوب بمحافظة الجوف شمالي اليمن.

وقال العقيد عبدالله الأشرف الناطق باسم المنطقة العسكرية السادسة لوكالة الأناضول، «إن قوات الجيش شنت هجوما على مواقع مسلحي الحوثي وصالح، بمنطقة البيضاء غرب مديرية المصلوب». وأوضح أن تلك القوات تمكنت من السيطرة على ثلاثة مواقع وأمنتها بالكامل وتموقت فيها.

والجوف إحدى المحافظات اليمنية الحاذية للسعودية، ويسيطر الجيش اليمني على ثمانين بالمئة من مساحتها.

وفي العاصمة صنعاء شنت مقاتلات التحالف العربي، الأحد، غارات على معسكر النهدين المطل على دار الرئاسة والواقع تحت سيطرة الحوثيين وقوات صالح، ملققة بها أضرارا بالغة بحسب شهود عيان.

وترامت الغارات مع استمرار المعارك بين القوات الموالية للحكومة الشرعية وقوات

صنعاء - لا تزال منظمة الأمم المتحدة، عمليا، في حالة غياب عن الساحة اليمنية، بعد عدة أسابيع من إعلان التمديد في مهمة مبعوث أمينها العام إلى اليمن ووعده بإعادة إطلاق مسار السلام المتوقف هناك.

ولا توحى الأوضاع الميدانية القائمة في البلاد، واشتعال القتال في عدة جبهات بوجود أثر لأي جهد أممي لإحلال السلام، بل إن الكثير من اليمنيين المتطلعين إلى خروج بلدهم من وضعه الكارثي، لا يترددون في انتقاد دور الأمم المتحدة واتهامها بالضعف لعدم حرصها على تطبيق قرارها المتعلق بالصراع في اليمن والحامل للرقم 2216 والصريح في إدانته للحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح وتحميلهما المسؤولية بشكل رئيسي عما آلت إليه الأوضاع اليمنية.

وتسببت الحرب في اليمن بتدهور الأوضاع في هذا البلد الأفقر في المنطقة العربية حيث بات 21 مليونا من سكانه أي ما يعادل حوالي 80 بالمئة منهم بحاجة إلى مساعدات إنسانية، فيما يفتقر نحو 15 مليونا إلى الرعاية الصحية الكافية فضلا عن هلاك عشرات الآلاف من المدنيين جراء القتال والأوبئة وتشريد نحو 3 ملايين آخرين وفق الأمم المتحدة.

وفيما كان المراقبون يتطلعون إلى بدء المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد جهوده لإزالة الانسداد في مسار السلام، جاء وضع الأمم المتحدة للتحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية على لائحة منتهكي حقوق الأطفال، ليؤثر إلى انزياح أممي جديد عن جوهر الموضوع الأهم لدى اليمنيين وهو وقف الحرب في بلادهم وإنقاذ دولتهم من الفشل والانهايار.

قوى عالمية لا تبدو مهتمة بشكل جدي بإغلاق ملف الصراع اليمني بقدر اهتمامها بإدارته والإبقاء عليه ورقة ضغط ومساومة

حكومة الكويت تواجه أول استجواب في الدورة البرلمانية الجديدة

ولا تتردد دوائر سياسية كويتية في تصنيف الكثير من الاستجابات ضمن خانة تصفية الحسابات والمساومة على مكاسب من ضمنها المناصب الحكومية. ولن يكون استجواب العدساني والكندري هو الوحيد الذي تواجهه الحكومة في بداية دور الانعقاد المقبل، بل هدد عدد آخر من النواب باستجواب أعضاء في الحكومة غير مستثنين رئيسها الشيخ جابر المبارك.

وتقول مصادر سياسية كويتية إن الدافع وراء بعض مشاريع الاستجواب التنافس على المناصب الحكومية الشاغرة.

طريقة تسيير الأمانة العامة لمجلس الوزراء، والتضليل وعدم الرد على الأسئلة البرلمانية، والإعلام، والفتوى والتشريع، والبطالة.

ومساءلة أعضاء البرلمان للحكومة عبر آلية الاستجواب حق دستوري يكفله الدستور الكويتي، لكنه كثيرا ما يتحول إلى سبب للتوتر في علاقة السلطتين وتكون له انعكاسات على سير عملهما وقد تصل في الكثير من الأحيان إلى حل البرلمان وإعادة تنظيم انتخابات وتشكيل حكومات جديدة دون أن تحل المشكلة، حيث سرعان ما تعود الأمور إلى مربع الخلافات.

وكانت حكومة الشيخ جابر قد واجهت مصاعب كبيرة خلال تلك الدورة وخضعت لضغوط شديدة من النواب تجلت في استجواب رئيسها وعدد من وزرائها الذين أطيح بأحدهم وهو الشيخ سلمان الحمود من منصب وزير الشباب ووزير الإعلام، والمنصب الأخير هو ذاته الذي يشغله حاليا الشيخ عبدالله الصباح الذي يعتزم النائبان استجوابه.

وبين النائبان العدساني والكندري في وقت سابق أن محاور استجوابهما للوزير الشيخ محمد عبدالله تدور بشكل عام حول

الكويت - أعلن النائبان بمجلس الأمة (البرلمان) الكويتي رياض العدساني وعبدالكريم الكندري، الأحد، عن تقديمهما صحيفة لاستجواب وزير شؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد عبدالله الصباح في حكومة الشيخ جابر المبارك، مدشين بذلك عودة برلمانية تتواصل خلالها علاقة الشد والجدب بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ليستمر ذات المشهد السياسي في البلد والذي كان أسدل عليه ستار الدورة البرلمانية السابقة في يونيو الماضي.

عاهل البحرين: مستمرين في مواجهة داعمي الإرهاب

المنامة - شدّد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة الأحد خلال افتتاحه الدورة النيابية الجديدة لمجلسي النواب والشورى، على عامل حفظ الأمن والاستقرار ومنع التدخلات الأجنبية.

ومملكة البحرين التي تشكو بشكل متكرر من تدخلات إيران في شأنها الداخلي ومحاولاتها هز استقرارها، هي إحدى الدول العربية الأربع، إلى جانب السعودية والإمارات ومصر، المقاطعة لقطر بسبب دعمها للإرهاب وأيضا لعلاقاتها المشبوهة بطهران. كما أن المنامة جزء من التحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن بقيادة السعودية.

وقال الملك حمد بن عيسى إن بلاده «ستسخر كافة إمكانياتها العسكرية والأمنية والدبلوماسية لمواجهة أي تدخلات غير مشروعة، ومعالجة الأزمات التي تترك استقرار محيطها العربي».

وأعتبر أن «أمن واستقرار بلاده مرتبطان بتأهب وبقظة أهلها للدفاع عن تماسكهم الاجتماعي ولحمتهم الوطنية».

وقال أيضا إن بلاده «تتمسك بالتوازي الأساسية التي أعلنت عنها الدول الداعية لمحاربة الإرهاب وكشف داعميه ومموليه، ممن يتبنون أجندات سياسية مكثوفة هدفها اختلاق الأزمات وشق الصف وتهديد أمن المنطقة واستقرارها».



مسنة عراقية تدخن سيجارة بشكل علني في مدينة الحويجة بشمال البلاد، وهو الأمر الذي لم يكن متاحا قبل استعادة المدينة الأسبوع الماضي من يد تنظيم داعش الذي فرض قيودا على السكان من ضمنها منع التدخين بشكل كامل.

باختصار

قتل خمسة أشخاص يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة في ضربة نفذتها، صباح الأحد، طائرة أميركية دون طيار لسيارة كانت تقلهم في منطقة رغوان بمحافظة مارب شرقي اليمن.

استبعد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن يكون للسياسة الأميركية تجاه روسيا تأثير على خطط الرياض بشأن التعاون مع موسكو، بما في ذلك في مجال الاستثمارات، قائلا في مقابلة مع وكالة «تاس» الروسية نشرتها الأحد «هدفا هو تعزيز العلاقات مع روسيا في شتى المجالات، والعقوبات بين روسيا والغرب قضية تهم هذين الطرفين».

رفض مجلس التعاون الخليجي على لسان أمينه العام عبداللطيف الزباني التقرير السنوي لمنظمة الأمم المتحدة حول الدول المنتهكة لحقوق الأطفال في اليمن، مشككا في الأرقام التي تضمنها كونها مستقاة من مصادر غير موثوقة.

قالت مصادر كويتية نقلت عنها الأحد صحيفة «الأنباء» المحلية إنه سيجري خلال الفترة القادمة تقليص أعداد الوافدين العاملين في قطاع النفط بالبلاد والبالغ عددهم في الوقت الحالي 3 آلاف شخص في عدة اختصاصات يتقاضون رواتب سنوية تقدر بأكثر من 281 مليون دولار.

كشفت تقرير لصحيفة الأوبزرفر البريطانية، نشرته الأحد وجود نحو خمسة آلاف امرأة في العراق وسوريا أنجبن أطفالا من أزواج أجانب من تنظيم داعش خلال الأربعة أعوام الأخيرة وأن الآلاف من الأطفال يواجهون مصيرا غامضا.



«خارطة العمل التي طرحها المبعوث الأممي لدى ليبيا غسان سلامة تمثل أفضل فرصة لإخراج ليبيا من المخبث السياسي».

بيتر مليت
سفير بريطانيا لدى ليبيا

«هذا المؤتمر محطة مفصلية في تاريخ الحزب لرد الاعتبار للحياة السياسية بالبلاد، وإرجاع الثقة للمواطنين المغاربة في العمل السياسي».

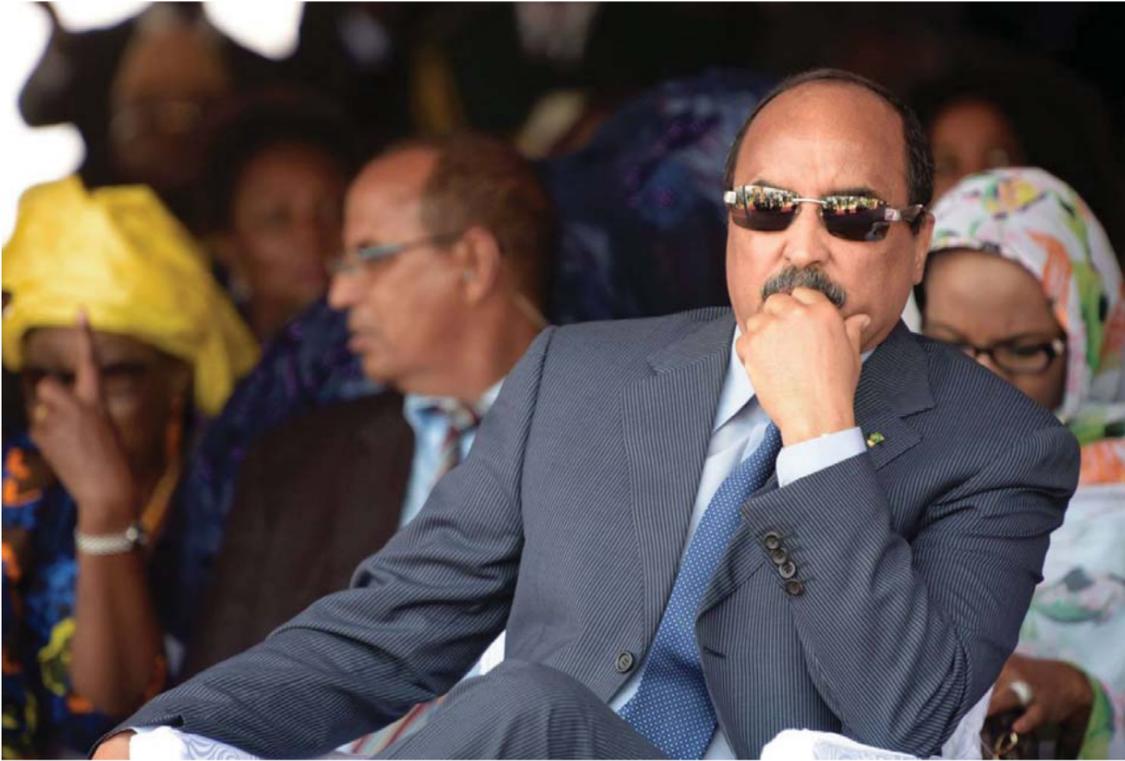
نزار بركة
الرئيس الجديد لحزب الاستقلال المغربي



أخبار

المغرب يسعى لإعادة موريتانيا إلى موقف الحياد في قضية الصحراء

● الرباط تطرد المعارض الموريتاني محمد ولد بوعماتو ● الخطوة المغربية من شأنها حل الأزمة الصامتة بين البلدين



الانحياز لا يفيد

ناجح طور ثروته على مدى عقود من العمل الجاد في قطاعات عديدة.

وتابع «ولد بوعماتو ظل متوازنا في علاقاته مع النظام والمعارضة، وذلك رغم مصالحه الجلية وإن وجوده اليوم في المنفى يعتبر خسارة كبيرة للبلاد».

ويقول متابعون إن النظام الموريتاني أصبح رهينة في يد النظام الجزائري ويحاول بكل الوسائل تخفيف الضغط الداخلي عليه وعينه على الانتخابات الرئاسية لعام 2019، رغم فشله في معالجة العديد من الملفات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ويعتقد محمد الزهراوي أن قرار المغرب يهدف إلى منع تقارب النظام الموريتاني مع الجزائر، بعد أن ظهرت عدة مؤشرات تؤكد اختراق الجزائر لهذا النظام وسعيها المتكرر لجعل موريتانيا طرفا مؤثرا ومعاديا لمصالح المغرب.

الماضي خطوة أخرى للتضييق المالي على المعارضة رغم أن الحكومة أكدت أن المرسوم المنشئ لهذه المؤسسة يعتبر جزءا من تنفيذ قانون لمكافحة الفساد اعتمد في عام 2016.

واستنكرت المعارضة هذا الإجراء واصفة إياه بأنه مقدمة لمصادرة ممتلكات محمد ولد بوعماتو مع احتمال تأثير خطير على الثقة بالدولة والعدالة، وهو ما سيؤدي إلى هروب رؤوس الأموال والمستثمرين.

واتهم رجل الأعمال اعزيزي ولد المامي النظام بالتضييق على رجال الأعمال، كبارا وصغارا، تباعا وبشكل منهجي، مؤكدا أنهم تعرضوا للاعتقال وتم حرمان العديد منهم من الصفقات العمومية وخرق إجراءاتها عند مشاركتهم فيها.

وأضاف ولد المامي أن علاقة النظام بمحمد ولد بوعماتو نموذج لأزمة الثقة الحاصلة مع رجال الأعمال، «فالرجل مستمر

الداخل ومحمد ولد بوعماتو حيث وجه للمتهمين تهم حيازة أموال موجهة من طرف ولد بوعماتو الذي أصدرت ضده مذكرة اعتقال.

وأصدر القضاء الموريتاني في سبتمبر المنقضي مذكرة اعتقال دولية في حق محمد ولد الدباغ، بتهمته تقديم رشاي لعدد من أعضاء مجلس الشيوخ الموريتاني، إضافة إلى نقابيين وإعلاميين موريتانيين. ويمثل نفوذ بوعماتو المالي وعلاقاته المالية والسياسية المتشعبة في عواصم عربية وغربية ومنها باريس بالخصوص مصدر إزعاج للرئيس الموريتاني.

وقال مراقبون للشأن السياسي الموريتاني إن إنشاء مؤسسة لإدارة الممتلكات المجمدة والضبوظة والمصادرة وجمع الأصول الإجرامية التي تم الإعلان عنها الشهر

يحاول المغرب تطويق الأزمة الصامتة مع النظام الموريتاني، الذي بدأ يتقارب مع الجزائر، وهو ما يهدد مصالح الرباط في المنطقة، الأمر الذي دفعه إلى طرد رجل الأعمال الموريتاني محمد ولد بوعماتو ما اعتبر بادرة حسن نية لإرجاع المياه إلى مجاريها بين البلدين.

محمد بن امحمد العلوي

ذلك بموافقة موريتانيا على السفير المغربي الجديد المعين حديثا في نواكشوط حميد شبار.

وأشار الزهراوي في تصريح لـ «العرب» إلى إمكانية أن تكون هناك مفاوضات لم يتم الإعلان عنها أفضت إلى توقيع صفقة يتم من خلالها احتواء الأزمة عبر تقديم تنازلات من طرف المغرب وموريتانيا.

وتابع «ولذلك بطرد المعارضين الموريتانيين من المغرب مقابل عودة النظام الموريتاني إلى موقعه الأصلي في نزاع الصحراء واعتماد الحياد والتوازن في العلاقة بين المغرب والجزائر».

وبحسب الزهراوي فإن المغرب يستبق بهذا «التنازل التكتيكي» الخطوات والسياسات العدائية التي باتت ينتهجها النظام الموريتاني الحالي والتي قد تؤسس لأزمة تمس التوازنات الراهنة بخصوص قضية الصحراء المغربية، لذلك فإن المغرب يدرك أن فتح هذا الباب ليس سوى مناورة جزائرية لخلط الأوراق.

لكن مصدرا من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية أستبعد أن تكون هناك علاقة لقرار ترحيل ولد بوعماتو بحالة الفتور الدبلوماسي الذي تعرفه علاقات البلدين منذ فترة.

واعتبر خالد شيات الباحث في العلاقات الدولية أن وجود ولد بوعماتو بالمغرب لا يتعلق بالبعد الدبلوماسي بل بالإطار القانوني الذي يحدد ضوابط دخول وإقامة الأجانب بالمغرب الذي يفترض شروطا قانونية وجب احترامها.

وأكد شيات في تصريح لـ «العرب» أن السلطات المغربية تعتبر الترحيل غير مرتبط بتحسين العلاقات مع موريتانيا، في حين أن المغرب يحتاج في المرحلة المقبلة إلى تفكيك الترابط الجزائري الموريتاني وإعادة التوازن إلى العلاقات مع موريتانيا.

ويأتي ترحيل المعارض ولد بوعماتو في خضم التجاذب الحاد بين النظام الموريتاني ومعارضيه الذين رفضوا الاستفتاء على الإصلاح الدستوري في 5 أغسطس الماضي. وربط القضاء الموريتاني بين معارضي

تقدم الجيش الليبي في المنطقة الغربية يقوي موقف البرلمان

● عبدالرحمن السويحلي يحذر من استغلال «أزمة صبراتة»



عيسى عبدالقيوم:
تعديل المادة الثامنة بما يرضي الجيش سيكون أمرا محتوما

والمتهمة بتهدية المهاجرين. وشهدت صبراتة اشتباكات دامت أياما بين ميليشيا الدباشي وميليشيات أخرى موالية لها وغرفة عمليات محاربة داعش التي لا يخفي بعض عناصرها ولاهزم لخليفة حفتر وكلا الطرفين تابعا بشكل رسمي لحكومة الوفاق الوطني.

وقبل أن تعلن الغرفة عن سيطرتها على المدينة الجمعة، قال خليفة حفتر إن ما يحدث في صبراتة حرب شرعية بين ضباط من الجيش من جهة وجماعات تمتهن الإرهاب وتجارة البشر.

وأضاف حفتر في تصريحات لوكالة «أكي» الإيطالية «لن نتوقف هذه الحرب قبل تسليم هذه المجموعات لسلحتها وإطلاق سراح أهالي المدينة المعتقلين لغرض الإبتزاز وتسليم العناصر الأجنبية التي تقاتل معها».

ويقول مراقبون إن غرفة العمليات تتبع المجلس الرئاسي ظاهريا، لكنها في الواقع تؤيد الجيش الوطني وكذلك كتيبة 48 مشاة في الظاهر تتبع رئاسة الأركان بحكومة الوفاق، لكن انتماءها يعود إلى المؤتمر الوطني المنتهية ولايته.

ويرى هؤلاء أن حفتر يعتبر صبراتة بوابة للدخول إلى العاصمة طرابلس والاستحواذ على المنشآت النفطية، الأمر الذي سيجعل إيطاليا أو غيرها مرغمة على التعامل معه على كافة المستويات.

وكان إدريس مادي أمر غرفة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش، أكد في تصريحات عقب تحرير المدينة أن الحرب على الإرهاب لن تتوقف عند مدينة صبراتة فقط، مؤكدا أن الجيش سوف يتقدم إلى باقي المدن الليبية لتطهيرها من الميليشيات الإرهابية.

السلطة إلى البرلمان في يونيو 2014. ويقول عبدالقيوم إن السويحلي سيحاول عرقلة جهود تعديل اتفاق الصخيرات في صورة لم يحصل على المنصب الذي يريده مستخدما سلاح «الثورة والثوار».

وتشكلت أغلب الميليشيات أثناء وبعد الحرب التي أطاحت بنظام العقيد الراحل معمر القذافي، ويطلق بعض السياسيين وخاصة المحسوبين على التيار الإسلامي والمقربين منهم صفة «الثوار» على عناصرها. وأوضح أن اعتراضه على تحرير صبراتة نابع من كونها خرجت من حساباته وبالتالي سحب ملف الهجرة غير الشرعية ومجمع مليحة للغان من بين يديه.

ويقع في مدينة صبراتة مجمع مليحة للنفط والغاز، وهو من أهم المجمعات النفطية في غرب ليبيا، ولشركة إيني الإيطالية مصالح رئيسية مع هذا المجمع.

وكانت وسائل إعلام أوروبية تحدثت في الفترة الماضية عن اتفاق وقعته إيطاليا مع ميليشيا أحمد الدباشي المعروفة بـ «العمو»

وحذر رئيس المجلس عبدالرحمن السويحلي مما وصفه بـ «استغلال أزمة صبراتة وتاجيج الوضع فيها من قبل بعض الأطراف لتحقيق مصالح سياسية خاصة»، في إشارة لخليفة حفتر.

وأكد السويحلي أن «الاحتكام لمنطق القوة والعنف سيولد عنقا مضادا، وهو ما يرفضه المجلس الأعلى للدولة حفاظا على النسيج الاجتماعي والاستقرار الأمني، مشددا على انتهاجه طريق التهدئة والحوار سبيلا لحل الأزمة الراهنة».

وأدلى السويحلي بهذه التصريحات خلال لقائه في العاصمة الإيطالية روما السبت وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي، حيث ناقشا في اجتماع ملف الهجرة غير النظامية وأزمة مدينة صبراتة.

والمجلس الأعلى للدولة هو جسم استشاري ميثاق عن اتفاق الصخيرات يضم 120 عضوا، 90 منهم هم أعضاء من المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته الذي رفض تيار الإسلام السياسي المسيطر عليه تسليم



انتصارات متواصلة

منى المحروفي

سيطرت السبت قوات غرفة عمليات العجيلات التابعة للقيادة العامة للجيش الوطني الليبي، على المدينة، عقب أيام من سيطرة غرفة عمليات محاربة تنظيم داعش على مدينة صبراتة.

ويتابع مراقبون باهتمام هذه التطورات التي من شأنها أن تؤثر على مسار مفاوضات تعديل اتفاق الصخيرات، التي بدأت نهاية الشهر الماضي بالعاصمة التونسية.

ويرى المحلل السياسي عيسى عبدالقيوم أن هذه التحركات سيكون لها تأثير إيجابي على مسار المفاوضات وهو ما تعكسه تصريحات المبعوث الأممي غسان سلامة عقب لقائه بالمشير خليفة حفتر حيث أكد بأنهما اتفقا على وضعية الجيش.

وأوضح أن «الجيش انتقل منذ فترة إلى تعزيز مواقعه في المنطقة الغربية وهو ما أدى إلى تغيير قنوات المجتمع الدولي تجاهه والاعتراف بأنه الضامن على الأقل لمحاربة الإرهاب وحماية النفط».

وأضاف في تصريح لـ «العرب»، «تعديل المادة الثامنة من الاتفاق السياسي بما يرضي الجيش ويزيل مخاوفه سيكون أمرا محتوما». ومثلت المادة الثامنة طلبة السنوات الماضية، حجر عثرة أمام تطبيق اتفاق الصخيرات، حيث اعتبرها البرلمان مقدمة لإقصاء خليفة حفتر.

وتنص المادة على تولي المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق لجميع المناصب السيادية والعسكرية بمجرد توقيع الاتفاق السياسي بما في ذلك منصب القائد العام للجيش الذي يتولاها حاليا خليفة حفتر.

ورحب مجلس النواب المنعقد في مدينة طبرق بشرق البلاد، ورئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، بتحرير مدينة صبراتة، في حين حذر المجلس الأعلى للدولة، وهو الطرف الذي يفاوض البرلمان في تونس، من استغلال ما وصفه بـ «الأزمة» في إشارة إلى تحرير المدينة من الميليشيات.

باختصار

أعلنت وزارة الداخلية الإيطالية عن طرد مواطن جزائري من البلاد لأسباب تتعلق بأمن الدولة، وأشارت إلى أن «الجزائري كانت لديه سوابق جنائية، وهو ناشط في جماعة إرهابية تتبنى أيديولوجيا إسلامية».

اعتبر الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي أن انهيار منظومتي التعليم والصحة العموميتين سياسة ممنهجة لدفع المواطن التونسي نحو القطاع الخاص.

أكد وزير التعليم العالي الموريتاني سيدي ولد سالم أن حكومته باشرت تنفيذ الخطوات العملية لإعادة هيكلة منظومة التعليم في البلاد إثر بدء العام الدراسي الجديد في 2 أكتوبر الجاري.

دعا المركز الدولي للتنمية المحلية والحكم الرشيد تونس إلى الالتزام بالتاريخ الجديد للانتخابات المحلية محذرا من أن تأجيلها مرة أخرى سيهدد مصداقية الديمقراطية الناشئة أمام المجتمع الدولي.

قال وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي إن خفر السواحل الليبي أنقذ أكثر من 16 ألف مهاجر غير شرعي بحرا بفضل زوارق الدورية الإيطالية، فيما تراجع عدد الوافدين من النيجر بنسبة 35 في المئة.

أطلق خفر السواحل الليبيون النار على ناقلة نفط كانت تهرب وقودا واصابوا في شكل مباشر خزانات الوقود فيها وحجرة المحركات، وفق ما أفاد متحدث باسم القوة البحرية أيوب قاسم.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«سأترشح لمنصب زعيم الحزب في المؤتمر الحزبي القادم وهذا لا يعتمد على أي شروط، وأعتقد أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي يحتاج إلى المزيد من الشجاعة لإظهار الرؤية».

مارتن شولتس
زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني

«مشاركة الكثيرين في هذه المسيرة فاقت أكثر التوقعات تفاولاً، وهي مؤشر على وجود عدد هائل من الكتالونيين المعارضين للاستقلال، والمعارضين للانقلاب، والمؤيدين للدستور».

ماريو فارغاس يوسا
أديب بيروفي حاصل على جائزة نوبل



أخبار

تلويح أميركي بوضع الحرس الثوري على القوائم الإرهابية

● حرب كلامية قبل المرور إلى مرحلة التطبيق الفعلي



المرشد أولاً

إيران على الحد من برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية، لكنها لم تلتزم به وسرعان ما تقوم بخرقه.

وتوقع مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية أن يعلن ترامب عن سحب الثقة من الاتفاق في خطوة من المرجح أن تؤدي إلى انهياره.

وأعلن وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل أنه يتوقع خروج الولايات المتحدة من الاتفاقية النووية الموقعة بين القوى العالمية وإيران. وقال "من المحتمل أن تخرج الولايات المتحدة خلال الأسبوع الجاري"، وأضاف أن "إلغاء الاتفاقية مع إيران هو قلقي الكبير".

سيعتبر الحرس الثوري الجيش الأميركي في كل أنحاء العالم ولا سيما في الشرق الأوسط في نفس المتراس مع داعش"، في إشارة إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

والحرس الثوري أقوى جهاز أمني إيراني في الداخل والخارج. وتدرج واشنطن على لائحة للمنظمات الإرهابية فيلق القدس التابع للحرس الثوري، وهو وحدة قوات خاصة ومسؤول عن أنشطة الاستخبارات والعمليات في الخارج، إلى جانب أفراد وكيانات تربطهم صلات بالحرس الثوري، لكن القائمة الأميركية لا تضم الحرس نفسه.

وبموجب الاتفاق المبرم في 2015 وافقت

أبعد من العقوبات المفروضة بالفعل على أفراد وكيانات مرتبطة بالحرس الثوري الذي يسيطر على جزء كبير من الاقتصاد الإيراني ويتمتع بنفوذ سياسي واسع.

وتزرع طهران مدعومة بأذرعها المنتمجة إلى الحرس الثوري في العديد من الدول وخصوصاً منها الواقعة تحت الحرب مثل العراق وسوريا واليمن، العديد من الكيانات الإجرامية تتولى القيام بعمليات تستهدف تنفيذ مخططاتها الاستراتيجية.

وقال جعفري "إذا صحت الأنباء عن حماقة الحكومة الأميركية في ما يتعلق بتصنيف الحرس الثوري كمنظمة إرهابية

بدء محاكمة عناصر بوكو حرام في نيجيريا

□ كانو (نيجيريا) - تنطلق الإثنين أمام القضاء محاكمة أكثر من 2300 شخص معتقلين في مخيمات عسكرية بنيجيريا تسودها السرية التامة، يعتقد أنهم ينتمون إلى جماعة بوكو حرام الجهادية.

وتقوم جماعات إرهابية يعتقد على نطاق واسع بانها تابعة لجماعة بوكو حرام النيجيرية بعمليات إرهابية خلفت العديد من القتلى والجرحى.

والخميس الماضي أعلن عن وقوع قتلى وجرحى في هجوم استهدف دورية أميركية نيجرية مشتركة كانت تنقضي أثر الجماعات الإرهابية في جنوب غرب النيجر.

وأعلنت وزارة العدل في أواخر سبتمبر الماضي أنه "بات كل شيء جاهزاً لتلاوة لوائح الاتهام لمشبوهي بوكو حرام في مختلف مراكز الاعتقال".

وفي البداية ستجرى محاكمة حوالي 1670 شخصاً معتقلاً في مركز عسكري في كاينجي بولاية النيجر، أما ملفات 651 معتقلاً في مخيم غيوا مايدوغوري كبرى مدن بورنو ومركز النزاع، فستليها مباشرة.

وقال ماتيو بايج "هذه أول محاكمة مهمة لمشبوهي بوكو حرام في نيجيريا"، مشيراً إلى "أن معظمهم معتقل منذ سنوات بصورة سرية ومن دون أن يلتقي بمحام أو قاض".

وتنتقد مجموعات الدفاع عن حقوق الإنسان باستمرار تجاوزات قوات الأمن في بلد يعتمد ثقافة السرية بعد عقود من الدكتاتورية العسكرية (1999-1966).

وحكمت محكمة عسكرية بالإعدام على عريف لأنه قتل رجلاً مشبوهاً بالانتماء إلى جماعة بوكو حرام في شمال شرق البلاد. وأكد عيسى سانوسي، المسؤول عن الاتصالات في منظمة العفو الدولية بنيجيريا، "لا يعرف أحد اليوم بالضبط عدد الأشخاص المعتقلين وهل مازالوا على قيد الحياة أم لا؟".

وحصلت هذه الفضائح البلدان الغربية على توجي الحذر على الرغم من المطالب المتكررة من أوجا من أجل الحصول على الدعم العسكري لمحاربة التمرد الذي أسفر عن أكثر من 20 ألف قتيل وأدى إلى تهجير 2.6 مليون. وعرقلت إدارة الرئيس باراك أوباما اتفاقاً تناهز قيمته 600 مليون دولار وينص خصوصاً على شراء 12 طائرة حربية بعد قصف عرضي قام به الجيش النيجيري على مخيم للمهجّرين أسفر عن أكثر من 100 قتيل.

باختصار

◀ قالت مصادر متحدثة باسم جهاز الإطفاء في غانا إن ستة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم فيما أصيب 35 شخصاً معظمهم بحروق في انفجار وقع بمستودع للغاز الطبيعي السبت في العاصمة الغانية أكرا.

◀ استهدف لغم أرضي قافلة عسكرية نقل قوات للاتحاد الأفريقي مخلفاً أضراراً وخسائر بشرية في صفوف الجنود على ضواحي بلدة كوريولي بإقليم شابيل السفلى جنوب الصومال، وفق مصادر صومالية الأحد.

◀ أفادت مصادر تركية بأن حارسي أمن لقيبا حتفهما وأصيب ثالث خلال مشاركتهم في عملية أمنية استهدفت حزب العمال الكردستاني في ولاية ديار بكر جنوب شرق تركيا في ساعة متأخرة من ليلة السبت/الأحد.

◀ ذكرت مصادر عسكرية أن سول تحصلت على تكنولوجيا متطورة لبناء قنبلة غرافيت غير قابلة يمكنها أن تنشل أنظمة الطاقة لكوريا الشمالية في حال اندلاع حرب، طبقاً لما ذكرته مصادر كورية جنوبية الأحد.

◀ تعترز الحكومة الدنماركية حظر النقاب في الأماكن العامة وفق ما أفد به مسؤولون في الحزب الليبرالي الذي يقود الائتلاف الحاكم، ولا يستهدف الاقتراح القانوني حظر الأوشحة أو العمامة أو الكبة اليهودية.

◀ قال المركز الوطني الأميركي للأعاصير الأحد إن نيت تم خفضه ليتحول من إعصار إلى عاصفة مدارية، ومن المتوقع أن تتراجع قوته سريعاً لدى تحركه مخترباً المزيد من اليابسة في تينيسي فالي وجبال الأبالاش الوسطى.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

الآلاف يحتجون في برشلونة ضد استقلال كاتالونيا عن مدريد

الإسبانية فلا مجال للتفكير في خسارة كاتالونيا، لأن استقلالها سيحرم إسبانيا من نحو 16 بالمئة من سكانها وخمس الناتج الاقتصادي وأكثر من ربع صادراتها. وكاتالونيا أيضاً أهم وجهة يقصدها السياح الأجانب وتجذب أكثر من ربع إجمالي الزائرين لإسبانيا.

ويشعر مسؤولون أوروبيون بقلق أيضاً من أن أي تساهل في موقف إسبانيا تجاه استقلال كاتالونيا قد يحفز مشاعر انفصالية بين جماعات أخرى في أوروبا ومنها الفلمنك في بلجيكا واللومبارديون في إيطاليا والعديد من الموجات الأخرى المطالبة بالاستقلال على غرار اسكتلندا التي تحركت هي الأخرى.

من أكتوبر رغم قرار محكمة إسبانية بحظره. وقال مسؤولون كاتالونيون إن أكثر من 90 بمئة ممن أدلوا بأصواتهم وعدهم 2.3 مليون أيوا الانفصال، لكن الإقبال يمثل 43 بالمئة فقط من المؤهلين للتصويت وعدهم 5.3 مليون ناخب، وذلك في ظل امتناع الكثير من المعارضين للاستقلال عن الإدلاء بأصواتهم.

ونشرت الحكومة الإسبانية الآلاف من أجهزة الأمن في المنطقة لمنع الاستفتاء. وأصيب نحو 900 ناخب عندما أطلقت الشرطة رصاصاً مطاطياً وضربت حشوداً بهراوات في مشهد صدمت إسبانيا والعالم وصعدت الأزمة بشكل كبير. وبالنسبة إلى الحكومة

الإقليم الاستقلال وأيضاً تعليق وضع الحكم الذاتي الذي يتمتع به.

وجاء التحذير الشديد قبل أيام من خطاب متوقع أن يلقيه رئيس الإقليم كارلس بودغمون أمام برلمان كاتالونيا الثلاثاء قد يعلن خلاله الاستقلال من جانب واحد.

وقالت أرائيلي بونف (72 عاماً) وهي مشاركة في الاحتجاج "نشعر باننا كاتالونيون وإسبان. نحن نواجه مجهولاً خطيراً، سنرى ما سيحدث هذا الأسبوع، لكن ينبغي علينا أن نتحدث بصوت عال جداً حتى نعرفوا ما نريد". ونظم الإقليم الثري الذي يسكنه 7.5 مليون نسمة وله لغته وثقافته الخاصتان استفتاء على الاستقلال في الأول

□ برشلونة (إسبانيا) - نزل الآلاف من السكان الإسبان إلى شوارع برشلونة عاصمة إقليم كاتالونيا الأحد للإعراب عن معارضتهم لإعلان استقلال الإقليم، مما يوحي ببروز انقسام كبير بشأن عملية الانفصال.

واحتشد المحتجون في وسط برشلونة وهم بلوحون بأعلام إسبانيا وكاتالونيا ويرفعون لافتات تقول "كاتالونيا هي إسبانيا" و"نحن أقوى معاً"، بينما شدد سياسيون من كلا الطرفين على مواقفهم، في أسوأ أزمة تشهدها البلاد منذ عقود.

وقال رئيس وزراء إسبانيا ماريانو راخوي إنه "لا يستبعد عزل حكومة كاتالونيا والدعوة إلى انتخابات محلية مبكرة إذا أعلن

ميركل أمام امتحان شاق لتشكيل حكومة مهددة بهجمات اليمين

خلال المفاوضات خطة من عشر نقاط يغلب عليها التشكك في ميركل شخصياً، لكن يسجل للمستشارة الألمانية التي تحكم ألمانيا منذ 2005 أنها فاجت ناشطي حزبها مساء الانتخابات بقولها إنها "لا ترى شيئاً يجب تغييره في سياستها". وترد خطة الاتحاد

خلال المفاوضات خطة من عشر نقاط يغلب عليها التشكك في ميركل شخصياً، لكن يسجل للمستشارة الألمانية التي تحكم ألمانيا منذ 2005 أنها فاجت ناشطي حزبها مساء الانتخابات بقولها إنها "لا ترى شيئاً يجب تغييره في سياستها". وترد خطة الاتحاد

خلال المفاوضات خطة من عشر نقاط يغلب عليها التشكك في ميركل شخصياً، لكن يسجل للمستشارة الألمانية التي تحكم ألمانيا منذ 2005 أنها فاجت ناشطي حزبها مساء الانتخابات بقولها إنها "لا ترى شيئاً يجب تغييره في سياستها". وترد خطة الاتحاد

فقد حققت ميركل فوزاً لكنه بأسوأ معدل (32.9 بالمئة) منذ العام 1949 وباتت مضطربة إلى تشكيل تحالف متنافر بطبعه مع الليبراليين ودعاة حماية البيئة، للوصول إلى أغلبية في البرلمان. وأفادت وسائل إعلام ألمانية بأن الاتحاد الاجتماعي المسيحي قدم



رؤية معتمة

□ برلين - انطلقت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل الأحد في مشاورات يصفها مراقبون بالشاقة نحو تشكيل حكومة تهدف أولاً إلى وضع حد للانتقادات التي تواجهها من الجناح اليميني لمعسكرها السياسي. وتسعى ميركل إلى استقطاب المعسكر اليميني ومحاولاً إيجاد أرضية للتهدئة تمكنها من تشكيل فريقها الحكومي، فيما يرى مراقبون أن مهمة ميركل معقدة وأن احتمال توصلها إلى اتفاق مبدئي يرضي جميع الأطراف ضئيل.

وعقدت ميركل برفقة كبار قادة حزبها الاتحاد الديمقراطي المسيحي بمن فيهم وزير المالية فولفغانغ شوبيله اجتماعاً برلين مع حلفائهم البافاريين في الاتحاد الاجتماعي المسيحي بقيادة هورست سيهوفر.

ويهدف الاجتماع إلى إنهاء الانتقادات بين الحزبتين المتحالفتين وخصوصاً بشأن السياسة السخية التي تتبعها المستشار الألمانية في مجال الهجرة والنوصل إلى برنامج مشترك للسنوات الأربع المقبلة.

ويحمل الحزب البافاري الاتحاد الاجتماعي المسيحي، الذي يمثل المعسكر الأكثر تشدداً في اليمين، ومعه الجناح اليميني في الاتحاد الديمقراطي المسيحي، المستشارية وسياستها الوسطية مسؤولية النتيجة المخيبة للأمل التي سجلت في الانتخابات التشريعية الأخيرة.



«في حال تغيير النظام وإجراء اقتراع برلماني سستتم إعادة منصب رئيس الوزراء مجددا، كما أن إعادة النظر في الدستور ليست ضمن صلاحيات النواب».

جليل رحيمي
نائب إيراني



«نأمل أن تظل تيريزا ماي رئيسة للوزراء بعد أن طفت على السطح انقسامات داخل حزبا بشأن مستقبلها، وانكشفت خطة من 30 مشرعا لعزلها».

مايكل غوف
وزير الديفة البريطاني

مبادرة إلغاء منصب الرئيس تحكم قبضة المرشد على النظام

● الاتجاه نحو تعزيز الصلاحيات للراديكاليين وتقليص دور الإصلاحيين ● تقييد المعتدلين للاستفراء بعملية اختيار خليفة خامنئي



الامتثال للأوامر

تبار المحافظين المتشددين، تخوفات من احتمال اتجاه الإصلاحيين والمعتدلين إلى محاولة ممارسة ضغوط من أجل إشراكهم في صياغة الترتيبات والتغييرات السياسية التي قد يشهدها النظام خلال المرحلة القادمة، مع تزايد نفوذهم داخل مجلس الشورى ومجلس خبراء القيادة ووصول مرشحهم، وهو حسن روحاني، إلى منصب رئيس الجمهورية.

ويسعى المحافظون إلى محاولة تقييد هامش الحركة المتاح أمام المعتدلين في هذا السياق، تمهيدا للاستفراء بعملية اختيار خليفة لخامنئي، بشكل يزيد من احتمالات إقدامهم على الإطاحة بالتيار الأخير من تلك المؤسسات أو على الأقل إضعاف نفوذه بشكل كبير خلال الانتخابات القادمة، على غرار ما حدث في بعض الانتخابات السابقة، استنادا إلى مقصلة مجلس صيانة الدستور الذي يسيطرون عليه.

ويحاول المتشددون عبر مبادرات تغيير النظام من رئاسي إلى برلماني إلغاء منصب الرئيس واستبداله بمنصب رئيس الوزراء الذي يتم اختياره من قبل نواب مجلس الشورى، الذي من المرجح أن يخضع لسيطرتهم في المرحلة القادمة، بكل ما يعنيه ذلك من تكريس لنفوذهم داخل النظام وتعزيز قدرتهم على اختيار الولي الفقيه القادم.

تتصاعد فيه حدة الخلافات بين المؤسسات والتيارات السياسية المختلفة التي تعمل من داخل النظام، خاصة حول الاتفاق النووي والعلاقات مع الغرب، وتحديد الوليات المتحدة، فضلا عن الملفات الداخلية التي يتمثل أبرزها في الإقامة الجبرية المفروضة على قاندي حركة الاحتجاج على نتائج الانتخابات الرئاسية عام 2009، وهما مير حسين موسوي، الذي كان آخر رئيس للوزراء قبل إلغاء المنصب في عام 1989 بعد خلافاته العديدة مع المرشد خامنئي الذي كان رئيسا للجمهورية آنذاك، ومهدي كروبي رئيس مجلس الشورى الأسبق.

كما أنها تتوازى مع اتساع نطاق الجدل داخل إيران حول من يخلف خامنئي في منصبه، وهو السؤال الذي مازال بلا إجابة حتى الآن، في ظل حالة التعنيم التي يفرضها النظام على هذه القضية، رغم أن بعض الشخصيات الرئيسية أشارت إلى أن النظام بدأ يستعد لذلك.

وقال رجل الدين المتشدد أحمد خاتمي، في الـ4 من مارس الماضي، إنه تم تشكيل لجنة سرية لاختيار مرشحين من كبار المرجعيات الدينية لخلافة خامنئي، وأنه تم تحديد بعض الأسماء التي لم يطلع عليها سوى المرشد نفسه، وتبدي المؤسسات المحسوبة على

ذاته، الذي يحظى بصلاحيات كبيرة يستطيع من خلالها عرقلة برامج الرئيس، خاصة أن تلك الصلاحيات تصل إلى المستوى التنفيذي الذي من المفترض أن يكون من صميم سلطات الأخير.

ويمكن أن تشير إلى فشل معظم رؤساء الجمهورية المتعاقبين في تنفيذ سياساتهم، بل واتجاه بعضهم إلى محاولة التمرد على هذا الوضع، مثل أحمددي نجاد، الذي اعتكف في منزله، في أبريل 2011، لمدة عشرة أيام، احتجاجا على إلغاء المرشد لقراره بإقالة وزير الاستخبارات حيدر مصلحي من منصبه.

كان ذلك أحد الأسباب التي دفعت مجلس صيانة الدستور، المكلف بالبت في ملفات المرشحين للانتخابات المختلفة، إلى رفض ترشيح أحمددي نجاد في الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي أجريت في 19 مايو 2017 وأسفرت عن فوز حسن روحاني بفترة رئاسية ثانية.

مغزى التوقيت

تكتسب المبادرة الجديدة التي طرحت لتغيير النظام الإيراني من رئاسي إلى برلماني أهميتها من توقيتها، لأنها تأتي في وقت

تدرس إيران مشروع قانون لإلغاء الرئاسة واستبداله بنظام برلماني، ويكشف التوجه نحو هذا التغيير رغبة المرشد الإيراني علي خامنئي في المزيد من إحكام قبضة المحافظين على السلطة وتقليص نفوذ التيار الإصلاح الذي يمثله الرئيس حسن روحاني، ويستغل التيار المتشدد الظروف الإقليمية التي تضيق الخناق على سياسة طهران البراغماتية وخطتها لنشر الفوضى والإرهاب بالمنطقة العربية والعالم، لتحميل الرئيس مسؤولية المشكلات التي يواجهها النظام، كما تكمن أهمية هذه المبادرة في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة الخلافات بين المؤسسات والتيارات السياسية المختلفة داخل النظام الإيراني حول الاتفاق النووي والعلاقات مع الغرب.

محمد عباس ناجي

القاهرة - رغم السلطات الواسعة التي يحظى بها المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي، إلا أن ذلك لم يحل دون نشوب خلافات عديدة بينه وبين رؤساء الجمهورية المتعاقبين، واتجه معظمهم لتوسيع نطاق صلاحياته، مستندا في هذا السياق إلى اعتبار أنه منتخب مباشرة من قبل الشعب، عكس بعض المناصب الأخرى التي يتولاها أصحابها من خلال التعيين أو الانتخاب غير المباشر، ومن بينها منصب المرشد نفسه. لذا ظهرت مبادرات عديدة سعت إلى إنهاء هذه الخلافات، والتي مثلت مشكلة مزمنة منذ عهد الخميني، أدت أحيانا إلى اندلاع أزمات حقيقية داخل النظام.

ودعا بعض نواب مجلس الشورى الإسلامي، في 2 أكتوبر لتغيير النظام السياسي من رئاسي إلى برلماني، بشكل يؤدي مستقبلا إلى إلغاء منصب رئيس الجمهورية واستبداله بمنصب رئيس الوزراء الذي ينتخب في هذه الحالة من خلال نواب مجلس الشورى.

في هذا السياق، قال رئيس لجنة صياغة القوانين في البرلمان عزت الله يوسفیان ملا إن مجموعة من البرلمانيين سوف يوجهون رسالة إلى المرشد لدعوته إلى المطالبة بإجراء تعديلات في الدستور في هذا الشأن، وبذلك تحولت المبادرة إلى ما يشبه "كرة الثلج"، مخلفة ردود فعل متباينة بين مؤيد ومعارض لها.

وزعم بعض المؤيدين لهذه المبادرات أن النظام البرلماني مناهض للدكتاتورية، باعتبار أن رؤساء الجمهورية كانوا يسعون دائما إلى تكريس نفوذهم والحصول على صلاحيات أكبر، ومنهم من طالب بتقليص صلاحيات مجلس الشورى نفسه، على غرار الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد، الذي نشبت خلافات عديدة بينه وبين المرشد،

◀ مثل هذه المبادرات تهدف إلى اختزال أزمات النظام في موقع الرئيس الذي يتم تحميله مسؤولية أي مشكلة

شبح مارغريت تاتشر يطارد رئيسة الوزراء البريطانية

● كشف النقاب عن خطط النواب المحافظين للإطاحة بتيريزا ماي

وقالت لـ"صندي تايمز" "يتمثل جزء من وظيفتي في التأكد من أن لدي دائما أفضل الأشخاص في حكومي، للاستفادة بأكثر شكل ممكن من المواهب المتاحة لي في الحزب".

وأشارت الصحيفة إلى أن إعادة التشكيل ستجري بعد القصة الأوروبية في 19 و20 أكتوبر الجاري، وقد تؤدي إلى حرمان جونسون من حقيبة وزارة الخارجية. وكانت بريطانيا تأمل في أن يستغل قادة الاتحاد الأوروبي الاجتماع للاتفاق على المرحلة التالية من المحادثات بشأن العلاقات التجارية بين بريطانيا والتكتل، إلا أن ذلك لا يبدو ممكنا.

ويقول مسؤولو الاتحاد الأوروبي إن بريطانيا لم تحقق تقدما كافيا حتى الآن بشأن المفاوضات التمهيدية المتركة على كلفة الخروج من الاتحاد الأوروبي، رغم دفع ماي لتحقيق اختراق في خطابها الذي ألقته في إيطاليا الشهر الماضي.

ويعد إحباطها في بروكسل، حاولت ماي إعادة إحياء حظوظها خلال مؤتمر الحزب الأسبوع الماضي.

ولكن خطابها الرئيسي تعطل إثر تسليم شخص بشكل مازح رسالة لها لإنهاء عملها أثناء حديثها قبل أن تتعرض لعدة نوبات من السعال جعلت من الصعب للغاية سماع رسالتها الحماسية.

وازدادت حالة الفوضى عندما بدأت حروف من شعار "بناء دولة تناسب الجميع" بالسقوط من على اللوحة خلفها. وفي هذا السياق، كتب المعلق في صحيفة تايمز

إلا أن تصرفاته غير المنتظمة أثارت انتقادات واسعة له واتهامات بالخيانة. وتتضمن قائمة الخلفاء المحتملين وزيرة الداخلية أمبر راد. أما الوزير المكلف بشؤون بريكست، ديفيد ديفيس، ونائب رئيسة الوزراء، داميان غرين، فينظر إليهما على أنهما بين الشخصيات التي ستبقى في منصبها إلى ما بعد بريكست.

وذكرت تقارير صحافية الأحد أن ماي تفكر في إعادة تشكيل حكومتها بطريقة تدفع من خلالها الجيل الأصغر من النواب إلى الواجهة.



أزمة القيادة بلغت ذروتها

ونقلت "ذي صن" عن أحد الوزراء قوله إن "التخلص منها أشبه بزيارة إلى طبيب الأسنان (...). توجبها دائما لأنها ستكون مؤلمة رغم إدراك أنه سيتعين عليك القيام بها في نهاية المطاف".

وتحدثت تقارير مؤخرا عن وجود انقسامات مريرة منذ أسابيع وسط تكهنات بشأن إن كان وزير الخارجية بوريس جونسون يحاول الوصول إلى منصب القيادة عقب موافقه التي أظهرت تباينا بشأن بريكست. وتعهد جونسون بالولاء لرئيسة الوزراء خلال عطلة نهاية الأسبوع،

لندن - أثارت انتخابات كارثية وخطاب شابته العثرات أزمة قيادة بالنسبة لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في مرحلة حرجة يسعى فيها لمفاوضو بريكست إلى التوصل لاتفاق في بروكسل.

والجمعة كشف النقاب عن خطة لمجموعة من النواب المحافظين تهدف إلى الإطاحة بماي، ما يعيد إلى الذاكرة كيف أدى طعن مارغريت تاتشر في الظهر إلى استقالته عام 1990.

وفيما دان العديد من زملائها علنا المحاولة وأعربوا عن دعمهم لها، ذكرت صحيفة صندي تايمز أن ثلاثة وزراء على الأقل ناقشوا ضرورة استبدالها هذا الأسبوع. وينعقد البرلمان مجددا الإثنين حيث يتوقع أن تعلن ماي عن عدد من المبادرات السياسية في محاولة للتأكيد على سلطتها، فيما تسري شائعات تشير إلى إمكانية إعادة تشكيل الحكومة.

ولكن ماي بحاجة كذلك إلى بعض التقدم في مفاوضات بريكست العالقة التي تستأنف الإثنين.

وتكافح رئيسة الوزراء من أجل البقاء في منصبها منذ يونيو الماضي، عندما جاءت مغامرتها بالدعوة إلى انتخابات مبكرة بنتائج عكسية فخرست غالبيتها البرلمانية. وبالنسبة للعديد من المحافظين، يمكن السؤال حاليا في موعد استقالة ماي قبل انتخابات العام 2022 وليس ما إذا كانت ستستقيل أم لا. والتاريخ الذي يتداول كثيرا هو 2019، وهو الوقت المحدد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.



«استخدام الأموال لتعزيز موقف المرشح القطري في انتخابات اليونسكو أمر خارج عن إطار مبادئ الأمم المتحدة ويعكس الشخصية والانتهازية، وهو ما لا يمكن قبوله».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



«انعدام الثقة تجاه منظمة اليونسكو ينبع من تسييسها، فهي تدفع ثمنًا باهظًا للغاية بسبب ذلك ويجب أن تترك السياسة للأمم المتحدة».

مشيرة خطاب
المرشحة المصرية لمنصب مدير عام منظمة اليونسكو

اليونسكو.. صراع عربي على تفتيت الأصوات

● وجود أكثر من مرشح عربي سيجعل فرص فوز أي منهم ضعيفة ● تفتيت الأصوات العربية سياسة قطر في هذه المناسبة أيضا

اليونسكو.. حلم العالم الذي يقيد التسييس

□ باريس - أكدت إيرينا بوكوفا المديرية العامة المنتهية ولايتها لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) في مقابلة مع صحيفة فرنسية الأحد أن "التمتع بالقدرة على جمع الأموال وبشخصية قادرة على التوحيد هي المتطلبات الرئيسية في مدير عام المنظمة".

ومن المقرر أن يبدأ المجلس التنفيذي للمنظمة بداية من الإثنين التصويت لاختيار خليفة لبوكوفا، التي وصفت المنظمة بأنها "حلم العالم، لكنها تواجه صعوبات مالية وسياسية بسببه".

وتقدمت سبع دول بمرشحين، وهي فرنسا والصين وفيتنام وأذربيجان ومصر وقطر ولبنان.

وكتبت مرشحة لبنان فيرا الخوري لاكويه في بيان مرفق بطلب الترشح إن "هناك تحدياً مهماً ينتظر على من سيتم اختياره لقيادة المنظمة وهو الحد من التسييس المبالغ فيه لعمل المنظمة والذي تحول في بعض الأوقات إلى برميل بارود يعيق تحقيق أهدافها".

والقت صراعات الشرق الأوسط بظلالها مرارا وتكرارا على عمل المنظمة، التي تشتهر بقائماتها لمواقع التراث العالمي. وبعد موافقة المنظمة على قبول فلسطين كعضو، أوقفت الولايات المتحدة، أكبر ممول للمنظمة، دعمها المالي لها.

ومن المقرر أن تجرى الجولة الأولى من التصويت الإثنين، وفي حال لم يتمكن أي مرشح من الحصول على أغلبية الأصوات من بين الـ 58 عضواً في المجلس التنفيذي، فإن التصويت من الممكن أن يستمر على مدار الأسبوع لأربع جولات.

ويحتاج الفائز في النهاية إلى المصادقة على اختياره في تصويت يجريه المؤتمر العام لكافة الدول الأعضاء في العاشر من نوفمبر القادم.



منصب ثقافي بثقل سياسي

"الانتخابات عملية معقدة بشكل كبير" هكذا وصف جهاد عودة أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان المصرية، المنافسة المقبلة في اليونسكو.

وأضاف عودة في تصريحات صحافية أن "النتائج تظهر وفق توازنات، مثلما حدث في الجولة الماضية، التي نافس فيها وزير الثقافة (المصري الأسبق) فاروق حسني". ووفق صالح غريب، رئيس قسم الثقافة والفن بصحيفة قطرية، الذي عمل لفترة مع المرشح القطري بوزارة الثقافة، فإن "وجود أكثر من مرشح عربي سيجعل فرص فوز أي منهم معدومة".

ومنذ 5 يونيو الماضي، قطعت كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين علاقاتها مع قطر، بسبب دعمها للإرهاب وتمويله، الأمر الذي تغفبه الدوحة.

ولفت غريب إلى أن "الأزمة الخليجية تصدر إلى العالم صورة الخلاف العربي، وبات الواقع ينسج بان الخلافات ستتعرقل فرص الفوز، ولن تسمح الدول المصوتة بان يذهب المنصب إلى مرشح عربي خلفه أزمات".

في ما أشار الكاتب والإديب المصري يوسف القعيد إلى أن "توافق الدول العربية على مرشح واحد فقط كان سيزيد من فرص فوز خطاب إذا وقع عليها الاختيار العربي". واعتبر القعيد أن "هذه قد تكون فرصتنا الأخيرة، خاصة وأنها المرة الثالثة التي تطرح فيها مصر مرشحا، واتفق فوز خطاب".

ووفق وزير الخارجية المصري الأسبق محمد العربي رئيس الحملة الانتخابية

الاتحاد الأفريقي، وإذا ما لم تصر قطر على الإبقاء على مرشحها، كان من السهل أن تشكل منافسا شرسا للمرشحة الفرنسية على المنصب، لكن على ما يبدو أن تفتيت الأصوات العربية سياسة قطر في هذه المناسبة أيضا. ويرى خبراء أن تعدد المرشحين العرب، والأزمة الخليجية، والدعم الفرانكوفوني، وتفضيل الدول الممولة لفرنسا، فضلا عن كون باريس هي مقر "يونسكو"، يزيد من فرضية نجاح باريس في الفوز بالمنصب. ويشير هؤلاء إلى أن "معركة انتخابات اليونسكو تبدو عملية معقدة، حيث تعكس انقساماً عربياً تزيد من حدته الأزمة الخليجية الراهنة"، مقابل "تكتل لدعم فرنسا".

عملية معقدة

تعتبر القاهرة أن فرص مرشحها متساوية مع منافستها الفرنسية، وتامل في انسحاب بقية المرشحين العرب، وهي الحالة الوحيدة التي يرى خبراء أنها ستقود إلى منافسة مصرية-فرنسية شرسة.

وبدأت محاولات العرب لنيل لهذا المنصب عام 1999 عندما ترشح مدير مكتبة الإسكندرية آنذاك المصري إسماعيل سراج الدين، والأديب والدبلوماسي السعودي غازي القصيبي، فخسر الاثنان أمام الياباني كوشيرو ماتسورا. وخلال الفترة الماضية حاول كل مرشح تقديم رؤيته المتعلقة بالتعليم والعلوم والثقافة، وقيل الرؤية كانت الاتصالات والجولات المكوكية، بعضها رئاسية، لدعم المرشحين.

وقال مصدر دبلوماسي عربي رفيع المستوى في لندن لـ "العرب" إن "إصرار قطر على الإبقاء على مرشحها لمنافسة المرشحة المصرية، يهدف بالأساس إلى تفتيت الأصوات العربية، من أجل تحقيق هدف قطري واضح، وهو عدم فوز مصر بالمنصب".

وأكد المصدر، الذي عمل في اليونسكو قبل أن ينتقل للعمل في لندن، إن "الدور القطري في معركة اليونسكو يخلط كل الأوراق بالنسبة لأي مرشح عربي، لأن المشاورات الدبلوماسية قبل انطلاق سباق الترشح أسفرت عن شبه توافق عالمي باحقية أحد المرشحين العرب أو الشرق أوسطيين بتولي منصب رئيس اليونسكو".

وتعمل الديناميكية الدبلوماسية داخل أروقة اليونسكو وفقا لمعايير أغلب مؤسسات الأمم المتحدة، حيث تمثل كتلات جغرافية مكونة من دول تحمل رابطا ثقافيا أو خلفية حضارية مشتركة، كما تحمل ثقلا سياسيا ودبلوماسيا يسعى لترجيح كفة أي من المرشحين المنتمين إليه.

وتولت شخصيات تنتمي لغالبية التكتلات الدبلوماسية الأخرى منصب رئيس اليونسكو، ولم يتبق فقط سوى المجموعة العربية التي لم تتول شخصية تنتمي لأي من دولها المنصب من قبل.

منافسة مصرية فرنسية

قال المصدر الدبلوماسي لـ "العرب" إن "مصر تمكنت من الحصول على دعم المجموعة الأفريقية، بصفتها عضو في

تبدأ الاثنين بباريس انتخابات منظمة اليونسكو لاختيار مديرها العام الجديد، خلفا للبلاغية إيرينا بوكوفا. وتشارك ثلاث دول عربية في المعركة الانتخابية وهي مصر ولبنان وقطر، وتتطلع القاهرة إلى الفوز بهذا المنصب من خلال مرشحها مشيرة خطاب، مرشحة مصر والقارة الأفريقية، ويشير مراقبون إلى أن للمرشحة المصرية فرصا قوية للفوز بعد حصولها على دعم عدة دول عربية، على رأسها العراق الذي سحب منذ أيام مرشحه لهذا المنصب لصالح السفارة المصرية، لكن مساعي قطر لتفتيت الأصوات العربية من خلال الإبقاء على مرشحها تضعف من الحظوظ العربية، فيما تزاحم فرنسا بقوة المرشحين العرب.

□ باريس - تنطلق الإثنين انتخابات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) لمنصب المدير العام للمنظمة وسط منافسة شديدة بين مرشحي ثلاث دول هي مصر وفرنسا والصين من أصل سبعة مرشحين فقط بعد انسحاب كل من غواتيمالا والعراق.

وتقدمت أذربيجان والصين ومصر وفرنسا ولبنان وقطر وفيتنام بمرشحين دون وجود مرشح محدد له الحظ الأوفر في الفوز.

وتبدو حظوظ المرشح الفرنسي أقوى في مواجهة ستة مرشحين آخرين، بينهم ثلاثة عرب، ما يرجح استمرار عدم فوز أي عربي برئاسة المنظمة، التي تأسست عام 1945.

ويقلص من فوز المرشحين العرب وهم كل من مصر وقطر ولبنان برئاسة المنصب، المشهد السياسي المعقد الذي يعيشه العالم العربي، وانتشار الفوضى والحروب بالمنطقة بسبب ضغوط الدول الكبرى لفرض الهيمنة من جهة، ولتورط دول قطر في دعم أي مرشح وتمويله وانتهاج خطوات موالية لإيران، الساعية لتحقيق طموحها في التوسع على حساب الأمن القومي لدول الخليج والعالم العربي من جهة أخرى.

إذالم تصر قطر على الإبقاء على مرشحها، كان من السهل أن تشكل المرشحة المصرية منافسا شرسا للمرشحة الفرنسية

لذلك فإن حظوظ المرشح القطري حمد الكواري ضعيفة في ظل أزمة المقاطعة التي اتخذتها دول عربية إزاء الدوحة، واتهامها لها بتصدير الإرهاب وروايته وتمويله، ورغم إصرار قطر على دعم مرشحها إلا أنه لن يستطيع أن يباي بنفسه عن المازق القطري، كونه منحوبا على الحكومة القطرية وسياساتها المشبوهة. ولن ينجح في منافسة المرشحة المصرية الأوفر حظا مشيرة خطاب.

اليونسكو تسعى لقيادة جديدة وسط موارد محدودة وصراعات دولية

من جون أيرش

□ باريس - حين قال مبعوث إسرائيل لمدوبي الدول أعضاء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) في يوليو الماضي إن إصلاح السباكة في مرصاه أهم من أحدث قرار اتخذه فقد سلط ذلك الضوء على تأثير الخلافات الجيوسياسية على عمل المنظمة.

وأيا كان من سيفوز بمنصب المدير العام للمنظمة خلفا لإيرينا بوكوفا، فإنه سيكون عليه مهمة أن يعيد المنظمة مكانتها.

وانشئت المنظمة بعد الحرب العالمية الثانية لكنها أصبحت مكبلة بشكل متزايد بسبب الخصومات الإقليمية ونقص التمويل. ومن بين الإنجازات التي حققتها يونسكو إدراج مواقع على قائمة التراث العالمي مثل جزر جالاباجوس وأضرحة تمبكتو التي أعادت يونسكو بناءها بعد أن دمرها إسلاميون متشددون. لكن في علامة لمدى تدهور واحتقان العلاقات الدولية قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لقادة العالم الشهر الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن "يونسكو تروج لتاريخ زائف". وعلى غرار كارمل شامام هوهنان مندوب إسرائيل لدى المنظمة الذي يتسم بالصرامة الشديدة كان نتنياهو يشير إلى قرار يونسكو بتصنيف الخليل وكهف الطاركة والمسجد الإبراهيمي، "موقع تراث عالمي فلسطيني في خطر".



آلة الحرب لن تنمو التاريخ

وتقول فرنسا والصين، وهما عضوان دائمان في مجلس الأمن، إن المنظمة بحاجة إلى "قيادة قوية لا يمكن أن تأتي إلا بدعم من قوة كبرى".

ولدى المرشح الصيني تشيان تانغ ما يقرب من 25 سنة من الخبرة في يونسكو. ويتسق مسعاه لقيادة المنظمة مع الدبلوماسية الناعمة التي تنتهجها بكين على الرغم من أن عواصم غربية قلقة من سيطرة الصين على منظمة تحدد سياسات الإنترنت والإعلام.

وتحظى وزيرة الثقافة الفرنسية السابقة أودري أزولوي بدعم الرئيس الفرنسي الشاب إيمانويل ماكرون. لكن ترشيحها في اللحظة الأخيرة أثار غضب دول عربية، وخاصة مصر، التي تعتقد أنها الأحق بقيادة المنظمة هذه المرة.

وتواجه الدول العربية اختبارات سياسية بدورها. ويبرز تقدمها بثلاثة مرشحين غياب الوحدة في ما بينها، وهو الأمر الذي أشارت إليه مرشحة مصر مشيرة خطاب إلى أنه يضع المساعي العربية في موقف حرج. وأضرت المقاطعة الخليجية لقطر بعد إدانته بدعم الإرهاب بفرص المرشح القطري وهو وزير الثقافة السابق حمد بن عبدالعزيز الكواري.

وسيجرى التصويت على خمس جولات بحد أقصى. وإذا تساوت الأصوات التي يحصل عليها المرشحان النهائيان فستقام قرعة.

وأعرب بدوي في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط عن أمه في انسحاب بقية المرشحين العرب لصالح المرشحة المصرية وذلك "منعا لتفتيت الأصوات العربية، خاصة وأنها (خطاب) تمثل كلا من العرب وأفريقيا ومنطقة المتوسط".

واعتر بدوي أن خطاب "من أقوى ثلاثة مرشحين، وتحظى بدعم رسمي من الاتحاد الأفريقي والمجموعة الإفريقية، وهي أكبر المجموعات الجغرافية الست في المجلس التنفيذي من حيث عدد المقاعد، وبالتالي عدد الأصوات". وحسب حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة فإن "الدعم وحده ليس كافيا"، ورأى أن "مشيرة خطاب ليست ذات ثقل، كما أن المرشح القطري في موقف صعب في ضوء دعايات الأزمة الخليجية".

مؤتمر المنظمة

في مقرها بباريس انطلقت اجتماعات المجلس التنفيذي لليونسكو وعلى رأس مهامها اختيار مدير جديد ليخلف البلاغية إيرينا بوكوفا عبر اقتراح سري. ويُعلن اسم الفائز في المؤتمر العام للمنظمة (جمعية عمومية تضم 193 دولة)، في 14 نوفمبر القادم، وبتأشير مهام عمله في اليوم التالي.

ويُنخب مدير عام المنظمة لولاية من أربع سنوات، ويمكن إعادة انتخابه لولاية ثانية مرة واحدة. ويجرى الانتخاب على خمس جولات كحد أقصى بين 9 و13 أكتوبر الجاري. في حال لم يحصل أي مرشح أغلبية مطلقة في الجولة الأربع الأولى، أي 30 صوتا على الأقل من أصوات الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي، وهي 58 دولة.



«الرئيس دونالد ترامب توصل إلى قرار بشأن الاتفاق النووي الإيراني وسوف يعلنه قريبا.. الفريق الرئاسي قدم إستراتيجية موحدة يدعمها جميع أعضاء فريق الأمن القومي».

سارة ساندرز
المتحدثة باسم البيت الأبيض الأمريكي



«انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني هو قرار لا ينبغي أن يكون لعبة في يد ترامب أو غيره، لأن من شأنه أن يهدد أمن أمريكا بأكملها».

جون كيري
وزير الخارجية الأمريكي السابق

إلغاء الاتفاق مع إيران.. من دون إلغاءه

مرة تلو الأخرى، خصوصاً صيف العام 2013، وفرت هذه الإدارة في بعض الأحيان غطاءً جويًا لـ «الحشد الشعبي» الذي كان يقوده على الأرض مستشارون إيرانيون. لم تخرج أميركا عن هذا الخط في عهد ترامب. أدى ذلك إلى انتهاء معركة الموصل وهزيمة «داعش». لم تسقط المدينة فحسب بل دمّرت كلياً بحجة القضاء على «داعش».

هل أن أوان التغيير الأمريكي الحقيقي الذي معناه أن يحول وزير الدفاع كلامه إلى أفعال؟ كشف كلام ماتيس في الكونغرس مطلع السنة الجارية، أنه صار في البنتاغون رجل يعرف تماماً ما هي إيران وما هو مشروعها التوسعي الذي أخذ أبعاداً جديدة بعد سقوط العراق في العام 2003. لا يوجد في البنتاغون «كلب مسعور»، بل إننا أمام جنرال أمريكي يعرف تماماً الشرق الأوسط والخليج. فماتيس يعرف خصوصاً ماذا يعني أن تكون الحرب على العراق في العام 2003 حرباً أميركية-إيرانية في الدرجة الأولى. يعرف ماذا يعني أن يصبح العراق مستعمرة إيرانية، وأن ترسخ إدارة أوباما للامر الواقع فتنسّق انسحابها العسكري والسياسي من العراق بشكل كامل مع إيران. يعرف ماتيس ومعه الجنرالات الآخرون أن تجربة حرب العراق كانت كارثة على الولايات المتحدة وأن القوّة العظمى الوحيدة في العالم في غنى عن حرب جديدة. لكنهم يعرفون أيضاً أن لا مفر من التصدي لإيران ومشروعها من دون الخروج من الاتفاق في شأن ملفها النووي. هذا هو، على الأرجح، نمط التفكير الذي سيفرض نفسه على المقيم في البيت الأبيض.

المسألة مسألة أيام قليلة يظهر بعدها إلى أي مدى ستهدب الولايات المتحدة في سياستها الإيرانية الجديدة. يحدث ذلك في ظل تغييرات داخلية في العراق حيث تلملم واضح من إيران يعبر عنه رئيس الوزراء حيدر العبادي بين حين وآخر، ومقتدى الصدر وعمّار الحكيم بشكل مستمر. أما في سوريا، التي شهدت تغييرات كثيرة على الأرض، لم يعد سراّ الوجود العسكري الأمريكي القوي في مناطق معينة، خصوصاً في الجزيرة.

كيف ستقرر إيران الرد على ما سيعلنه ترامب قريباً؟ هل تلجأ إلى عمل استفزازي يشعل حرباً في المنطقة عن طريق سوريا أو لبنان؟ الأهمّ من ذلك كله ما الموقف الروسي من كل ما يجري، خصوصاً أن إضعاف إيران سيحرم موسكو من ورقة ساعدتها، إلى الآن، في القول إنها اللاعب الأول في سوريا والمنّصر الوحيد فيها، وأن من حقها التوصل إلى صفقة كبيرة مع أميركا تؤكد ولادة قوة كبيرة تعيد الحياة إلى عالم القوتين العظميين المهيمنتين على العالم.

بغداد هو إبرج مسجدي، كبير مستشاري الجنرال قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري الإيراني» الذي يقع العراق ضمن مسؤولياته. دلّ تعيين مسجدي سفيراً جديداً لإيران في العراق على أن الكلمة الأولى والأخيرة في «الجمهورية الإسلامية» هي لـ «الحرس الثوري» الذي لا يمكن إلا أن يتصدى للتوجه المختلف، المحتمل، لإدارة ترامب، خصوصاً لوزير الدفاع المعين الذي لم يجد صعوبة في تثبيته في موقعه على الرغم من عدم مضي سبع سنوات على تقاعده. استثنى الكونغرس الجنرال ماتيس، ذا الثقافة الواسعة والخبرة العميقة في شؤون العالم والشرق الأوسط، من قانون يمنح العسكريين من تولي مناصب سياسية قبل مضي سبع سنوات على تقاعدهم.

كان موقف الجنرال ماتيس أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، التي استمعت إليه تهيئاً للموافقة على تعيينه في موقعه الجديد، من النوع الذي لا لبس فيه. اعتبر أن على الولايات المتحدة المحافظة على نفوذها في العراق، حتّى بعد معركة تحرير الموصل من «داعش» وذلك لضمان عدم تحوّل العراق دولة تابعة لإيران. قال أيضاً في شهادته الخطية إن «الحرب القاسية في سوريا» أثار اضطرابات في الشرق الأوسط وتمثل تهديداً للأمن القومي الأمريكي.

ورد هذا الكلام في سياق تأكيد في الشهادة الخطية أن إيران تشكل «أكبر قوة مثيرة للاضطرابات»، وأن على الولايات المتحدة التوصل إلى إستراتيجية بعيدة المدى تضمن «منع إيران من تحقيق أهدافها القاضية بفرض الهيمنة على المنطقة»، محذراً من أن «النفوذ الإيراني المؤذي ينمو» في الشرق الأوسط والخليج.

ترك ماتيس الجيش الأمريكي في العام 2013 عندما أدرك أن إدارة باراك أوباما مستعدة للتخلي عن العراق لإيران. ما يعرفه الجنرال ماتيس الذي كان يلقب بـ «الكلب المسعور» خلال خدمته في الجيش أن عدم التصدي لما تقوم به إيران في العراق هو استسلام لها. هل كان ثمن حماية الاتفاق في شأن ملفها النووي يقتضي بالاستسلام لها في العراق وفي سوريا أيضاً؟ تحسباً لتغيير في السياسة الأميركية، وضع «الحرس الثوري» رجلاً من عنده سفيراً في بغداد. هذا يعني أن إيران تنظر بجدية إلى ما يمكن أن تقوم به مستقبلاً إدارة دونالد ترامب الذي تسلم مهامته الرئاسية في العشرين من كانون الثاني-يناير الماضي.

قبل دخول ترامب البيت الأبيض، بدأ أن إدارة أوباما مستعدة للتنسيق كلياً مع إيران في العراق وحتّى في سوريا حيث تناحست عن لجوء بشار الأسد إلى السلاح الكيميائي

ما يدعو إلى التكهّن بأن واشنطن لن تنتسحب من الاتفاق النووي، الرأي السائد في أوساط مجموعة الضباط التي تحيط بترامب. بين هؤلاء رئيس موظفي البيت الأبيض جون كيلي ومستشاره لشؤون الأمن القومي هيربرت مكماستر ووزير الدفاع جيمس ماتيس. لهؤلاء رأي في الاتفاق النووي، لكنهم ليسوا مع الخروج منه. يريدون إلغاء الاتفاق من دون إلغائه. هذا هو الإطار الذي يتحرّك ترامب في إطاره. وهذا ما أعلنه وزير الدفاع مرارا. وهذا ما تعرفه إيران التي ستحرمها أميركا من فوائد كانت تعتقد أن الاتفاق سيأتي بها. على رأس هذه الفوائد إلغاء العقوبات المفروضة عليها من دون أن يعني ذلك أي تغيير في سلوكها. أرادت بكل بساطة الاستفادة من لذتين. لذة إلغاء العقوبات الأميركية والدولية ولذة التفاوض عما تقوم به في المنطقة والعالم تحت ذريعة أن لا بد من حماية الاتفاق في شأن ملفها النووي.

لا بد من العودة قليلاً إلى الخلف للتأكد من أن إيران كانت تستعد لمرحلة ستجد فيها نفسها مضطرة لمواجهة مع إدارة ترامب. فقبل تثبيت الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس في موقع وزير الدفاع في الإدارة الجديدة، سارعت إيران إلى تعيين سفير جديد لها في



اضطراب الهوية.. عندما يقول المسلم «أنا مسلم»

يعود الدين في مستوى السطح ويتراجع في مستوى العمق، أي أن الدين يعود في المظهر وينسحب في الجوهر. هذه الملاحظة لا تثير أي خلاف سوى في أساليب التعبير عنها، وفي سبيل التفسير أو التبرير. إذ يراها البعض ضعفاً في الوازع الديني، ويعتبرها البعض نفاقاً دينياً، ويظنها آخرون مؤامرة على الإسلام، وهي سواء أثار الاستغراب أو الاستنكار أو السخرية فلا أحد ينكرها في الأخير. لكن ليس ثمة من تناقض بين غلو الظاهر وفراغ الجوهر، بل ثمة تكامل. الغلو في السطح مجرد تعويض عن خسارة في العمق.

تكمّن بؤرة الأزمة في أن الإسلام كما ورثناه، لم يعد قادراً على الإجابة عن تطورات الأجيال الجديدة. النتيجة النظرية هي غربة الإسلام عن العالم، والنتيجة العملية موجتان دراماتيكيتان: موجة غلو في الدين ترفض هذا العالم الذي لا يلائم الإسلام، تقابلها موجة خروج عن الدين ترفض الإسلام الذي لا يلائم هذا العالم. ثمة شرح ثقافي بين الإسلام كما ورثناه ومتطلبات العالم المعاصر الذي نعيش فيه اليوم. بين تبنك الموجتين ليس المطلوب هو الوسطية والاعتدال، بل المطلوب بلغة صريحة هو العلاج، لأن الأمر متعلق بحالة مرضية بكل المقاييس. إذ نعاني من فساد جماعي بين ما نريده في مستوى الوعي (العالم كما نراه)، وما نريده في مستوى الدوافع اللاواعية (الدين كما ورثناه). شاهدتُ شباباً مؤدباً يخلط بين التحرش والسبب. التقيتُ بأشخاص يخلطون بين البغاء وما ملكت آيماكم، بل يفعلها العشرات من الشيوخ. علمتُ أن أحدهم يطلب المساعدات من الكنيسة ويسمونها جزيّة لإراحة ضميره. سمعتُ شاباً يسأل يسأل شيخه هل يجوز الغش في امتحانات أرض الكفا؟ إننا لا ننتمي إلى حضارة مهزومة وحسب بل ننتمي إلى حضارة مريضة. المرض عضال ويحتاج إلى علاج طويل الأمد. هذا العلاج يحمل اسماً صريحاً: الإصلاح الديني.

ثمة قاعدة ندرتها بالخبرة: لا نكثر الكلام إلا حين لا نعرف عمّ نتحدّث؛ ألا يكون جوهر المشكل هنا أننا لا نعرف عمّ نتحدّث؟ على سبيل المثال، في الخطاب الغربي لا نسمع كلمة الديمقراطية إلا نادراً، لكن يتعلق الأمر في المقابل بممارسة يومية راسخة في المؤسسات والسلوكيات. أما في مجتمعات شمال أفريقيا والشرق الأوسط التي هي مجتمعاتنا بالذات، فلا يُعتبر سياسياً من لا يردد كلمة الديمقراطية في اليوم الواحد العشرات من المرات، غير أن الأمر يتعلق بكلمة هي الأخرى لم تعد تعني عندها أي شيء.

ليس الإسلام ديانة إيقونات. هذا معلوم بالضرورة. لكن هناك من لا يكتفي بالقول «أنا مسلم» بواسطة الكلمات بل يستعين بالرموز والإيقونات: السبحة (وهي أصلاً لم يستعملها الرسول)، الحجاب (والمصطلح أصلاً ليس مذكوراً في القرآن ولا في الحديث)، زبيبة الصلاة (وهي أصلاً لا يحفل بها تراننا الديني وبالصدقة لا نراها على جباه شيوخ الأزهر مثلاً)، ثم وصولاً إلى أدعية رنين الهاتف التي قد تبلغ حد الهوس في بعض الأحيان.

لقد سئلتُ أحد المتصوفة ذات مرة ما لنا لا نسمعك تذكر الله؛ فاجاب كيف أنكره إذا كنت لا أنساه. الذكر والنسيان سيان. بل الذكر المتكرر تعويض عن النسيان المتجدد. هذا الأمر ندرته بالحس اليومي البسيط، لكن ثمة نظرية متكاملة لدى هيغل تحت مسمى مكر التاريخ. بحيث يتحقق الهدف التاريخي أحياناً باقنعة مضادة. ثمة نظرية أخرى لدى فرويد تجعل الحلم بدوره قد يحقق رغباته باقنعة مضادة. وبالعودة إلى الحس اليومي البسيط نلاحظ ما يلي، إن الرغبات الجنسية الأشد «خطورة» تعرف كيف تتسلل إلى النفس عبر الأقنعة الأكثر زهداً وورعاً. ألا تحيل فنتة الدجال في المنخيل الديني إلى رمزية قناع الورع حين يخفي الدوافع الأشدّ خطورة؛ إنها لعبة الأقنعة بحيث قد يكون الإفراط في الشكل مجرد غطاء للتفريط في المضمون.

نفهم معنى أن يكون المرء إندونيسياً أو تركيا أو أميركياً. يعني ذلك أن من حقّه مثلاً أن يلتحق بالمؤسسة العسكرية ويقال ضمن صفوف جيش البلد الذي ينتمي إليه، لكن في هذه الحالة ماذا تعني عبارة «أنا مسلم»؟ ماذا تعني الهوية الدينية حين ينضم المسلم الفرنسي إلى الجيش الفرنسي، أو حين يعمل الجندي الأردني أو اللبناني تحت إمرة ضابط مسيحي؟

ها نحن دفعنا بالوضعية إلى حدودها القصوى لكي نختبرها. هذا إجراء اختياري معقول ومحمو، لكن بوسعنا النظر إلى سائر الوضعيات تبعاً. ما معنى عبارة «أنا مسلم» عندما أكون طليبا عسكرياً في بلد متعدد الأعراق والديانات؛ عندما أكون قاضياً للأسرة في بلد يتبنّى الزواج المدني؛ عندما أكون جمرِكياً أو مسعفاً أو إطفائياً في أي بلد كيفما كان؛ عندما أكون منطوعاً ضمن هيئة أممية للإغاثة الإنسانية؛ ما معنى عبارة «أنا مسلم» عندما أدخل إلى مخدع التصويت الانتخابي مثلاً؛ وهل تختلف عبارة «أنا مسلم» عندما أمثل أقلية دينية عن نفس العبارة عندما أمثل أقلية دينية؟

وفي كل الأحوال لنا الحق أن نتخيل ما نشاء من إجابات. مثلاً سمعت أحدهم يقول قولا جميلاً: المسلم صفة يتصف بها أتباع كافة الديانات التوحيدية الإبراهيمية وفق الدلالة القرآنية. ثم سمعت آخر يقول قولا خطيراً: المسلم من باع الخليفة الفلاني على السمع والطاعة في المنشط والمكره. في كل الأحوال وبمعزل عن السجل وجود لأي فضيلة يمكنها أن تميزه عن سائر الخلق، وحين يكون المسلم سيئاً فلا وجود لأي زبيلة يمكنها أن تميزه عن سائر البشر. هذا هو المؤكد بالحس السليم والخبرة الإنسانية. وإلا فأي الرذائل تخصّ من يقول «أنا مسلم» حين يكون تاجر أسلحة مثلاً؛ وأي الفضائل تخصّ من يقول «أنا مسلم» حين يكون داعية للسلام على سبيل المثال؟

في أوّل زيارة لي لإندونيسيا قبل سنوات مضت التقيت بشاعر عراقي عاش هناك لمدة عشر سنوات ونيف. وكانت المصادفة سعيدة طالما يجب أن نصغي إلى الشعراء أولاً. قال لي بالحرف ستنسمع كثيراً عبارة «أنا مسلم»، لا ترتّب، إنها لا تعني أي شيء. خلاصة أدركها شاعر، ثم جعلتها منطلقاً للتفكير ومعاودة التفكير، ثم سرعان ما أدركت أن السؤال لا يشمل إندونيسيا وحسب، إنما هو سؤال الإسلام اليوم في كل مكان. ما معنى عبارة «أنا مسلم»؟ ما معناها حين تقال مرات تلو المرات، بسبب أو دون سبب؛ هل الإكتاف من ترديد الكلمات هو الذي يفرغها من المعنى جراء كثرة الاستعمال؛ أم أن فراغ المعنى هو الذي يجعلنا نكثر من ترديد الكلمات كنوع من التعويض؛ لن أجازف بالإجابة، وعلى الأرجح لا أمكّ اليقين، لكني سأجازف بتقديم ملاحظات تكميلية. إليكم إحداها. صديقة فرنسية تعمل في عمادة باريس اشتكت لي ذات مرة بالقول: أعمل في مصلحة إدارية تجعلني أطرّح على الأشخاص أسئلة حول الأصل والنشأ والولادة ولغة الأم وغير ذلك، لكن حين يهّم الأمر أحد المسلمين، فقد ينبري من تلقاء نفسه ليحبييني عن سؤال لم أطرحه ولا يحق لي طرحه فيقول «أنا مسلم». كما لو أنه يريد أن يقول لي: لم تسأليني السؤال الأهم، ومع ذلك ها أنا أجيبك عنه «أنا مسلم». في مستوى اللاوعي الجمعي يشعر المسلم كما لو أن هناك سؤالاً مطروحاً عليه دائماً في كل الأحوال: من أنت؟ بل يشعر بأن السؤال يتعلق بالهوية الدينية تحديداً. ورغم أن إسلامه لن يمنعه من أن يقول «أنا فرنسي» حين يكون فرنسياً، ولن يمنعه إسلامه من أن يقول «أنا أميركي» حين يكون أميركياً، ولن يمنعه إسلامه من أن يقول «أنا إندونيسي» حين يكون إندونيسياً، إلا أنه يُفضل غالباً عبارة «أنا مسلم». هل فعل «يُفضل» هو الفعل المناسب أم ثمة دوافع تنتمي إلى اللاوعي الجمعي؛ لا تطرح الأسئلة المفتوحة طمعا في أجوبة مغلقة لكنها تطرح لغاية التفكير.

سعيد ناشيد
كاتب مغربي

تكمّن الأزمة في أن الإسلام كما ورثناه لم يعد قادراً على الإجابة عن تطورات الأجيال الجديدة. والنتيجة موجة غلو في الدين ترفض العالم الذي لا يلائم الإسلام، تقابلها موجة خروج عن الدين ترفض الإسلام الذي لا يلائم العالم

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

الخطوات السريعة التي تسير بها علاقة مصر وحركة حماس مثيرة للانتباه، وتكشف عن تطور إيجابي لافت بين الجانبين، بينما يظل الموقف الرسمي من جماعة الإخوان في مصر سلبيا، ولم تظهر مؤشرات جديدة تقول أن هناك تغيرات جذرية مقبلة، في حين معروف أن حماس جزء من نسيج الإخوان حتى لو عدلت الأولى وثقتها ولعبت بالالفاظ لتوحي بأنها تغيرت.

المفارقة المصرية القائمة على الرفض التام لجماعة الإخوان والحميمية الظاهرة مع حماس، أثارت تساؤلات وتكهانات كثيرة بشأن الأسباب التي أدت إلى هذه الصيغة المختلفة، وما تنطوي عليه من دلالات سياسية وأمنية، وهل يمكن أن تكون مقدمة لمصالحة مع التنظيم الأم؟

إذا كانت الحسابات التي بنتها مصر مع حماس الفلسطينية لها علاقة بالأمم القومي، فهي أيضا كذلك مع جماعة الإخوان التي لم تتورع عناصرها عن القيام بعمليات عنف وإرهاب كثيفة أرخت بظلال قاتمة على الأمن المصري، وتسببت في طول فترة عدم الاستقرار، كما أن حماس وبالتعاون مع الإخوان ارتكبت جرائم داخل مصر، وهناك قضايا عدة معروضة أمام القضاء، تضم أسماء كوادر ضمن الحركة الفلسطينية. الاهتمام المصري بالصفا مع حماس له أسبابه الاستراتيجية، بينما البنذ الحاصل للإخوان له دواعيه التكتيكية، لذلك تقدمت الأولى عن الثانية في هذه المرحلة، وبدأت القاهرة إعادة ترتيب الأوراق معها، في وقت ظهرت فيه ملامح دولية للاهتمام بعملية التسوية السياسية بين الفلسطينيين

مفارقة مصر مع حماس والإخوان

إسرائيل، والتي يصعب دخولها دون إتمام مصالحة فلسطينية شاملة. لأن حماس رقعة في هذه العملية كان ضروريا الحوار معها، واستثمار اللحظة الحرجة التي تعيشها، بعد تراكم المواقف السلبية تجاه التيار الإسلامي وتراجع الدعم الخارجي له، ووضع حلفاء حماس، تركيا وإيران وقطر، في مربع لا يسمح باستمرار المعادلة السابقة، وتحول هذه الدول إلى عبء على الحركة التي عاشت واقعا إقليميا مريرا. التفاهم معها في هذه الأجواء يبدو أقل كلفة من ذي قبل، وتضيق معه هوامش المناورات التي تلجأ إليها حماس عندما يزداد الخناق حول رقيبتها، لذلك جرى فتح قنوات سياسية لها، وتم التعامل مع وفود الحركة إلى مصر بطريقة دبلوماسية، تركت انطباعات تشي بأن الحركة قوة سياسية معتدلة من الممكن التوصل معها إلى قواسم مشتركة، ومصر طوت الصفحة الماضية وبدأت صفحة جديدة، عكسها الاستقبال الحار للوفود الأمنية المصرية التي ذهبت إلى قطاع غزة وهو قابض تحت سيطرة حماس. القاهرة ترى أن اللحظة مناسبة لاستعادة دورها الإقليمي، وتعتقد أن القضية الفلسطينية بوابة لتحقيق هذا الهدف في ظل انشغال لاعبين آخرين حاولوا منازعتها في دورها التاريخي، ودون السيطرة على مشاغبات حماس سوف يكون تحقيق هذا الهدف مشكوكا في جدواه، لأن انضباط الحركة أمينا أهم الشروط لتحريك عملية السلام المتجمدة التي يمكن أن تكون منطلقا لترتيبات إقليمية تخفف من علو الأصوات التقليدية للصراع العربي الإسرائيلي.



«المغرب له ثوابت تحكم سياسته الخارجية، ولهذا فإن الحكومة المغربية مع الموقف الذي أعلن على مستوى إسبانيا إزاء استفاء كاتالونيا،»

مصطفى الخلفي
الناطق باسم الحكومة المغربية

اهمية حماس بالنسبة لمصر لها شق آخر لا يقل حيوية، وهو يتعلق بالتماس الأمني الحاصل بين قطاع غزة وما يجري في شمال سيناء من عمليات إرهابية، خاصة أن هناك أدلة أثبتت الدور الخطير الذي تلعبه الإنفاق الواصلة بين رفح الفلسطينية ورفح المصرية والتي تشرف عليها قيادات من حماس. القبض الحديبية التي تعاملت بها مصر مع حماس لم تحقق أغراضها، فهذه الإنفاق وإغلاق رفح ومطاردة العناصر الجرمية المحسوبة على حماس، كانت لها تكاليف عالية، وتم تصويرها على أنها نمط من أنماط الحصار والتضييق على القطاع، «تساوى فيه مصر مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي»، وبحثت القاهرة عن سبل سياسية لسد الثغرات الأمنية وتقليل الأضرار المعنوية التي كانت تتكبدها بسبب الدعاية القطرية الصاخبة ضد التصورات المصرية. كانت عملية ضبط سلوك الحركة مرهقة، لأن القيادة السياسية لحماس ليست هي التي تتحكم في القرار الأمني، وبدأت مصر ما يشبه إعداد المسرح عبر الدخول في مراحل متدرجة للوصول إلى نقطة كف الأذى عن أمنها. الوصول إلى تفاهات بين حماس والتيار الإصلاحى الفلسطينى بقيادة محمد دحلان، كانت محاولة لضبط إيقاع الأمن في غزة، من خلال وجود شريك مضمون، ثم إدخال السلطة الفلسطينية كشريك أساسي من خلال عودة الحكومة إلى القطاع، أملا في الوصول إلى مرحلة متقدمة من المصالحة الشاملة. تتشابك تقديرات مصر الداخلية مع الإقليمية فرض عليها التعامل مع حماس بأشد درجات المرونة وضبط النفس، وعدم

أربع قضايا رئيسية في اجتماعات فتح وحماس في القاهرة

الشرعي والوطني، وحسبما أمكن ذلك، لأن هذا هو المدخل للخروج من الفصائلية والناطقة والعشائرية. رابعا، لا يمكن الحديث عن اتفاق منجز دون تلقي الحركتين عن واقعهما كسلطين، مع أجهزة أمنية وموارد مالية، إذ المشكلة أن فتح هي سلطة إزاء شعبها وإزاء الفصائل الأخرى، وأن حماس هي سلطة أيضا، إزاء شعبها وإزاء الفصائل الأخرى، والحديث عن السلطة هنا يشمل الموارد الأمنية والمالية، إذ ثمة علاقة وطيدة بين الطرفين، ولا يمكن الفصل بينهما. لذا فإن المخرج من هذا الأمر هو استعادة الحركتين لطابعهما كحركتي تحرر وطني، أي تغليب طابع التحرر على طابع السلطة، وطابع الصراع مع إسرائيل على طابع الصراع الداخلي، لأنه من دون تغيير في إدراكات وثقافات الحركتين ستبقى الأزمة الفلسطينية قائمة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمةتصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.ukwww.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الفلسطينية على أسس جمعية ومؤسسية، وطنية وديمقراطية وتمثيلية وكفاحية. ثانيا، لا بد من إعادة بناء وتفعيل المنظمة التحرير الفلسطينية، إذ أن القول بالتفعيل وحده من دون إعادة بناء غير ممكن، بحكم تزلزل بنى المنظمة، وبالنظر إلى أهمية إدخال دماء شابة وجديدة إليها، وفي واقع الحاجة إلى تجديد شرعية هيئاتها، وإعادة صوغ الخيارات الوطنية الممكنة، بناء على التجربة والواقع.

ثالثا، من المهم أن تدرك قيادات الحركتين بأن الانتخابات هي المدخل الأسمى لحسم الخلافات حول القضايا المطروحة، وضمنها الخيارات الوطنية التي ينبغي اعتمادها، بعد كل ما مر من تجارب، وعلى ضوء الإخفاقات السياسية الحاصلة، وضمنها إخفاق خيار أوسلو، وانسداد الأفق أمام إمكان قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، إذ ليس من المعقول المراوحة عند هذا الخيار العقيم، الذي لم يعد بالإمكان تجسيده في الواقع بحكم الاستيطان المستشري، وبحكم هيمنة إسرائيل على الكيان الفلسطيني، من النواحي الاقتصادية والأمنية والإدارية. وبديهي أن القصد بالانتخابات هنا هو انتخابات للمجلس التشريعي والمجلس الوطني برئاسة السلطة، ويحذر، أو من الأفضل، إجراء الانتخابات بالطريقة النسبية الكاملة وعلى الصعيد الوطني بالنسبة للمجلسين

المسائل التي مازالت على رأس أجندة أي محاولة لإنهاء الانقسام. على أي حال ثمة قضايا رئيسية ينبغي الحسم فيها من قبل قيادتي فتح وحماس، وذلك قبل الاجتماع المزمع عقده في القاهرة وبعده، لعل أهمها:

أولا، حسم كل واحد من الفصلين لمسألة الشراكة، إذ أن فتح مازالت تتصرف وكأنها وحدها ولية أمر الفلسطينيين، وأنها وحدها تقرر خياراتهم الوطنية وتدير أحوالهم، وكان شيئا لم يحصل طوال نصف القرن الماضي، من قيادتها للساحة الفلسطينية، وذلك جراء إخفاق الخيارات التي انتهجتها، وضمنها خيار التسوية والمفاوضة، وتخبط إدارتها للسلطة، وتهميشها للمنظمة والهبات المنبثقة عنها وتآكل شرعيتها قيادة في المنظمة والسلطة. والأمر ذاته ينطبق على حماس التي لا أحد يعرف إن كانت اقتنعت بأنها لم تستطع أن تشكل بديلا عن فتح، والتي تذهب إلى التوافق من دون أن تقدم على مراجعة تنتقد فيها خطوة الانقسام، أو تنتقد فيها تجربتها في إدارة قطاع غزة، بطريقة إقصائية وحادية، ناهيك عن إخفاق خياراتها في المقاومة أو في السلطة. وإقصاء هنا أن على الحركتين أن تقرآ بأن استنهاض الوضع الفلسطيني يتطلب منهما أكثر من التوافق، وأكثر من مجرد الشراكة أو تقاسم السلطة، باتجاه إعادة بناء الكيانات

استقبل الفلسطينيين، لا سيما في قطاع غزة، التفاهم الفلسطيني الفتاوى الحسماوي، الذي جرى برعاية مصرية، بحماس بالغ، وهو ما تم التعبير عنه صراحة في الاستقبال الشعبي الكبير الذي حظي به وفد الحكومة الفلسطينية، والذي يضم رئيسها وبعض قيادتي فتح، لدى حضورهم إلى قطاع غزة (يوم 2 أكتوبر)، الأمر الذي يؤكد ثوق الفلسطينيين إلى طي صفحة الانقسام المزعجة التي استهلكتهم وأتعبتهم واستنزفتهم، لأكثر من عشر أعوام، والتي نجم عنها فرض الحصار على مليونين منهم، من سكان القطاع.

بيد أن الإحتفاء بالتفاهات شيء وترجمتها إلى خطوات عملية شيء آخر، إذ أن ذلك سيكون رهن الاجتماعات التي ستعقد في القاهرة (9 أكتوبر الجاري)، بين قياديين من حركتي فتح وحماس، برعاية مصرية أيضا، علما أن قاعدة النقاشات ستستند إلى اتفاق «الوفاق الوطني» (مايو 2011)، الذي كان وقع عليه كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وخالد مشعل الزعيم السابق لحركة حماس، في القاهرة وقتها. تضمن الاتفاق المذكور صياغة توافقية لمجمل الأمور المختلف عليها، باعتبارها رزمة واحدة، وضمن ذلك قضايا تفعيل المنظمة وتنظيم الانتخابات وهيكل الأجهزة الأمنية واستيعاب الموظفين والمصالحة الوطنية وهي

كاتالونيا والصحراء والوجه الآخر لإسبانيا

أحد الثوابت القارة في الخطاب الإعلامي بإسبانيا طيلة عقود، بل إن ذلك الموقف بات جزءا من علم صناعة الخبر في الصحافة الإسبانية.

مقابل هذا الموقف المغربي الواضح لوحظ أن هناك صمما لدى كل من الجزائر وجمهورية البوليساريو في مخيمات تيندوف تجاه استفاء كاتالونيا، والمؤكد أن الجانبين وجدا نفسيهما في زاوية حرجة أمام التجاذب بين الإقليم وحكومة مدريد حول مطلب الانفصال، ذلك أن استقلال الإقليم يعد كسبا إضافيا لجبهة البوليساريو في معركتها من أجل انفصال الصحراء عن المغرب، لكن مقابلته السياسي يتمثل في خسارة الدعم الرسمي لحكومة مدريد مستقبلا، وفي حالة ما إذا دعمت الجبهة موقف مدريد فتخسر التأييد الواسع الذي تحظى به في إقليم كاتالونيا حيث تتوفر على حضور كبير وتحظى بدعم مختلف التنظيمات السياسية المطالبة بانفصال الإقليم.

وقد فتح الملف الكتالاني نافذة على التقارب المغربي الإسباني من أجل مراجعة مدريد لمواقفه التقليدية حيال ملف الصحراء، فإسبانيا مدعوة بعد هذه التجربة المرة إلى استيعاب درس الوحدة الوطنية والحاجة إلى تحقيق التناغم بين سياستها الداخلية المؤيدة لسيادة الدولة على أراضيها وسياستها الخارجية الداعية إلى الانفصال.

في الأيام القادمة، يعيد إلى الواجهة موقف مدريد التقليدي من نزاع الصحراء بين المغرب من جهة، والجزائر وجبهة البوليساريو من جهة ثانية، ففي الوقت الذي تعلن تابيديها لما تسميه «حق تقرير المصير للشعب الصحراوي» منذ النصف الثاني من السبعينات، نجدها تتدخل باستعمال وسائل العنف ومختلف أساليب الضغط ومحاولات التفاوض مع دعاة الانفصال في كاتالونيا، للحيلولة دون وقوع السيناريو الذي يخيف القادة الإسبان.

وغداة تنظيم الاستفتاء والإعلان عن نتائجه التي رفضتها مدريد، سارع المغرب عبر الناطق الرسمي باسم الحكومة إلى عدم مناقضة الموقف الرسمي للحكومة الإسبانية، حيث صرح بأن المغرب «له ثوابت تحكم سياسته الخارجية ولهذا نحن مع الموقف الذي أعلن على مستوى إسبانيا إزاء استفاء كاتالونيا». وقد أخرج هذا الموقف السياسيين الإسبان في مدريد، الذين ربما كانوا يتوقعون أن يصدر عن الرباط موقف داعم لاستقلال، أو على الأقل أن يلتزم الصمت في انتظار تطورات الوضع الداخلي لجزائره الشمالية، وكان الشعور بالحرج واضحا من خلال تناول الخبر في وسائل الإعلام الإسباني التي دأبت عادة على البحث عن كل ما يستفز السيادة المغربية، حتى إن التركيز المستمر على مبدأ حق الشعوب في الاستقلال والتلويح به في وجه المغرب صار

تواجه إسبانيا أكبر محنة في تاريخها الحديث منذ انهيار النظام الدكتاتوري والانتقال إلى الديمقراطية والتوافق على دستور وطني عام 1978 يرسم القواعد والأسس القانونية والسياسية والمالية لتعايش الأقاليم في إطار دولة مركزية تسمح بحكم محلي محدود للقوميات، فالاستفتاء الذي نظم في إقليم كاتالونيا يوم 1 أكتوبر الجاري، وأيد فيه نحو 90 بالمئة من الناخبين قرار الاستقلال عن مدريد، يعد أكبر تحد يواجهه الدولة خلال العقود الخمسة الأخيرة، وتداعياته السياسية على الأقاليم الأخرى قد تكون كارثية على مستقبل إسبانيا، لأن النزعة الانفصالية لن تتفد عند إقليم كاتالونيا بل ستتعداه إلى القوميات الأخرى. حكومة مدريد اتخذت الإجراءات التي تسمح بها الدستور للحيلولة دون تنظيم الاستفتاء، وأصدرت المحكمة العليا قرارا يحظر الاستفتاء الذي أقره برلمان الإقليم بحجة أنه يخرق الدستور. وأمام تصلب الحكومة المحلية لكاتالونيا، تدخلت مدريد باستخدام القوة لعرقلة الاقتراع، ما خلف عددا كبيرا من الجرحى. وبالرغم من إعلان الإقليم نتائج الاقتراع الذي انتصر لخيار الاستقلال، اعتبر رئيس الحكومة المركزية ماريانو راخوي أن الاستفتاء «لم يتم» وأن دولة القانون فرضت نفسها.

لكن الزلزال الذي تعيشه إسبانيا حاليا، والذي قد يشهد فصولا أكثر خطورة

ماجد كيبالي
كاتب سياسي فلسطيني

من المهم أن تدرك قيادتا الحركتين بأن الانتخابات هي المدخل الأسمى لحسم الخلافات حول القضايا المطروحة، وضمنها الخيارات الوطنية التي ينبغي اعتمادها، بعد كل ما مر من تجارب، وعلى ضوء الإخفاقات السياسية الحاصلة

إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

إسبانيا مدعوة إلى استيعاب درس الوحدة الوطنية والحاجة إلى تحقيق التناغم بين سياستها الداخلية المؤيدة لسيادة الدولة على أراضيها، وسياستها الخارجية الداعية إلى الانفصال



«الكويت تجري مباحثات حاليا مع العراق بشأن استيراد الغاز العراقي مقابل التعويضات المستحقة لدولة الكويت عن خسائر الحرب».

عصام المرزوق
وزير النفط الكويتي

«تم تسليم 26150 سيارة كهربائية من إنتاج شركة تسلا في الربع الثالث من العام الحالي بزيادة قدرها 4.5 بالمئة بمقارنة سنوية».

بيانات رسمية
شركة تسلا لصناعة السيارات الكهربائية



اقتصاد

زيادة أسعار السماد تعمق أزمات المزارعين المصريين

● اتهامات للحكومة بمحاباة شركات الأسمدة على حساب المزارعين ● مخاوف من تداعيات مشاكل السماد على صادرات المحاصيل



السماد أصبح عملة صعبة

مسموع، رغم أنهم يوفرون الغذاء لباقي فئات الشعب.

وأشار إلى ضرورة مشاركتهم في أي قرار خاص بزيادة أسعار الأسمدة أو مستلزمات الزراعة، لضمان الحصول على المساندة التي تقدم إليهم بشكل يحميهم من آثار تلك الزيادات على دخولهم.

ولفت إلى أن الحكومة تغض الطرف عن هذه المشكلات وتهتم فقط برجال الأعمال وأصحاب المصانع، ودلل على ذلك بزيادة أسعار الأسمدة بناء على طلب الشركات دون النظر إلى المزارعين.

وشدد على أن وزارة الزراعة لا تمثل المزارعين، ولا تتبنى قضاياهم، وأصبح تجاهل مطالبهم عرضا مستمرا من جانبها.

ويخشى عبدالحميد الدمرداش رئيس المجلس في تصريح لـ "العرب" من تأثير المشكلات التي تطرأ على سوق السماد كل فترة على صادرات مصر من الحاصلات الزراعية وتخفض بصورة لافتة.

وتبلغ قيمة صادرات الحاصلات الزراعية نحو 3 مليارات دولار سنويا، أي نحو 14 بالمئة من إجمالي الصادرات البالغة نحو 21 مليار دولار.

ويصل سعر الأسمدة الحرة حاليا لنحو 250 دولارا للطن ومتوقع أن ترتفع خلال الفترة المقبلة، نتيجة استمرار برنامج الحكومة في ترشيد الدعم.

وقال محمد برغش أمين عام اتحاد الفلاحين لـ "العرب" إن "المزارعين صوتهم غير

وقال عبدالديم في تصريحاته التي جاءت في صف شركات الأسمدة، دون النظر إلى معاناة الفلاحين "تعاني شركات الأسمدة من زيادة سعر معظم مدخلاتها المستوردة".

ويؤكد ماهر أبو جبل رئيس لجنة التطوير وحماية المهنة بنقابة الزراعيين أن ضغوط شركات إنتاج السماد وراء قرار رفع الأسعار. واقترح أن يتم تحرير سعر الأسمدة بالسوق المحلية وبيعها بالأسعار العالمية، بشرط منح المساندة نقدا للمزارعين، أسوة بما يتم في دول الاتحاد الأوروبي.

ويميل المجلس التصديري للحاصلات الزراعية إلى تحرير سعر السماد بوصفه حلا عمليا يقضي على المشكلة ويعيد هيكلية الدعم الموجه للمزارعين.

ماهر أبو جبل:

تحرير سعر السماد يحل الأزمة بشرط توجيه الدعم النقدي مباشرة للمزارعين



قرارات تعويم الجنيه في نوفمبر الماضي، وتخفيض دعم الطاقة وتصاعدت الخلافات مع الوزارة والشركات على تصدير الأسمدة، وتفضل الشركات التصدير وعدم البيع بالسوق المحلية.

وتتجه شركات الأسمدة للأسواق الخارجية إلى بيع السماد بالدولار لتكوين حصيلة من العملة الصعبة لمواجهة توسعاتها واستيراد خطوط إنتاج جديدة.

وتستغل الشركات ثغرات في القانون، لأنه يسمح لشركات السماد بالتصدير للخارج مقابل رسم محدود يورد لوزارة الزراعة عن كل طن يتم تصديره ويصل لنحو 2.5 دولار.

وتتم منظومة توزيع السماد المدعم من خلال توريد الكميات التي تطلبها وزارة الزراعة من الشركات وتتجاوز حاجز 60 بالمئة من الإنتاج وتقوم بتوزيعه على الجمعيات الزراعية التابعة لها والمنتشرة بالبلاد.

ويحصل المزارعون على الأسمدة من هذه الجمعيات كل وفق الحيازة الزراعية التي يمتلكها بأسعار مدعمة.

وتحصل مصانع السماد على الغاز بسعر 4.5 دولار للمليون وحدة حرارية، وأدى تحرير سعر الصرف بالبلاد إلى رفع أسعاره بأكثر من مئة بالمئة.

ويمثل الغاز نحو 60 بالمئة من تكلفة إنتاج الأسمدة، وتعتمد صناعة الأسمدة الأوتية على الغاز الطبيعي والذي يتفاعل مع النيتروجين داخل مفاعلات تنتج عنها أنواع مختلفة من هذا النوع الرئيسي من السماد المستخدم في مصر.

ونفت وزارة الزراعة على لسان حامد عبدالديم، المتحدث الرسمي باسمها أن يكون للقرار تأثير سلبي على المزارعين، وقال إن الزيادة "لا تتجاوز دولارين للقدان".

عمقت الحكومة المصرية من أزمات المزارعين بفرض زيادة جديدة في أسعار الأسمدة، خاصة أنها تأتي بعد زيادة أسعار الوقود واقترب دخول فصل الشتاء الذي تحتاج فيه المحاصيل إلى كميات كبيرة من الأسمدة.

محمد حماد

القاهرة - اتهم اقتصاديون الحكومة المصرية بمحاباة الشركات المنتجة للأسمدة على حساب صغار المزارعين الذين ستتضاعف معاناتهم بعد قرار رفع أسعار الأسمدة بالسوق المحلي.

وزادت الحكومة سعر الطن من السماد بنحو 15 دولار ليصل إلى مستويات غير مسبقة عند نحو 170 دولارا، وذلك بالتزامن مع الاستعداد لزراعة المحاصيل الشتوية.

واعتبر أحمد فرماوي، وهو مزارع من القليوبية في حديثه مع "العرب" أن "القرار كارثي.. إنها مصيبة حلت فوق رؤوسنا، ونحن لا نزال نعاني من ارتفاع أسعار السولار الذي نستخدمه في تشغيل ماكينات الري، وكذلك المبيدات بعد ارتفاع الدولار".

وأوضح أن المزارعين يعملون على تمهيد الأرض حاليا لزراعة المحاصيل الشتوية، وقد أدى رفع أسعار الوقود إلى ارتفاع سعر ساعة عمل الجرار الزراعي الذي يتم تأجيله لتمهيد وتقسيم الأرض إلى نحو ثلاثة دولارات، بعد أن كانت نحو 1.5 دولار قبل عدة أشهر.

وبدأ مسلسل تقاذف الاتهامات على الساحة، ونفي رئيس الجمعية العامة للإصلاح الزراعي مجدي الشراكي صلة الجمعية بعمليات رفع الأسعار. وقال لـ "العرب" إن "لجنة الأسمدة بالجمعية ليست صاحبة القرار، بل اللجنة الاقتصادية بمجلس الوزراء".

وأوضح أن اللجنة اعتمدت قرار الزيادة بحضور قيادات وزارة الزراعة والشركات المنتجة وممثلي وزارات البترول والصناعة والاستثمار والجمعيات الزراعية والتعاونية. ويضغط لوبي شركات الأسمدة على الحكومة لتحقيق مصالح اقتصادية، منذ

محمد برغش:

الحكومة لا تسمع إلا صوت رجال الأعمال ووزارة الزراعة لا تمثل المزارعين



التفاعل الصوتي مع الأجهزة محور سباق شركات التكنولوجيا

● المساعد الرقمي الذكي يصبح المستخدم في كل مكان ● تطور التفاعل الصوتي يشطب معظم أدوار لوحة المفاتيح



جيف بيزوس:

المساعد الرقمي أليكسا
مكن أمازون من اقتحام
جميع غرف البيت

خارج نطاق المنزل. وهناك توقعات بأن تنتج أمازون "نظارات ناطقة" تتيح للمستخدم التحكم بكل أجهزته.

وأشارت صحيفة فايننشال تايمز إلى أن نظارات أمازون ستكون مثل أي نظارة عادية وسيستطيع المستخدم سماع "أليكسا" عبر نقل موجات صوت أليكسا من خلال تقنية جديدة إلى الدماغ مباشرة دون الحاجة إلى سماعة في الأن.

كما ستبدأ أمازون بإدخال المساعد الصوتي "أليكسا" إلى سيارات بي. أم. دبليو وبعض سيارات ميني منتصف العام المقبل. وسيكون باستطاعة السائق الطلب من "أليكسا" تزويده بأحدث الأخبار ونتائج المباريات الرياضية وتوقعات الطقس وغيرها من المعلومات.

كما تمكنه من التحكم بتطبيقات أخرى مثل تطبيق "ستاربكس"، أي طلب فنجان قهوة ووجبة فطور من مقهى ستاربكس لتكون جاهزة عند وصوله إلى المقهى دون الحاجة للانتظار في الطابور.

وتتسابق شركات أخرى لمنافسة أمازون في هذا الميدان. فقد أعلنت أبل ومايكروسوفت عن خطط لدمج مزايها أجهزتها الصوتية في سيارات المستقبل.

لكن توم وارن يشك بقدرة أمازون على اقتحام جميع الأمكنة خارج البيت، ويقول "طالما أن أمازون ليست لديها هواتف محمولة فإن أليكسا لن تكون في كل مكان".

ورجح أن تزداد المنافسة بين شركات التكنولوجيا في هذا المجال. وقال إن أمازون قادرة على المنافسة في نقاط محددة لكنها تحتاج في نقاط أخرى إلى شراكة بدل المنافسة. وهو ما حدث بالفعل حيث كشفت أمازون مؤخرا عن بناء شراكة مع شركة مايكروسوفت.

أمازون من الهيمنة على كل زاوية من البيت لتقديم أجهزة منزلية يمكن التحكم بها صوتيا عبر "أليكسا" على عكس مايكروسوفت وغوغل وأبل وسامسونغ التي ركزت على الهواتف والكمبيوترات.

ومع تقدم أمازون على نظيراتها من شركات التكنولوجيا بدأت المنافسة تحتم وتحت باقي الشركات على التركيز على اقتحام الأجهزة الذكية لخدمة جميع نواحي الحياة في المنزل.

ويرى الخبراء أن من أبرز الأجهزة الستة الجديدة هي "إيكو بلس" و"إيكو سبوت". ويمثل الأول نسخة متقدمة من جهاز إيكو، ويمكنه التحكم بكامل الأجهزة التقنية المنزلية عبر المحادثة الصوتية.

إما "إيكو سبوت" فهو جهاز صغير دائري الشكل يوضع بجانب السرير ويقدم خدمات كثيرة فهو ساعة منبهة وجهاز درجات الحرارة وتوقعات الطقس وهاتف ثابت ويمكنه عرض تسجيلات الفيديو والتحكم بنظام الإضاءة في البيت.

ويقول توم وارن الخبير في التكنولوجيا إن أمازون "تسعى لجعل أجهزتها متوفرة في غرف البيت وتمتاز بقدراتها المتقدمة صوتيا وسعرها المتواضع مقارنة مع أي بديل آخر".

ويضيف أن "سعر تلفزيون فاير 4 كي لا يتجاوز 70 دولارا مقارنة مع تلفزيون أبل الذي يبلغ نحو 200 دولار، وكذلك جهاز إيكو الجديد يبلغ سعره حوالي 99 دولارا بينما جهاز غوغل المنزل حوالي 130 دولارا".

وهناك توقعات بأن تنتج أمازون كاميرا جديدة لأجهزتها تتميز بأمان كبير لدرجة استحالة اختراقها لتعطي المستخدم داخل بيته طمأنينة كاملة على خصوصيته.

ويؤكد بيزوس أن أمازون لديها خطة استراتيجية بعيدة المدى لتتواجد أكثر حتى

توم وارن:

طالما كانت أمازون بدون هواتف محمولة فلن تصل إلى كل مكان



هذه الميزة في كل مكان وفي كل جهاز سواء كان موبايل أو كمبيوتر محمول أو لوجي.

وتتصدر شركة أمازون سباق شركات التكنولوجيا لإيصال الأجهزة الناطقة إلى جميع أنحاء المنزل من غرفة الجلوس إلى المطبخ وصولا إلى غرف النوم.

ودعت أمازون المؤسسات الإعلامية إلى مفرها لعرض مفاجاة جديدة بالكشف عن 6 أجهزة ناطقة هي "إيكو" و"إيكو بلس" ومنبه "إيكو سبوت" لوضعها بجانب السرير، إضافة إلى تلفزيون "فاير 4 كي" و"إيكو باتنر" وجهاز لإجراء الاتصالات عبر إيكو.

ويعتقد رئيس ومؤسس أمازون جيف بيزوس أن هذه الأجهزة الناطقة ستمكن

اتسعت المنافسة بين شركات التكنولوجيا العملاقة مثل أمازون وأبل وغوغل ومايكروسوفت وسامسونغ في ميدان المساعد الرقمي الذي يتفاعل مع المستخدمين بالأوامر الصوتية، بعد تزايد دور الذكاء الاصطناعي في تلك الأجهزة.

ويتمحور عمل جميع تلك الأجهزة والتطبيقات على فكرة التواصل الصوتي مع المستخدم لكنها تختلف في درجة استخدام الذكاء الاصطناعي للاستجابة إلى المستخدمين. وبالتالي فإن تلك الأجهزة تواصل التعلم والتأقلم مع حاجات المستخدم لتطوير قدراتها باستمرار.

وتتزايد فاعلية القدرة على التعلم كلما زاد عدد المستخدمين لهذه الأجهزة سواء عبر الميكروفون أو الكاميرا، وذلك يتحقق مع توفر



مساعد بقدرات كبيرة لجميع أفراد العائلة



«أوراسكوم تيليكوم جمدت اهتمامها بالاستثمار في أو.آي البرازيلية للاتصالات النقالة بسبب نزاعات داخلية في الشركة المثقلة بالديون»
نجيب ساويرس
رجل الأعمال المصري

«الإصلاحات الاقتصادية في السعودية، يمكن أن تعزز إيرادات الموازنة بأكثر من 90 مليار دولار بحلول 2020 في صورة ضرائب جديدة وخفض الدعم الحكومي»
تقرير مراجعة دورية
صندوق النقد الدولي



اقتصاد

الدوحة تضخ مليارات الدولارات لإطفاء أزمات القطاع الخاص

● إيجارات مجانية وقروض ميسرة لإقناع المستثمرين بعدم النزوح ● نزيف مستمر في ظل انهيار الثقة في مستقبل الاقتصاد القطري



القطاع الخاص القطري يصرع من أجل البقاء

وقال مراقبون إن القرار يسير في ذات الاتجاه لتوفير فرص لشركات القطاع الخاص والمستثمرين لإغرائهم بمواصلة نشاطهم في ظل تراجع الجدوى الاقتصادية لمعظم الشركات في البلاد. وكانت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني قد ذكرت بداية الشهر الماضي أن الدوحة قد تضطر لخفض الإنفاق الرأسمالي على المشاريع الحكومية إذا اشتد الضرر الذي لحق باقتصاد البلاد جراء المقاطعة. ويرى محللون أن تغيير نظرة وكالات التصنيف الائتماني إلى الاقتصاد القطري يمكن أن يقوض الثقة في اقتصادها ويقاوم المتاعب المالية.

2018 وإعفاؤهم منها لعام 2019 في حال تم استخراج الرخص قبل 31 يناير 2019. وبرر ذلك بأنه "سيساهم في تنفيذ عملية تطوير المناطق اللوجستية حسب الخطة الزمنية المعتمدة"، لكن محللين شككوا في قدرة الحوافز على إغراء المستثمرين في ظل تفاقم تداعيات المقاطعة خاصة إذا استمرت لفترة طويلة. وفي هذه الأثناء أعلنت هيئة الأشغال العامة القطرية السبت عن إطلاق أكثر من 18 مشروعاً لتطوير البنية التحتية في مدينة الخور شمال شرق البلاد، بتكلفة تزيد عن 4 مليارات ريال قطري (1.1 مليار دولار) على أن يتم الانتهاء منها في 2022.

وأدت المقاطعة إلى سحب دول الخليج الودائع من البنوك القطرية، مما أدى إلى تفاقم هبوط أسعار العقارات وفقدان الأسهم المدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية لأكثر من 18 بالمئة من قيمتها. وتشير التقديرات إلى أن حجم الأصول الخارجية التي باعها الدوحة والاستثمارات التي قامت بتسليها يصل إلى 40 مليار دولار في محاولة لمعالجة أزمة السيولة المتفاقمة بسبب حركة الأموال إلى الخارج. وأوضح بيان لمكتب الاتصال الحكومي، أنه سيتم "إعفاء المستثمرين في المناطق اللوجستية من قيمة الإيجار للعام المقبل في حال تم استخراج رخص البناء قبل 31 يناير

كشفت الإجراءات الجديدة التي أعلنتها الحكومة القطرية عن حجم الأزمة التي يعاني منها القطاع الخاص في قطر، حين أعقدت عليه حوافز غير مسبوقه من الإيجارات المجانية والقروض الميسرة لإغراء المستثمرين المتشائمين بمواصلة نشاطهم في ظل انهيار الثقة في مستقبل الاقتصاد القطري.

مليار دولار حجم الأصول الخارجية التي باعها الدوحة من أجل معالجة أزمة السيولة المحلية

40

يواجهها لمواصلة نشاطه في البلاد في ظل موجة نزوح واسعة للمستثمرين والأموال. وأكدوا أن إغداق الدوحة بتلك الحوافز غير المسبوقه يؤكد محاولاتها المستميتة لإغراء المستثمرين المتشائمين بمواصلة نشاطهم في ظل انهيار الثقة في مستقبل الاقتصاد القطري. وشكك محللون في دقة الأرقام الرسمية للنمو الاقتصادي في الربع الثاني من العام الحالي والتي وضعتها عند 0.6 بالمئة على أساس سنوي، رغم أنها أبطأ معدل للنمو الاقتصادي منذ نزوة الأزمة المالية العالمية في عام 2009.

ويعاني الاقتصاد القطري من أزمة سيولة خانقة في ظل موجة نزوح للأموال إلى الخارج وتوقف الكثير من المشاريع بسبب اتساع وطأة التداعيات الاقتصادية لمقاطعة الدول الأربعة لقطر بسبب دعمها للإرهاب.

وتشير الأرقام الرسمية للبنك المركزي القطري إلى أنه ضُخ نحو 26 مليار دولار منذ فرض المقاطعة وحتى نهاية أغسطس الماضي لتخفيف أزمة السيولة.

ويرجح مراقبون أن يكون البنك المركزي قد ضُخ مليارات أخرى وبيعاً أسرع منذ بداية الشهر الماضي وحتى الآن بسبب اتساع وطأة المقاطعة، إضافة إلى ما ضُخه مؤسسات سيادية أخرى من مبالغ دون الإفصاح عنها. وقال محللون إن الدوحة ستكون مجبرة على مواصلة ضخ الأموال في حفرة أزمة السيولة طالما استمرت المقاطعة بسبب موجة نزوح الأموال من قطر باتجاه واحد نحو الخارج.

لندن - أعلنت السلطات القطرية أمس عن حزمة إجراءات لمساعدة شركات القطاع الخاص التي تعاني من مشاكل خانقة بسبب تداعيات المقاطعة التي تفرضها السعودية والإمارات ومصر والبحرين على الدوحة. وذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن رئيس الوزراء الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة قرر خفض قيمة الإيجار الذي تدفعه الشركات في المناطق اللوجستية القطرية إلى النصف في عامي 2018 و2019.

وتشمل الإجراءات أيضاً إعفاء المستثمرين الجدد في تلك المناطق بالكامل من دفع قيمة الإيجار لمدة سنة إذا حصلوا على تصاريح وتعدوا بمباشرة العمل في مواعيد نهائية ومحددة وإتمام العمل في مواعيد أخرى. كما سيؤجل بنك قطر للتنمية وهو هيئة ممولة من الحكومة لتقديم قروض للشركات، تلقي أقساط القروض لمدة تصل إلى ستة أشهر لتسهيل مشروعات القطاع الصناعي.

وفي مؤشر آخر على عمق الأزمة، وجهت القرارات جميع الوزارات والأجهزة الحكومية برفع نسبة شراء المنتجات المحلية من 30 إلى 100 بالمئة في محاولة لزيادة الطلب على شركات القطاع الخاص وإنقاذها من التعثر. ويرى محللون أن تلك الإجراءات السخية تكشف حجم الأزمة التي يعاني منها القطاع الخاص في قطر والمصاعب الكبيرة التي

إجراءات لتخفيف أزمات القطاع الخاص

- خفض الإيجار إلى النصف لمدة عامين
- إعفاء المستثمرين الجدد من تسديد الإيجارات لمدة سنة
- تأجيل سداد قروض الشركات الصناعية لمدة 6 أشهر
- إطلاق 18 مشروعاً بقيمة 1.1 مليار دولار
- زيادة مشتريات الحكومة إلى 100 بالمئة من المنتجات المحلية

اقتصاد السودان ينتظر الإصلاحات بعد إلغاء الحظر الأميركي

● الحكومة في مهمة شاقة للنهوض من إرث طويل من الترهل ● الخرطوم تقدم وعداً كبيرة بإجراء إصلاحات اقتصادية حاسمة



محمد عثمان الركابي:
ستكون لرفع العقوبات آثار إيجابية على اقتصاد البلاد ولكن بصورة تدريجية

بالمئة العام الماضي، غير أن النتائج الإيجابية لإلغاء الحظر لن تظهر إلا بعد سنوات. ويرى خبراء سودانيون أن رفع العقوبات الأميركية سيسهم إلى حد كبير في إنعاش الاقتصاد المحلي ولو أنه ليس كافياً وحده. ويقول محمد الناصر أستاذ الاقتصاد في جامعة الخرطوم، إن رفع هذه العقوبات سيساعد السودان على حيافة تكنولوجيات حديثة والوصول إلى السوق المالية الدولية، مما يتيح له تحسين إدارة صادراته وورادته.

كما اعتبر أن تأخير هذه الخطوة يفترض أن يكون معمماً ولو اقتصر بروزه في البداية على قطاعات النقل والتعليم والصحة. ويتوقع أن يستفيد قطاع النقل الجوي مباشرة من الخطوة، فمجموعاً أيرباص وبوينغ، على سبيل المثال، رفضتا على الدوام بيع الشركات السودانية طائرات جديدة أو تزويدها بقطع غيار لطائراتها.

ويبدو أن رفع العقوبات وحده لن يكفي لإنهاض اقتصاد البلاد، حيث يؤكد الناصر أنه سترتب على الحكومة اتخاذ إجراءات في مقدمتها تقليص النفقات ومكافحة الفساد وتحسين مناخ الأعمال.

وطالب صندوق النقد الدولي بإصلاحات اقتصادية واسعة النطاق لتحفيز النمو. وقال في تقرير أصدره مؤخراً إنه "يجب فعل المزيد لعكس مسار التوجه الحالي، وتسييره نحو استقرار اقتصادي كلي ونمو أكبر".

وفي جميع الأحوال يأمل المستثمرون والتجار في انتعاش أعمالهم بعد أن تدهور حجم أعمالهم بشكل متسارع في السنوات الأخيرة.

ويتوقع المختصون أن تستفيد عدة قطاعات من رفع العقوبات بسبب الحاجة إلى تكنولوجيا جديدة، لا سيما الزراعة حيث ستعود الفائدة على المزارعين ومربي المواشي بشكل عام.

دعم الوقود والكهرباء، في محاولة لخفض الإنفاق حيث ارتفعت أسعار البنزين 30 بالمئة، ما أدى إلى زيادة التضخم. وواصل التضخم ارتفاعه ليصل إلى 35 بالمئة ما جعل بعض المواد الغذائية الأساسية خارج متناول الكثير من الأسر السودانية. وقال بكرى يوسف الأمين العام لاتحاد أصحاب العمل السوداني لرويتز إن "حديث وزير المالية عن خفض التضخم والإنفاق الحكومي وزيادة الصادرات كان ليس من الممكن تحقيقه قبل رفع العقوبات الاقتصادية ولكن الآن هناك أمل".

وواجه السودانيون منذ سنوات طويلة صعوبات كثيرة لتأمين معيشة أسرهم بسبب التضخم المتزايد نتيجة اقتصاد البلاد المتأزم، لكنهم يأملون الآن في انفراج الوضع بعد رفع العقوبات الأميركية.

ويضطر العديد من المواطنين لاقتراض المال باستمرار لتلبية حاجيات عائلاتهم التي تتزايد بفعل الظروف الاقتصادية القاسية. وأدت العقوبات إلى تقييد التعاملات المصرفية الدولية وكذلك المبادلات التجارية وتبادل التكنولوجيا وتجارة قطع الغيار وغيرها، ما ألحق أضراراً كبيرة بالنمو. وأغلقت المئات من المصانع أبوابها أو باتت تعمل بالحد الأدنى نظراً إلى الصعوبات الكبيرة التي تواجهها في استيراد المعدات والآلات بسبب القيود على التحويلات الدولية. ويكافح الاقتصاد السوداني منذ انفصال جنوب السودان في 2011 والذي يملك ثلاثة أرباع الإنتاج النفطي وهو المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية والدخل الحكومي.

وقبل انفصال الجنوب كان السودان يجذب استثمارات أجنبية تناهز نحو 5 مليارات دولار سنوياً، في رقم هبط إلى أقل من مليار دولار.

وتراهن الحكومة على رفع معدلات النمو هذا العام بعد أن سجلت نمواً بنسبة 3.5

مليار دولار، قيمة الخسائر التي تكبدها الاقتصاد السوداني جراء العقوبات الأميركية منذ عام 1997

45

الاقتصاد السوداني جراء العقوبات الأميركية وصلت إلى أكثر من 45 مليار دولار. وتوقع الركابي أن تكون لرفع العقوبات آثار إيجابية ولكن بصورة متدرجة. وقال إن "على السودان خفض التضخم وتقليل الإنفاق الحكومي ورفع الدعم على السلع الرئيسية وجذب الاستثمار الأجنبي". وتزايدت الضغوط على الحكومة في الفترة الماضية، من أجل الإسراع في انتعاش سياسات اقتصادية جديدة للحد من تراجع قيمة العملة المحلية ومحاصرة التضخم وتحقيق معدلات نمو مستقرة. وزاد ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية بعد قرار الحكومة أواخر العام الماضي خفض

يتربق السودانيون جني ثمار رفع العقوبات الأميركية المفروضة منذ نحو عقدين للدخول في عهد جديد، في وقت تعزز فيه التفاؤل بإعلان الحكومة عزمها إجراء إصلاحات جذرية لإنعاش الاقتصاد المتعثر والخروج من الأزمات المترامية.

وقررت واشنطن الجمعة الماضي إلغاء الحظر المفروض على السودان منذ عام 1997 بعد تأجيله لمدة ثلاثة أشهر، والذي كان الرئيس السابق باراك أوباما قد رفعه بشكل جزئي قبل مغادرته البيت الأبيض.

ويقول خبراء إن من شأن رفع العقوبات تعليق الحظر التجاري وفك تجميد أصول وإزالة قيود مالية عرقلت الاقتصاد السوداني. وأشارت تقديرات رسمية مطلع العام الجاري إلى أن الخسائر التي تكبدها

الخرطوم - عم التفاؤل الأوساط الاقتصادية والشعبية في السودان بعد إعلان الولايات المتحدة أن رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على الخرطوم منذ عشرين عاماً سيدخل حيز التنفيذ الخميس المقبل.

وقال وزير المالية محمد الركابي إن "اقتصاد السودان يتجه للانتعاش التدريجي بعد رفع الولايات المتحدة الحظر الاقتصادي"، بينما اعتبرها خبراء خطوة أولى لفتح الطريق أمام إصلاحات اقتصادية حاسمة.



خطوة أولى نحو تحسين الواقع الاقتصادي



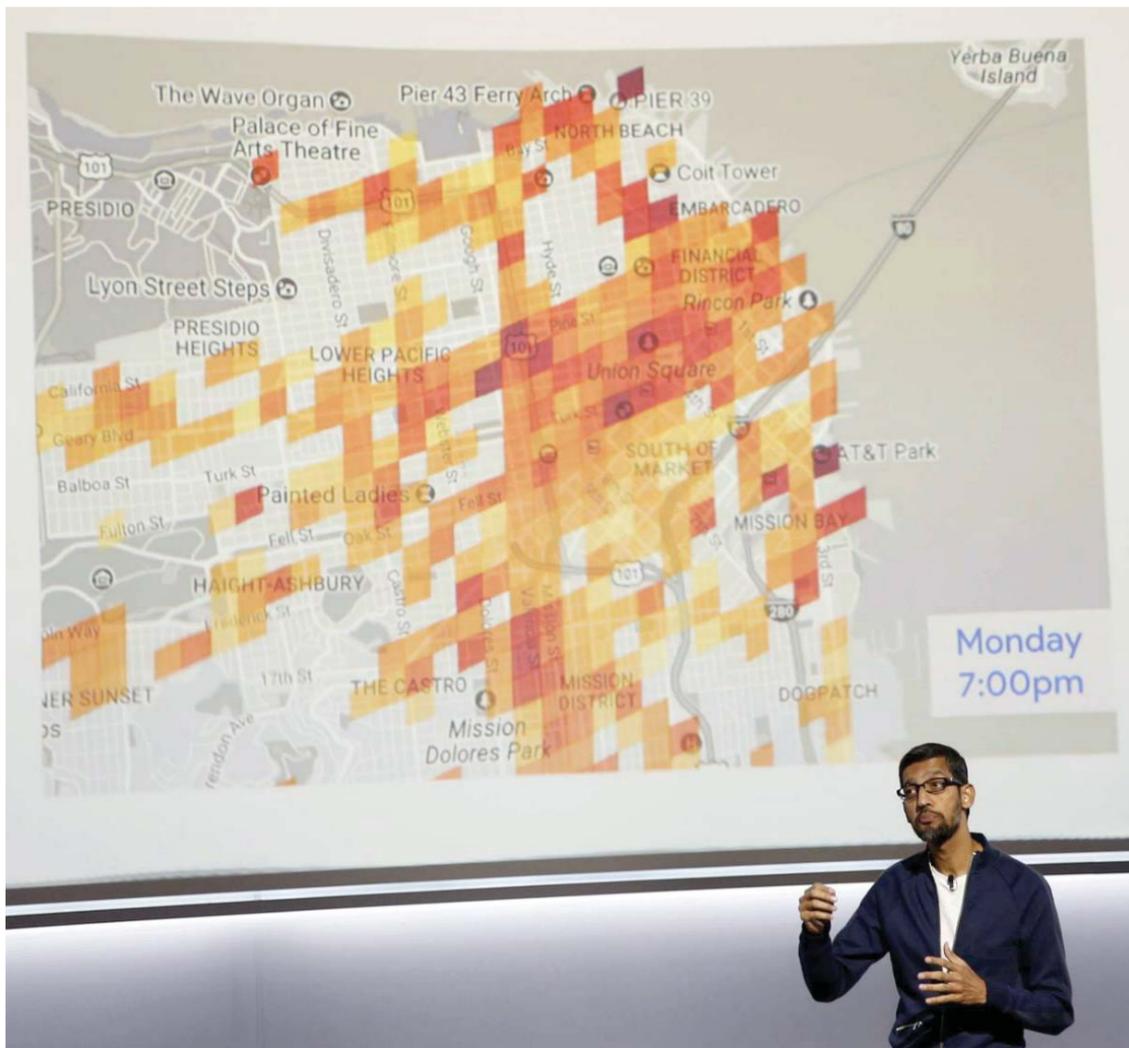
«انعدام السيطرة الذي يقلق بشأنه آليون موسك تجاه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ليس شيئاً يجب أن يقلق الناس بقرب حدوثه... لا يجب أن نخشاه».

بيل غيتس
صاحب شركة مايكروسوفت

حياة Tech

غوغل وفيسبوك ومايكروسوفت تحول المعلومات إلى منجم ذهب

● شركات التكنولوجيا نجحت في الهيمنة على حياة الملايين من البشر ● استغلال بيانات المستخدمين يخدم الومضات الإعلانية



خارطة شاملة للتوسع

معينا للكونغرس أو البيت الأبيض، وساندهته بكل ما لديها من إمكانيات، فهل ستكون هذه منافسة سياسية عادلة؟ هل ستكون عملية التصويت والانتخاب نزيهة؟ بل لو تخيل المستخدم ترشح رئيس شركة فيسبوك، مارك زوكربيرغ، للرئاسة، واستخدام إمكانيات شركته العملاقة لدعم وصوله إلى البيت الأبيض، فهل سيكون السباق الرئاسي عادلاً؟ هو بلا شك سؤال محير يدفع الكثير من الكتاب والباحثين في الولايات المتحدة إلى المطالبة بتنظيم عمل هذه الشركات لضمان الحد من قوتها السياسية والاقتصادية، بل ويطلب البعض بتقسيم كل شركة عملاقة منها لعدة شركات أصغر لضمان منافسة أفضل.

لكن في النهاية يبقى واقع الحال أن شركات التكنولوجيا المعلومات نجحت في أن تجعل المعلومات وقوداً للنمو، ومصدراً هائلاً للارباح بشكل يشبه إلى حد كبير الدور الذي قام به النفط في حقبة سابقة. ونجحت في تعزيز الهيمنة الأمريكية على قطاع اقتصادي هائل، وعلى تفاصيل حياة الملايين من البشر. ويبقى الفارق الأساسي بين النفط والمعلومات أن النفط يمكن أن ينضب، لكن المعلومات تتزايد باستمرار، وتتسع معها المكاسب المالية والسياسية لمن يسيطر عليها.

التي تتبعها شركة فيسبوك لبحث ما إذا كانت تستخدم من قبل فيسبوك لإحكام سيطرتها على سوق المعلومات ومنع أي منافسة حقيقية معها. وسبق للاتحاد الأوروبي أن دخل في صراع طويل مع مايكروسوفت بسبب مشابهة، وهو احتكار السوق بحيث لا تكون هناك قدرة لأي شركة أخرى على منافسة برامج مايكروسوفت بشكل عادل. وفي الصين يتم أيضاً التجهيز لقانون يجبر الشركات العاملة في الصين على تخزين ما لديها من معلومات في قواعد بيانات داخل الصين. وكل هذه القوانين تعكس بوضوح رفض الاتحاد الأوروبي والصين الخضوع للهيمنة الأمريكية على سوق تكنولوجيا المعلومات، ومحاولة البحث عن مخرج للتخلص من هذه الهيمنة.

وقود للنمو

هناك مشكلة أخرى سياسية داخل الولايات المتحدة نفسها، وهي المخاوف من استخدام شركات تكنولوجيا المعلومات، وما لديها من إمكانيات مالية وتكنولوجية، لصالح حزب أو مرشح بعينه، فعلى سبيل المثال لو أن المستخدم يتخيل أن شركة فيسبوك أو غوغل أعلنت أنها تدعم مرشحا

الإعلانات عبر الإنترنت في السوق الأمريكية في عام 2016 كان من نصيب شركتي فيسبوك وغوغل، وذلك حسب الأرقام التي أوردتها مجلة الإيكونوميست البريطانية. أما شركة أمازون، فتم من خلال موقعها تقريبا شراء نصف العروض عبر الإنترنت في السوق الأمريكية في نفس العام، وهو إنجاز هائل بالنظر إلى ضخامة الاقتصاد الأمريكي، الذي يمثل أكبر اقتصاد في العالم، وضخامة المعاملات في السوق الأمريكية.

تحديات سياسية

غير أن الوضع شبه الاحتكاري الذي تتمتع به خمس شركات أميركية عملاقة تمكنت، بصورة أو بأخرى، من الهيمنة على سوق تكنولوجيا المعلومات وأصبحت تحظى بقدرات مالية هائلة، يجعل من الصعب منافستها، مما يثير مشكلات كثيرة لدى قوى اقتصادية أخرى ترفض هذه الهيمنة الأمريكية، ومنها الاتحاد الأوروبي والصين.

ويتم حالياً الإعداد لقانون في ألمانيا يتيح لهيئة مكافحة الاحتكار التدخل لرفض سياسات شركة فيسبوك التي يمكن أن تخل بقواعد المنافسة العادلة. ومؤخراً بدأت هذه الهيئة التحقيق في سياسة الخصوصية

أحكمت 5 شركات أميركية عملاقة في مجال تكنولوجيا المعلومات سيطرتها على حياة مئات الملايين من البشر بفضل استفادتها من شغفهم باستخدام كل أدوات التكنولوجيا الحديثة في كل تفاصيلهم اليومية، حيث تحول ما استقبلته محركات بحثها، عبر الإنترنت، من أسئلة واستفسارات إلى قواعد بيانات شخصية تعرف من خلالها اهتماماتهم ومشاعرهم وتستثمرها في تقديم خدماتها لهم.

برامج مايكروسوفت، أو دون الدخول إلى صفحاتهم على فيسبوك.

ولعل اللافت أيضاً في قصة نجاح هذه الشركات أنها تقوم على تقديم خدمة "مجانية"، كما يبدو للوهلة الأولى، لمستخدميها. فمن يستفيد من محرك البحث غوغل، أو صفحات الفيسبوك، أو يقوم بالشراء من خلال موقع أمازون لا يدفع شيئاً مقابل هذه الخدمات، ولكن في حقيقة الأمر يقدم مستخدمو هذه الخدمات سيلاً هائلاً من المعلومات التي يمكن الاستفادة منها وتحويلها إلى أرباح واسعة.

واستخدمت هذه الشركات في البداية ما لديها من معلومات لتقديم قاعدة بيانات عن مستخدميها. وعلى سبيل المثال استطاعت شركات تكنولوجيا المعلومات أن تقدم لشركات إنتاج الأغذية أو الملابس أو السيارات أو غيرها، معلومات عن تفضيلات المستخدمين وميولهم حسب العمر والجنس والمنطقة وغير ذلك.

وتطور الأمر بعد ذلك مع اتساع شركات تكنولوجيا المعلومات، وأصبحت تستفيد مما لديها من قاعدة معلومات هائلة عن الملايين من الأشخاص في جذب المعلنين إليها.

ويمكن لأي شخص مثلاً أن يذهب لشركة فيسبوك ويطلب الإعلان عن سلعة معينة بحيث يصل الإعلان إلى مدن بعينها وإلى فئة عمرية محددة وفي توقيت محدد.

وباستطاعته أيضاً التوسع في حجم الجمهور الذي يمكن أن يصل إليه الإعلان عبر صفحات فيسبوك حسب ما لديه من ميزانية، إذ لا يصل كل إعلان إلى كل مستخدم فيسبوك، بل إلى قطاع منهم، حسب المكان والتوقيت والعمر وغير ذلك من المؤشرات التي يتم الاتفاق عليها مع المعلن. بل أصبح من الشائع الآن أن يتم البحث عن فندق مثلاً في بلد ما، ثم يفاجأ من قام بالبحث بتدفق الإعلانات عليه عن الفنادق في هذا البلد لأن قواعد البيانات أوضحت أنه مهتم بذلك.

وواصلت شركات تكنولوجيا المعلومات تطورها لما هو أبعد من ذلك، وهو استخدام قواعد البيانات الهائلة التي تمتلكها في مجال الذكاء الاصطناعي، مثل تحليل الشخصية أو اقتراح خدمات معينة، وهو مجال جديد نسبي، ويمكن أن يتطور بشكل لا يدرك أهميته الكثيرون في الوقت الراهن، لكن شركات تكنولوجيا المعلومات أدركت أهميته منذ وقت مبكر وبدأت في الاستفادة مما فيه من تطورات يمكن بدورها أن تدر أرباحاً إضافية لهذه الشركات.

ونتيجة ضخامة ما لدى هذه الشركات من معلومات، ومن قدرة على توظيفها، أصبحت في وضع شبه احتكاري في السوق الأميركية. والحصول على أن تقريبا كل النمو في عائدات

محمود القصاص
كاتب مصري



تكفي لإطالة سريعة على القيمة السوقية لخمس شركات أميركية، تعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات، لأن يشعر المرء بالدهشة، إذ بلغت قيمة هذه الشركات، وهي فيسبوك وأمازون وأبل ومايكروسوفت والغابيت (الشركة التي تمتلك غوغل)، مجتمعاً نحو ثلاثة تريليون دولار، وهذا يعني أنها من أنجح الشركات وأكثرها قيمة في تاريخ البشرية.

وعلاوة على هذه القيمة السوقية الهائلة، فإن الزيادة المستمرة في استثمارات هذه الشركات تعني أنها على الطريق للمزيد من النمو والتوسع.

توظيف المعلومات يحقق أرباحاً

انفقت على سبيل المثال شركات مايكروسوفت وأمازون وغوغل في عام 2016 مبلغ 32 مليار دولار على التوسعات الرأسمالية، والتي تشمل شراء أصول جديدة وشراء مؤسسات أخرى، وذلك بزيادة تبلغ نحو 22 بالمئة عن العام السابق حسب ما أوردت صحيفة وول ستريت الأميركية.

وما يلفت النظر حقاً في نجاح هذه الشركات ونموها الهائل والمستمر أنها لا تعمل في أي مجال تقليدي من المجالات الاقتصادية التي حققت، ولا تزال تحقق، لمن يعمل فيها أرباحاً واسعة، مثل صناعة النفط والغاز أو صناعة البنوك أو الاستثمار في العقارات، بل تمكنت هذه الشركات من خلق خدمات وسلع جديدة، كلها تقوم بشكل أو بآخر على المعلومات وكيفية الاستفادة منها، وسيطرت على أسواق المعلومات، وحولتها إلى منجم ذهب.

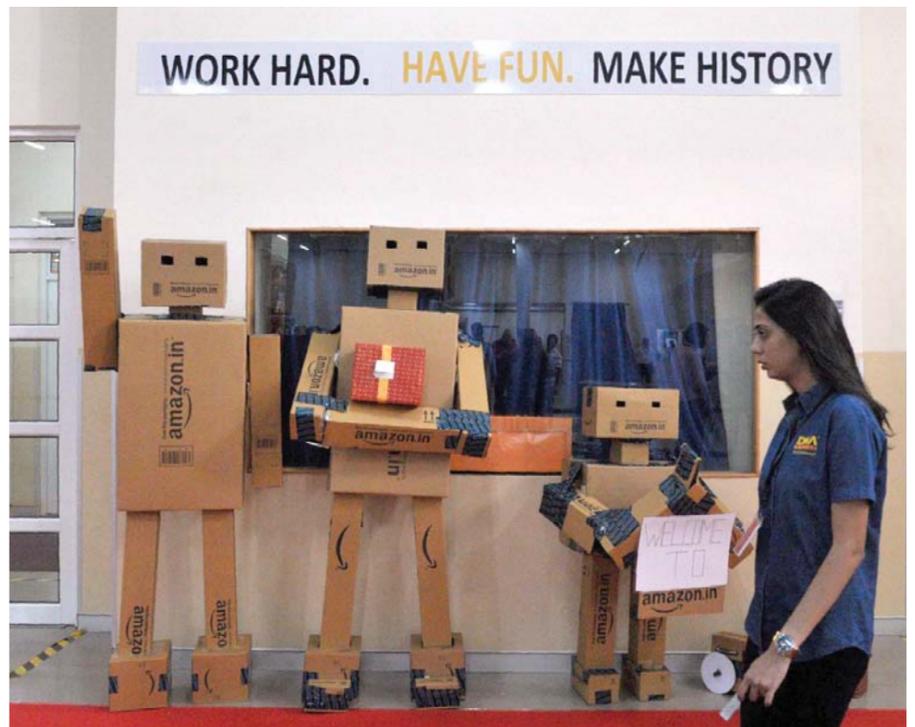
وعلى سبيل المثال يمكن للمستخدم من خلال محرك البحث غوغل أن يعرف ما يريده من معلومات عن سلعة بعينها، ويمكنه أن يشارك معارفه وأصدقائه ما عرفه عن هذه السلعة من خلال صفحته على فيسبوك، ثم يشتريها إن أراد من خلال موقع شركة أمازون، ثم ينقل كل ما حدث عبر الأيفون الذي تنتجه شركة أبل.

ولم تكن كل هذه الخدمات، التي تقدمها شركات غوغل وفيسبوك وأمازون وأبل للمستخدمين، موجودة أصلاً منذ سنوات قليلة، ولكنها أصبحت الآن جزءاً أساسياً من حياة الملايين من البشر في مختلف أنحاء العالم، خاصة الفئات الأصغر عمراً، بحيث لا يمكن لهؤلاء تخيل الحياة الآن دون وجود الهاتف المحمول، أو دون استخدام تطبيقات

الخدمات التي تقدمها شركات التكنولوجيا أصبحت الآن جزءاً أساسياً من حياة الملايين من البشر



نظرة عن قرب لما يريده المستخدم



هدايا تستجيب للتطلعات



«التصدي للإرهاب هو واجب يتجاوز قوات الجيش والأمن والحرس الوطني ليمس كل مواطن ومقيم في تونس، لأن هذه الجماعات الإرهابية لا تفرق بين ضحاياها».

باسل ترجمان
خبير تونسي في شؤون الإرهاب

«الحرب ضد الإرهاب هي الأولوية الأولى للمجتمعات، إنه تهديد عالمي والرد يجب أن يكون عالميا وسنطالب الأحزاب بالتأكد بالاتفاق على ميثاق مكافحة الإرهاب في البلاد».

ماريانو راخوي
رئيس الوزراء الإسباني



إسلام سياسي

التيار الحازمي المنشق يرسم طريقا بديلا لتنظيم داعش

● برامج المراجعة لا تستقيم مع فلول التنظيمات الإرهابية ● أُلغاز تتمثل في هزائم دون جثث وانسحابات دون خسائر



أُلغام داعش وألغازه

أو «التكفير والهجرة» كما عُرفت إعلاميا، وفي حالة «القاعدة». وجرى ذلك في السجون المصرية والليبية واللبنانية، وتم إطلاق سراح قادة للجماعة بعد تلك المراجعات. كما حدث أن طبقت السعودية برنامج «مناصحة» للعائدين من أفغانستان ومن غوانتانامو، وحقق البرنامج نسبة جيدة من النجاح. أما في حالة داعش فالامر معكوس، كون تطرف داعش الحالي يبدو «اعتدالا» بالمقارنة مع التطرف القادم الطليق و«الواعد» بكوارت أكبر في مستقبل غير بعيد.

وفي النتيجة، وما دام داعش يخرج من كل معاركه دون جثة أو رماد جثة، فهو يفوز بالهروب على الأقل، ويستمر، حتى لو «يتمدد» على الأرض. والأكثر تشاؤما أن العناصر الموضوعية لاستمرار فكرة التنظيم، أيًا تكن الفكرة، تزداد رسوخا، بدعم من الدكتاتوريات الممكنة للفقر والجهل، إلى المجتمع الدولي الداعم للدكتاتوريات، إلى المؤسسات الأممية التي تحولت إلى مجرد صندوق مالي شحيح لإغاثة المهوفين الهاربين من الدكتاتوريات ومن داعش معا.

أكثر تشددا، بتهئية كواد شرعية أكثر تشددا من الجبل المؤسس للتنظيم. فمنذ منتصف 2014، نظّر أحمد بن عمر الحازمي لتيار داخل التنظيم أخذ اسم «جناح الحازميين» بين عناصر داعش الأكثر تشددا، ووصف هذا التيار قادة داعش آنذاك وشرعيته، بـ«المرجحة» و«الجهميين»، وكفّر التيار كل من يحتج بـ«العذر بالجهل» و«المعين» و«العامي»، بل و«تكفير من لم بكفرهم».

أما في ما يتعلق بالمستوى التنظيمي والعسكري لهذا التيار، فأسرار ذلك في ذمة المستقبل إذا كان التيار التنظيم الجديد ظاهرة مستقلة مثله مثل سلفه، أو في ذمة صانعي التنظيم الجديد - القديم إذا شئنا الميل إلى نظرية المؤامرة في الحاليتين.

وفي التنظيمات والحركات الإسلامية الأصولية شبه العلنية، قرأنا عن مراجعات تنحو إلى التخفيف من الغلو والتطرف تجاه السلطات القائمة في أكثر من بلد عربي، في محاولة لفتح باب النقاش وامتصاص نقمة السلطات التي يعيل ميزان القوة لصالحها بشدة. حدث هذا في حالتي «جماعة المسلمين»

العاصمة، ويتناوبان على مهاجمة فصائل إسلامية معارضة وفصائل الجيش الحر، دون أن يصطدما معا في معركة واحدة.

لكن، ما فائدة معارك الكر والفر، في ظل إدراك داعش التام أن عهد السيطرة على المدن قد انقضى، خاصة أن ابتعاده عن تغطية الطيران الروسي يضعه في مرمى طيران التحالف، والعكس بالعكس، باتفاق أو من غير اتفاق بين الكابتين الروسي والكابتين الأميركي. هنا، لا بد من التذكير أن داعش ليس واحدا كما يعتقد بعضنا، حتى لو كان الخليفة البغدادي خليفة واحدا ورأسا واحدا للتنظيم. ففي بدايات معركة الرقة، وهي مجرد استعراض لقوة الطائرات والمدافع فقط، راجت إشاعة لها نصيب من الشك بين الحقيقة والخيال تقول إن من بقي في الرقة من عناصر داعش فروا أوامر الانسحاب، وخاصة المهاجرون منهم، وفضلوا «الدفاع» عن المدينة حتى الموت رغم معرفتهم المسبقة بنتيجة المعركة.

لعل هؤلاء هم «الحازميين» أو أتباع منظري داعش وشرعيه الجدد الذين بدأوا يرسمون طريقا بديلا للتنظيم أو لتنظيم جديد

أسلوب تحرك تنظيم داعش وإعادة انتشار عناصره بعد كل معركة، يثيران الريبة ويطرحان أكثر من سؤال حول حقيقة دوره وارتباطاته، كما أن التيار الحازمي المنشق والمنبثق عن التنظيم يجعل المراقب القارئ للأحداث لا يصنّفه في خانة التنظيمات الجهادية التقليدية، والتي قد تنفع مع عناصرها العائدة أساليب المراجعة والمناصحة.

علي العائد

حدود ثابتة لـ«الدولة» التي أسسها في سوريا والعراق في أوج تمددها في خريف 2014. وبعد انفضاض معركة السيطرة على الموصل وتدمير 80 في المئة من المدينة، حسب إعلام المهاجمين، بدا أن التنظيم في غاية الضعف، خاصة أن معركة تلعفر ما كادت تبدأ حتى انتهت. لكن القتال للسيطرة على الرقة أكمل شهره الرابع دون سقوف زمني مؤكد لنهايته، ودمار لا يمكن معرفة حجمه قبل التأكد من صحة توقعات قادة «قوات سوريا الديمقراطية» أنهم يحتاجون شهرا آخر لتطهير المدينة من داعش.

من الموصل، لم يخرج التنظيم أكثر ضعفا، أو لنقل إنسا غير متأكدين من ذلك. وعلى الأرجح أنه لن يكون ضعيفا أيضا بعد معركة الرقة، إلا إذا كان دمار الموصل والرقة هو دليلنا على ذلك. المؤشر على ذلك هو استعادته زمام المبادرة بعد ترويح النظام السوري لهجومه في اتجاه دير الزور، وعبور قواته والمليشيات الداعمة إلى الضفة الشرقية لنهر الفرات.

والآن، تنال صواريخ التنظيم من مدينة السلمية، بينما تجري معارك في داخل مدينة القريتين بهدف السيطرة عليهما، هنا، نستبعد أن يستقر التنظيم في القريتين، فما يهمله هو قطع طريق دمشق دير الزور، أو استمرار تهديده لقواقل قوات النظام، وربما مهاجمة تدمر، على الأقل لمحاولة مشاغلة النظام وحلفائه لإبعاده عن دير الزور، وليس التمسك بمدينة طرفية مثل القريتين كونها لا تشكل تعويضا عن الموصل أو الرقة.

ففي هذه المرحلة التي قد تطول، استوعب داعش استحالة سيطرته على مدينة أخرى وتمسكه بها، فالرقة ستسقط في يد «قوات سوريا الديمقراطية» بعد وقت لن يطول. وكذلك الأمر بالنسبة لدير الزور والميادين والوكمال. وبالتزامن مع ذلك ستكون القوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي قد سيطرت على ما تبقى من مدن وبلدات لا يزال داعش يسيطر عليها في غرب العراق.

أمام هذه القراءة التي يدرکها داعش قبل أن ندرکها نحن، لن يكون في يد التنظيم سوى خوض معارك الكر والفر في سوريا، وتحديدًا في بادية حمص وتدمر وفي جنوب درعا. فحلب وشرقها وإدلب والقلمون أصبحت خالية من أي وجود منظم وواظم للتنظيم، بينما تتجاور قوات النظام ومليشياته مع داعش في دمشق

لا يكسب داعش معاركه بسرعة كبيرة حين يكون في وضع الهجوم. هذا ما أثبتته واقع قتال التنظيم خلال السنوات الثلاث الماضية. كما أثبتت الوقائع أن التنظيم يهزم بصعوبة في وضع الدفاع، إن لم يهرب بشكل منظم، بطريقته، وبعموض موقف مهاجميه، بل وبما يخزنه منظروه الجدد من طاقات التشدد المعارضة حتى لوحشية قادته الحاليين.

المثال الوحيد الذي شدّ عن هذا الحكم هو معركة تل أبيض، حيث فاجأ انسحاب التنظيم «المنظم» من المدينة كل المراقبين في يونيو 2015، دون أي قتال، خاصة بعد استشراسه في «الدفاع» عن «عين العرب - كوباني» قبل شهر من ذلك، وإلى حد ما، يُقارن ذلك بانسحابه دون قتال من جرابلس أمام فصائل من الجيش الحر مدعومة بطيران تركيا ومدافعها.

سوى ذلك، يمكس داعش بمنجم والموصل والآن بالرقة، وسيحاول التمسك بدير الزور دون نتيجة عسكرية. كل ذلك قبل نزوح صفقة غامضة يهرب فيها التنظيم أو ينسحب دون قتلى أو أسرى في كل مرة.

تطرف داعش الحالي يبدو «اعتدالا» بالمقارنة مع التطرف القادم الطليق و«الواعد» بكوارت أكبر في مستقبل غير بعيد

أما أكبر أُلغاز داعش فكانت تدمير التي تبقى سرا في ذمة الصندوق الأسود للنظام السوري، وربما روسيا في المرة الثالثة، حيث تبادل الطرفان السيطرة عليها مرتين دون تدمير يذكر في المدينة، على الأقل مقارنة بدمار الموصل والرقة، وما يمكن أن يحدث في دير الزور من دمار.

بالطبع، هذه الملحوظات تؤشر على نظرية المؤامرة، دون أن تثبتها، كون الوقائع تدل على أن التنظيم ينفذ دورا وظيفيا مرسوما له، مع توخي توفير قدر معتبر من عناصر الإقناع أن داعش تنظيم مستقل، وأنه يطمح إلى استمرار «ولته الإسلامية» بالعلم والعمل والإعلام وسيقف القصاص، لكن دون

الإسلام الصوفي حصانة مجتمعية ضد التطرف

حكيم مرزوقي

الإسلام الصوفي في نظر الكثير من الباحثين والمتخصصين، كان ولا يزال الفضاء العقائدي والتعبدي الأكثر انفتاحا واعتدالا وجنوحا نحو السلم والسلام، ويتجلى ذلك في تقبله للأخر وقدرته على فتح الحوارات ومد جسور التفاهم والوئام.

هذا الأمر يخف وجوده في مذاهب إسلامية تنزع نحو التشدد، وينعدم لدى التيارات السلفية والأصولية، وتسعى التنظيمات التكفيرية والجهادية إلى جعل الصوفية والصوفيين ضمن قائمة أهدافها وتعتبر هدم الأضرحة والمقامات الصوفية وقتل شيوخها جهادا مقدسا وواجبا مفروضا على كل من انتمى للتنظيمات الجهادية.

داعش وقبله تنظيم القاعدة من أكثر الفصائل التكفيرية التي تعادي وتحارب الفكر الصوفي وتدعو لاستباحة دماء وأموال وأعراض كل من ينتمون للتيارات الصوفية بمختلف ألوانها، وإن كان الإسلام الشيعي يتهم بعض الطرق الصوفية السنية بالإرهاب في العراق، وذلك لاعتبارات طائفية بحتة، إن حاول غلاة ومتشددون شيعة أن يلصقوا تهمة الإرهاب ببعض الحركات الصوفية التي ترفض التمرد الإيراني في العراق وتقاومه.

أعمال العنف والتدمير والقتل التي ارتكبتها العصابات التكفيرية على امتداد العالمين العربي والإسلامي في السنوات الأخيرة تكاد لا تحصى، وبالأخص في بلدان ثورات الربيع العربي وما أعقب ذلك من فوضى وانفلات أمني ثم استمرت هذه الجرائم عبر تنظيم داعش بعد تمكن عضاباته من التحصن والتوغل في مناطق كثيرة قبل أن تطهرها القوات الأمنية.

وفي السنة الماضية، أقدم فرع «ولاية سيناء» من تنظيم داعش الإرهابي على إعدام شيخ صوفي كيف يبلغ من العمر مئة سنة،

وذلك عبر قطع رأسه بالسيف، بعد وصفه بالكافر، ونشر التنظيم صورا تظهر الرجل الطاعن في السن، وهو جاثم على ركبتيه وتستند رأسه على قطعة خشبية، ويرتدي الملابس البرتقالية، بينما تقف خلفه مجموعة من عناصر التنظيم ويقف إلى جواره عنصران أحدهما يحمل سلاحا ناريا والأخر يحمل سيفا، وتظهر صور أخرى الشيخ أبو حوران، وقد قطعت رأسه وسالت الدماء من عنقه في مشهد موغل في الوحشية.

واعتبر التنظيم الشيخ الضربير خطرا عليه بسبب اعتناقه الصوفية، واتهمه بالكفر والإحاد وممارسة السحر وأنه «كاهن». وجاءت اتهامات التنظيم للشيخ الكفيف أبو حوران لأنه كان يقاوم التنظيم بالفكر وينصدي لأفكاره التكفيرية بالحجة من القرآن والسنة النبوية، وكان يحظى باحترام الناس في سيناء ويلتقون حوله.

الإسلام السياسي، ومن خلال مشروعه العدائي ضد الإسلام الصوفي، يجرّد المجتمع مما يمكن تسميته بالإسلام الشعبي

ومنذ أيام قليلة فجر انتحاري من داعش نفسه في مرقد صوفي بجنوب غربي باكستان وبلغ عدد الضحايا أكثر من 12 شخصا، بالإضافة إلى العشرات من المصابين.

جرائم التكفيريين مستمرة في حق الإسلام الصوفي كهدم من الأهداف العديدة والمتنوعة للعصابات التكفيرية، وهو ما يعطي الدليل على أن الصوفية، وباعتبارها عدوا دائما للفكر التكفيري، يجب أن تحظى بدعم ممنهج ضمن خطط مكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب، ذلك أن طرق التصدي للعنف السلفي والأصولي يجب أن تنطلق من معرفة أسباب

استهداف جهة دون غيرها. وفي هذا الصدد يقول عبدالهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس لجنة التضامن الاجتماعي بمجلس النواب المصري، إن الطرق الصوفية تقف حجر عثرة أمام قوى التطرف والإرهاب في المنطقة العربية والإسلامية، لذلك لاقت دعما قويا من الدولة خلال الفترة الأخيرة.

وأوضح القصبي أن المؤسسة الصوفية تسعى خلال الفترة المقبلة لتدشين «نهضة إسلامية شاملة» بالتعاون مع الأزهر ووزارة الأوقاف، من أجل نشر الوسطية الإسلامية والتصدي لقوى الإرهاب والعنف التي تحاول هدم الدولة وخلق حالة من الذعر وعدم الاستقرار.

الحقيقة أن أهل التصوف في مجملهم ليست لهم علاقة بالسياسة ضمن مفهومها الاحترافي، فهم أهل سماحة ووسطية ويعيدون كل البعد عن التطرف، لكن أهم شيء يميز الصوفية هو الانتماء لفكرة الوطن والعيش المشترك والنود عن البلاد ضد أي عدو خارجي، حيث لعبت الطرق الصوفية دورا واضحا في الفضاء السياسي في القرنين الماضيين مثل سيدي أحمد البودي وسيدي عبدالرحيم القناني، في مصر، وبالأخص في المغرب العربي، عبر انخراطها في مقاومة الاستعمار الأوروبي، مثل الأمير عبدالقادر الجزائري الذي كان منتحجا الطريقة القادرية في الجزائر، والسنوسيين في ليبيا والسيد ماء العينين الذي تزعم حركة المقاومة في موريتانيا ضد الفرنسيين والحركة المهديّة في السودان وغيرها من الأقاليم التي كانت الصوفية فيها تشكل حصانة ثقافية وصمام أمان ضد الغلو والتطرف.

الإسلام السياسي، ومن خلال مشروعه العدائي ضد الإسلام الصوفي، يحاول أن يجرّد المجتمع مما يمكن تسميته بالإسلام الشعبي ليحل محله ويبدأ بالتعبئة والتجنيد لصالح مشروعه التكفيري ذي النزعة الدموية،



سلمية الإسلام الصوفي

نوعا من الانزواء والسلبية في التعامل مع الأحداث والاستحقاقات، وكذلك استخدمت من طرف السلطات الاستعمارية والسلطات الاستبدادية كوسيلة تخدير وإلهاء، لكن هذه الزوايا باتت ضرورية في الوقت الحاضر بعد أن تراجعت نسب الأمية وتقدمت الحركات الأصولية بسبب عوامل كثيرة من بينها الخلل في المناهج التعليمية.

ذلك أنه يدرك بأن عقيدته لا يمكن لها أن تسود مع وجود نقيضها أي عقيدة تسامحية مبنية على قيم المحبة والاعتناق، وهو ما لا يتفق طبعاً مع نهج الإجماعي.

النقد الذي وجه إلى الفكر الصوفي من طرف العلمانيين والتنويريين والليبراليين كان مشروعا في مراحل معينة من التاريخ الحديث، حيث شكلت الزوايا الصوفية



نظمت مؤسسة عبد الحميد شومان بعمان مؤخرًا حفل تكريم للمثقف والسياسي الدكتور خالد الكركي، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والكتاب والمثقفين الأردنيين والعرب.

ينظم المجلس الأعلى للثقافة المصري الأحد الخامس عشر من أكتوبر الجاري حفل تكريم للمفكر المصري مراد وهبة.



برلين تشهد أول معرض عربي للكتاب

● أمسيات شعرية وقصصية والإعلان عن جائزة أدبية ● ورشات كتابة ومعرض تشكيلي وأمسيات موسيقية



السعي إلى تأسيس مركز لتوزيع الكتاب العربي في ألمانيا وأوروبا

الزوار، وتعتقد أبو الحسن أن هذا قد تحقق بنجاح.

ويقول الكاتب السوري سامر فهد "الحركة الثقافية السورية ببرلين في تطور مستمر، لاحظ ذلك دائماً من خلال المعارض والمنديات. منظمة مدى هي جزء من المنظمات المهمة والنشطة جداً، أشكر القائمين على المنظمة ونشاطهم المستمر بالتواصل مع الفنانين والمثقفين، وأدعو السوريين في برلين وألمانيا إلى مشاركة أكبر في المستقبل، فالجالية السورية بحاجة إلى إظهار نشاطها الثقافي والاجتماعي على الساحة كجزء من مشروع الاندماج".

جدير بالذكر أن أيام "أسبوع مدى الثقافي الأول 2017" في برلين مستمرة حتى الخامس عشر من أكتوبر الجاري على العنوان التالي Umlenallee 35, 14050 Berlin:

الفن الحدود ليصل من الروح إلى الروح، كلها لحظات دافئة، رسمت ملامح معرض الكتاب العربي الأول في برلين وما رافقه من معارض فنية".

أما الصحافية السورية دينا أبو الحسن فترى أن افتتاح الأسبوع الثقافي السوري ببرلين كان إحدى أهم الفعاليات التي شهدتها خلال العامين الماضيين، فقد احتوى على مجموعة كبيرة من الأنشطة المتنوعة التي تقام للمرة الأولى هنا، كمعرض الكتاب العربي ومعرض الفنانين السوريين وأعمال النساء السوريات، وتؤكد أنها شاهدت إقبالاً كثيفاً على شراء الكتب، وكذلك على المشغولات اليدوية للنساء، والتي يعود ريعها لأسرهن.

ربما كانت الفكرة الأهم في الفعالية هي إيصال صوت السوريين في سوريا إلى

وشمس خشوف، وكفاح علي ديب ومصطفى الولي.

أما الاثنين، فستبدأ فعالياته من الساعة الرابعة مساءً عن أمسية قصصية للأطفال للكاتبة كفاح علي ديب، تليها أمسية شعرية للشعراء: تركي عبدالغني، ورامي العاشق، وفادي جومر، ومازن إسماعيل ومها بكر. ويختتم اليوم الثالث مع أمسية موسيقية مع عازف البرق أجو أمين.

آراء الحضور

وفي حديث لـ"العرب" مع بعض زوار المعرض تقول نور فليحان، أكاديمية سورية، "أن تلمس بايدينا أعمال أعمالاً فنية لنساء سوريات وإنجازاتهم رغم الألم، أن نقرأ كتباً بلغة عربية نفتقدها ونشتاقها، أن يتجاوز

تخلق الكتب والأنشطة الثقافية في المهجر والمنافي فرصة للوافدين لتقديم صورة عنهم، وإبلاغ أصواتهم وقضاياهم، حيث ليس هناك أكثر قدرة من الثقافة ومنتجاتها وأنشطتها على خلق علاقات بين مختلف الثقافات وتلاحمها في كنف الإنسانية متعددة الأوجه والثقافات والحضارات. وهكذا كان معرض الكتاب العربي الأول من نوعه في العاصمة الألمانية برلين.

رامي العاشق

□ يتواصل "أسبوع مدى الثقافي الأول" الممتد في الفترة ما بين السابع والخامس عشر من شهر أكتوبر الجاري في العاصمة الألمانية برلين الذي يقام بالتعاون بين منظمة مدى للتنمية الثقافية والفكرية، ودار نشر لوفينغ برلين، والمركز السوري للإعلام وحرية التعبير، ومنظمة أولمي 35.

أول معرض للكتاب العربي

في خطوة تعتبر الأولى من نوعها، افتتح المنظمون أول معرض للكتاب العربي في العاصمة الألمانية برلين، باكتر من 500 عنوان لكتب تنوعت مواضيعها ودور نشرها.

في تصريحه لـ"العرب" يقول الناشر السوري صافي علاء الدين، أحد القائمين على المهرجان والمعرض "كان هدفنا خلق منصة لإيصال أصوات السوريين في الداخل، خاصة أولئك الذين لا صوت لهم، ودعمهم بأي طريقة ممكنة. من جهة أخرى في عاصمة ثقافية كبيرة، وعوضاً عن نشاطات صغيرة هنا وهناك تنسى بعد فترة قصيرة، كنا بحاجة إلى توحيد الجهود لشيء أكبر من المعتاد وتكريسه بشكل سنوي، وقد بدأنا فعلياً بالتحضير للنسخة الثانية من المهرجان خصوصاً وأنا لاحظنا حضوراً كبيراً من السوريين والألمان، ولمسنا حميمية تجاه الكتاب العربي الذي يندر وجوده.

هذا يجعلنا نشعر بالرضى ويدفعنا إلى تأسيس مركز لتوزيع الكتاب العربي في ألمانيا وأوروبا".

وتحدث كل من بيليكان مراد إحدى القائمات على الأسبوع الثقافي، ووهاردي شميدت الشريك الألماني، وزكريا السفال من منظمة مدى عن دور نشاط كهذا في تقرب

◀ في دورته الأولى، أطلق المعرض مسابقة أدبية للشباب وقدم معرضين فنيين لفنانات من سوريا إضافة إلى عروض موسيقية

أيام ثقافية إماراتية في مدريد

□ مدريد - تنطلق في السادس عشر من أكتوبر الجاري من العاصمة الإسبانية مدريد فعاليات "الأيام الثقافية الإماراتية" التي تنظمها مبادرة "سفراء زايد" بالتعاون مع سفارة دولة الإمارات في مدريد، و"البيت العربي" الإسباني، ومكتبة "الريتيرو" العامة، وجامعة "كوبلنتسي دي مدريد"، تحت شعار "الإمارات.. جسر الثقافات"، وتستمر حتى يوم 18 من شهر أكتوبر الجاري.

تفتتح الفعاليات حصة عبدالله العتيبة سفيرة دولة الإمارات لدى المملكة الإسبانية والأديب الإماراتي خالد الظنحاني الرئيس التنفيذي لمبادرة "سفراء زايد"، بحضور عدد كبير من الدبلوماسيين العرب والأجانب.

وأكد الظنحاني أن فعاليات "الأيام الثقافية الإماراتية" في مدريد لها أهمية كبيرة على صعيد العمل الثقافي الإماراتي، حيث تهدف إلى نشر الثقافة الإماراتية والتعريف بالمبدع الإماراتي.

وأشار إلى أن برنامج الأيام يتضمن عدداً من الفعاليات الثقافية والأدبية، مثل أمسيات شعرية، ندوات أدبية، وزيارات ثقافية، والتي ستتوزع بين قاعات ومسارح عدد من المؤسسات الثقافية الإسبانية، كمؤسسة "البيت العربي" الإسباني، ومكتبة "الريتيرو" العامة، وجامعة "كوبلنتسي دي مدريد".

ويشارك فيها نخبة من المثقفين والأدباء الإماراتيين، وهم الشاعر طلال الجنيبي، والروائية إيمان اليوسف، والشاعر فايز اليماعي.

وأكد الظنحاني حرص مبادرة "سفراء زايد" في إطار رسالتها الوطنية على تنظيم هذه الفعاليات والمناسبات الثقافية في مختلف العواصم العربية والعالمية للتعريف بالواقع الثقافي الإماراتي، ونشر ثقافة وتراث الدولة لدى شعوب العالم.

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

80 فيلماً في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط

المهرجان في الافتتاح المخرج الإسباني أوسكار إيبار والمخرج التونسي فريد بوغدير والمخرج الفلسطيني ميشيل خليفي، إضافة إلى المخرج خالد يوسف والممثلة صبية العمري ومدير التصوير عصام فريد والناقد نعمة الله حسين من مصر.

وعقب انتهاء مراسم الافتتاح الرسمية عرض المهرجان الفيلم الكوميدي الأميركي الصامت "المهاجر" (إنتاج 1917)، من بطولة وإخراج النجم العالمي تشارلي تشابلن.

و"الإسكندرية السينمائي" هو مهرجان دولي سنوي افتتح للمرة الأولى عام 1979، ترعاه وزارة الثقافة المصرية بالتعاون مع محافظة الإسكندرية.

وأضاف "محمود عبدالعزيز لم يبل حقه من التكريم، لذلك أرجو أن تسمح لي إدارة المهرجان بإهداء هذه الدورة لروحه وأن تحمل اسمه". لكن الأمير أباطة رئيس المهرجان سارع بإعلان أن هذه الدورة هي دورة حسين فهمي، فيما ستكون دورة العام القادم دورة محمود عبدالعزيز الذي توفي العام الماضي.

وبدأ مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط قبل سنوات قليلة تقليداً جديداً بإطلاق اسم الفنانين المصريين على دوراته، وكان من بينهم نور الشريف ومحمود ياسين ويسرا. وتحل إسبانيا ضيف شرف الدورة الثالثة والثلاثين للمهرجان الذي يستمر حتى الثاني عشر من أكتوبر. وكرم

وشهد الافتتاح نخبة كبيرة من الفنانين المصريين والعرب كان أبرزهم: حسين فهمي، وصفيّة العمري، والمخرج خالد يوسف، والناقد نعمة الله حسين ومدير التصوير عصام فريد.

وتحمل الدورة الثالثة والثلاثون اسم الممثل المصري حسين فهمي تقديراً لمسيرته ومشواره السينمائي الذي امتد قرابة نصف قرن، وتعرض 80 فيلماً من 25 دولة. وقال فهمي في كلمة بحفل الافتتاح "عندما طلبت مني إدارة المهرجان فيلماً عرضه بهذه المناسبة اخترت فيلم "العار" الذي شاركني بطولته الراحلان محمود عبدالعزيز ونور الشريف".

غياب المسرحي العراقي فاضل خليل خسارة فادحة للثقافة العربية



جمع بين الجانب الأكاديمي والتجريب

محلبة وعربية، وحظيت بصدى واسع في مهرجانات المسرحية العربية، وكتب عنها العديد من النقاد المسرحيين العرب، وتناولتها دراسات وأبحاث أكاديمية داخل العراق وخارجه.

ونشط الراحل، إلى جانب الإخراج والتمثيل، في كتابة الدراسات والبحوث التي تناول فيها قضايا مسرحية مختلفة كالتأليف والنقد والتمثيل شكلت مراجع مهمة لطلبة الدراسات العليا، كونها متناجية من عقل يجمع بين الجانب الأكاديمي والتجربة العملية الطويلة في المسرح.

كان فاضل خليل فناناً ومثقفاً وأستاذاً مخلصاً وملتزماً برسالة الفن، وإنساناً في غاية الدماثة، لطيف المعشر، واسع الأفق، متسامحاً، عاشقاً للحياة، لذا أحبه الجميع إلى أبعاد الصدود، وصاحب جماهيرية قل نظيرها بين أبناء جيله من الفنانين.

غياب الفنان العراقي المميز فاضل خليل مبدعاً وصديقاً أمر مؤلم وخسارة فادحة للفن المسرحي العراقي.

ولم يقف طموحه عند الحصول على شهادة البكالوريوس فقط، بل واصل دراسته حتى شهادة الدبلوم العالي عام 1979، ثم شهادة الدكتوراه في الإخراج المسرحي من المعهد العالي للعلوم المسرحية في بلغاريا عام 1985 عن أطروحته "المشاكل المعاصرة في الإخراج المسرحي".

وواصل بعد عودته إلى بغداد تدريس المسرح في أكاديمية الفنون، وأصبح بعد بضع سنوات رئيساً لقسم الفنون المسرحية، ثم عميداً للأكاديمية.

وكان له خلال تلك الفترة حضور كبير ممثل في المسرح والتلفزيون والسينما، وبرز مخرجاً مسرحياً في العديد من المسرحيات، منها "الشريعة" و"الملك هو الملك" و"اللعبة" و"قمر من دم" عن مأساة ملجأ العامرية و"مئة عام من المحبة" و"في أعالي الحب" و"سيدرا" و"هيروسترات" و"مواويل باب الأغا".

واستطاع خليل أن يخط لنفسه أسلوباً متميزاً في مقارباته الإخراجية لتلك المسرحيات، وقد حصد عن بعضها جوائز

□ القاهرة - انطلقت مساء السبت بمكتبة الإسكندرية، شمالي مصر، فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في دورته الثالثة والثلاثين، مساء السبت، بحضور عدد من نجوم وصناع السينما العرب والأجانب.

وتحت شعار "السينما والهجرة غير الشرعية"، افتتح وزير الثقافة المصري حلمي النمنم، ورئيس المهرجان الناقد الفني أمير أباطة، المهرجان. ويأتي شعار المهرجان حول السينما والهجرة غير الشرعية حيث من المقرر أن تعرض أفلام تتناول تلك القضية التي تثير اهتمامات دول البحر المتوسط وأوروبا.

عواد علي

□ فاضل خليل رمز آخر من رموز الإبداع الثقافي العربي يغيبه الموت، في واقع عراقي شديد المرارة والقناتمة، ينزوي فيه الكثير من مبدعيه اليوم مهملين منسيين تتكلمهم الأمراض وتندثر أحلامهم.

لقد ترك رحيل فاضل خليل حزناً موجعا في نفوس أصدقائه الفنانين العراقيين والعرب ومحبيه وجمهوره الذي لم يغب عن ذاكرته دوره في مسرحية "النخلة والجزبان" (1968) التي أعدها وأخرجها قاسم محمد عن رواية بنفس العنوان لغائب طعمة فرمان، وأعاد التلفزيون العراقي بثها كثيراً في السبعينات والثمانينات. يوم أدى فاضل خليل دور الشاب حسين "ابن الخبازة" في تلك المسرحية كان لا يزال طالباً في قسم الفنون المسرحية بأكاديمية الفنون، فلمع نجمه ممثلاً موهوباً إلى جانب كبار أعضاء فرقة المسرح الفني الحديث العريقة مثل خليل شوقي وزينب وناهدة الرماح وكريم عواد ومقداد عبدالرضا.

تنطلق في الـ 13 من أكتوبر الجاري فعاليات الدورة 27 لمهرجان مرآة الوسط للثقافة والفنون بمحافظة سيدي بوزيد التونسية وتحمل اسم الناقد الراحل توفيق بكار.



يستضيف بيت الثقافة والفنون في الأردن الاثنين الشاعر الإماراتي محمد عبدالله البريكي مدير بيت الشعر في الشارقة في أمسية شعرية.



النص الأدبي ليس سيرة ذاتية خاصة

● خالد الجبور: الكاتب الفلسطيني لا يمكنه الخلاص من موضوعات المقاومة



الكاتب يحتضن قضايا المهمشين (لوحة للفنان محمود حماد)

جورها قيم الجمال. وهي ليست ميسورة في كل وقت، ولا يستطيع الكتابة له إلا حين أنجح في إيقاظ الطفل الكامن داخلي، حتى أشعر أن هذا الطفل هو الذي يكتب معبرا بقاموسه اللغوي، ومستخدما مخيلته الخاصة، ومعبرا عن مشاعره هو، لا عن مشاعر شخص ضاحك يفرضا عليه.

الكاتب يكتب نفسه، أو يكتب عن الآخرين من خلال انطباعاته عنهم، أي أنه ينطلق من تجارب عاشها أو عايشها

يعتقد الجبور بأن للكاتب وظيفة حتى وإن لم يقصدها، فالكاتب رسائل للآخرين، تتضمن رؤى الكاتب وتجاربه بطرائق فنية مؤثرة، وهي بهذا تؤثر في المتلقي، وتغير من نظراته السابقة، ومن مواجته تجاه الموضوعات، وقد تضعه على طريق جديد لم يكن بمقدوره اكتشافه. يضيف "أكتب حين أنتشي بفكرة، ولا أتعهد الذهاب إلى الكتابة، فانا ها أحببت الكتابة لأنني أحببت قبلها القراءة، وأحسب نفسي على جمهور القراء أولا، أو أنني أعذ نفسي قارئا بحاول الكتابة. فدائما أنتظر المتعة والنشوة التي توفرها لي، فالفنون والأدب والمعرفة بشكل عام أبداع ما فعله الإنسان في مسيرته الشاقة نحو التقدم والرفق".

في مجال أدب الطفل، كان للجبور عدد من الكتابات القصصية والمسرحية، يقول "كنت طفلا قارئاً، وعشت طفولة حرة في قريتي، وأكاد أحفظ طفولتي عن ظهر قلب، أتذكر دهشاتي واكتشافاتي وعلاقاتي وتجاربي الطفولية إلى درجة أنني أشعر أن الطفل الذي كنته ما يزال يوجهني ويعلمني ويحميني من غلظة الكبار ومثالبهم. لم أخط للكتابة للطفل، بل وجدنتي مدفوعاً للتعبير عن طفولتي برغبة مشاركة الأطفال برؤاي وتجاربي".

يرى الجبور أن الكتابة للطفل أكثر تعقيدا وحساسية من الكتابة للكبار، فالطفل كائن عبقري، لأن عقله لم يكمل بعد بمفاهيم مجتمعية وايدولوجية، فهو أشبه بقطعة الإسفنج، قادر على امتصاص ما يقدم له دون احترازات الكبار، وهو بفطرته قادر أيضا على الاحتفاظ بالجمال في نفسه، ونبذ ما لا يتلاءم مع براعته وفطرته.

يتابع "أرى أن أهم شروط الكتابة للطفل تتعلق باللغة أولا، وبالخيال ثانيا، وبتعزيز القيم الجمالية والإنسانية ثالثا، فاللغة الموجهة للطفل يجب أن تغربل أولا بحيث تكون دقيقة ورشيقة ومثرية لمعجم الطفل، والخيال الموظف يجب أن يتوفر على الإقناع الفني، فالطفل ليس كائن ساذجا كما ينصرون بعض من يكتبون له، كما أن الكتابة للطفل ليست وسيلة تعليمية ولا دروسا وعظية كما يتوهم بعض الكتاب، إذ اعتقد أن على العمل الأدبي الخاص بالطفل أن يتجاوز المفاهيم التقليدية عن الطفل وعن الأدب "الصالح" له، إلى مفاهيم جديدة

أقلت عوالم الاحتلال بظلالها على ما يسطره أدباء فلسطين من إبداع حتى اللحظة الراهنة وإن اختلفت الطرائق والرؤى، فلا تزال هناك كثير من الإبداعات تزرخ تحت ارتهانات الواقع الفلسطيني. "العرب" حاورت القاص والشاعر خالد الجبور في حديث عن مجموعته القصصية الأخيرة وعوالم الكتابة القصصية وأدب الطفل.

حنا عقيل

المتلقي، وبقدرته على إشراك القارئ في المقروء، فالنص الأدبي ترجمة تميز الذاتي بالعام، وليس سيرة ذاتية خاصة.

نوستالوجيا الوعي

تبدو النوستالوجيا حاضرة في جل ما يكتب الجبور، سواء كان شعرا أم نثرا. في ديوانه الشعري "كربن أجراس بعيدة" تملأ أصوات جرس النوستالوجيا؛ حياة الطفولة وما علق بها من مشاعر ورغبات بكر. يقول الجبور "أنا أفرق بين نوعين من النوستالوجيا، النوع الأول الأشبه بالندب وذرف الدموع على الماضي الذي تولى، ولم يعد بالمقدور تعويضه أو تجاوزه، والنوع الثاني الذي يهدف إلى إثبات هوية، أو تعمييق فكرة، أو بث الوعي بقضية ما، وفي ظني أن النوستالوجيا في نصوصي القصصية والشعرية تنتمي إلى النوع الثاني".

ينوء الجبور بأنه إذا كان الأدب انعكاسا للواقع، فإن الكاتب الفلسطيني لا يمكنه الخلاص من مشاعر المقاومة، وسوف تستمر نصوص المقاومة جيلا بعد جيل، وإن اختلفت طرائقها ورؤاها بحسب ما يفرزه الواقع من مستجدات وحقائق جديدة. يبين الجبور بأن تأثير كتابته للشعر على كتابته القصصية يصعب تبينها وتتبعها بشكل واضح، فبين الشعر والسرد مسافة كبيرة تصنعها الاعتبارات الفنية، ودائما ما يجد نفسه منفصلا عن الشعر حين يتورط في السرد، والعكس صحيح كذلك، لافتا إلى أن الشعرية في القصة يجب أن تكون ميثوتة داخل القصة بما لا يضر السرد، ولا يميغه، أو يصبح عبئا عليه.

كتب الجبور في القصة القصيرة، الشعر، أدب الأطفال، لكنه لم يكتب الرواية التي يرى أنها تحتاج إلى استقرار لم توفره له انشغالات الحياة في الماضي، فالرواية تتطلب تفرغا ودأبا على الكتابة فترة طويلة قد تستغرق سنوات، ومع ذلك فقد كتب رواية قصيرة للفتيات والفتيان هذا العام، وربما تكون تجربة مشجعة له على خوض تجارب جديدة في هذا اللون الأدبي المانع والشاق.



في المجموعة القصصية الأخيرة لخالد الجبور بعنوان "24 قصة قصيرة"، الصادرة مؤخرا عن دار "الأهلية للنشر والتوزيع"، ثمة حضور مشهدي لوطاة الاحتلال وتأثيره على الشعب الفلسطيني، من خلال مشاهد عابرة تحمل ألما ما وأحيانا أسئلة لا تكتب لها الإجابة أبدا.

يقول الجبور "صدرت مجموعتي الأولى 'الحصول على الرغيف كاملا' حين كنت طالبا في الجامعة سنة 1984، وهذه مجموعتي القصصية الثانية، اخترت قصصها الأربع والمشررين من حوالي ستين قصة قصيرة كتبتها خلال ما يقارب 30 عاما، وهي قصص أقرب إلى المختارات ليس لها فضاء خاص بها".

كابوس مستمر

يتابع القاص "تختلف مجموعتي هذه عن مجموعتي الأولى اختلافا أظنه كبيرا، خصوصا في الجوانب الفنية، أما في الموضوع فثمة تقارب وتقاطع بين المجموعتين، إذ أن همي الأساسي فيهما هو التعبير عن صراع شعبنا الفلسطيني ضد الاحتلال.

خالد الجبور:

الكتابة للطفل أكثر حساسية من الكتابة للكبار، فالطفل كائن عبقري



تنقسم المجموعة إلى جزأين، في الجزء الأول نصوص مرتبطة بالاحتلال، أما الثاني فينتهي إلى الواقع الاجتماعي والإنساني على نحو عام.

ويلفت الجبور إلى أن حياته الشخصية لم تنفصل لحظة عن وجود الاحتلال، فهو كابوس مستمر، ينعكس على أحلامه في الليل، وينتصب كالجدار أمام حركته في النهار، فارضا وطاته الثقيلة على أبسط الحقوق، وهذه حال كل إنسان يمتلك أدنى حس بالكرامة.

فلاحتلال الصهيوني لفلسطين، كما يقول الكاتب، واستمرار هذا الاحتلال بكل ما يمثله من سيطرة وقمع وانهاك وسلب حقوق، لا يمكن التعايش معه، خصوصا وأن الشعب الفلسطيني هو آخر شعب على الأرض ما يزال يزرخ تحت الاحتلال.

يعتقد الجبور بأن الكاتب يكتب نفسه، أو يكتب عن الآخرين من خلال انطباعاته عنهم، أي أنه ينطلق من التجارب التي عاشها أو عايشها، وأن نجاح عمله الأدبي يرتبط بما يتكره من تأثير في

أصوات روائية وشعرية وفكرية ومسرحية عربية في معرض الشارقة الـ 36 للكتاب

صدرت له رواية "غريب النهار" و"موسم الحوريات" و"الحياة على ذمة الموت"، وغيرها.

وتضم قائمة الكتاب المشاركين هذا العام كلا من سيف الرجبي وطالب الرفاعي ويوسف رجا وأحمد مراد وسعود السنوسي ومحمد حسن علوان وثريا العسيلي وياسين عدنان ونجوى بن شتوان وعلي غدير وسعد محمد رحيم وتيسير خلف وعبدالكريم جويطي ومحمد عبد النبي وسنان أنطون وجمال ناجي وكمال الرياحي وعبدالله الوشمي وعائشة البصري وعلي السستراوي ونجم عبدالله كاظم ومحمد أبو الفضل بدران وحسن المطروشي وأحمد يوسف وأحمد الخميسي وأحمد الفقيه ومحمد عبدالمطلب وصالح بلعيد ولينا خوري وإبراهيم جابر وسماح إدريس ونجم والي وعلي النملة، وغيرهم.

ويذكر أن معرض الشارقة الدولي للكتاب، الذي يعد واحدا من أهم 3 معارض للكتاب على مستوى العالم، ثبت لنفسه مكانة ثقافية وحضارية، لسا له من تأثير ملحوظ على قطاعات واسعة من المثقفين والإعلاميين، فهو يؤكد عاما بعد آخر، من خلال استضافته لأسماء كبيرة وللمشاركات أدبية وثقافية قائمة من دول شقيقة، وأخرى صديقة، أن مشروع الشارقة الثقافي له حضوره الفاعل على أجندة الأحداث الثقافية في العالم.

بشهر" الكاتب السعودي عبده خال، ليكون الجمهور على موعد معه لاكتشاف كل ما يدور في الخفاء من حقائق حاول خال الوصول إليها عبر مجموعة من رواياته ومنها "الطين" و"الأيام لا تخبئ أحدا" و"بناح" وغيرها.

وسيخلى جمهور معرض الشارقة الدولي للكتاب، لبقاء من نوع خاص مع الشعارة والمطربة اللبنانية والممثلة المسرحية جاهدة وهيبة، صاحبة الحنجرة الموهلة في الروحانيات الصوفية، والتي قدّمت طوال مسيرتها الكثير من اللوحات الفنية، مسرحا وغناء، كما برعت في غناء قصائد كبار الشعراء مثل أبي فراس الحمداني والحلاج وجلال الدين الرومي وجبران خليل جبران وطاغور وغوته، وغيرهم.

ومن الأردن أيضا يستضيف المعرض الروائي والقاص جمال ناجي، صاحب "عندما تشيخ الذئاب"، الذي بدأ نشاطه الأدبي أواسط السبعينات من القرن الماضي، حيث كتب أول أعماله الأدبية في العام 1977، الذي حمل عنوان "الطريق إلى بلحارث"، والذي اعتبره نقاد الوسط الأدبي آنذاك بداية تأسيسية للرواية في الأردن، وتناول فيه قصة عدد من المدرسين الذين اغتربوا عن أوطانهم بحثا عن فرص العيش، كما

و"أصابع لوليتا" و"البيت الأندلسي"، وغيرها من الأعمال.

ومن الأردن، يطل مؤلف "الإلياذة الفلسطينية" سلسلة الملهة الفلسطينية، الشاعر والروائي إبراهيم نصرالله، الذي يلتقي جمهور الأدب والثقافة في دورة المعرض الـ 36 ليفتح الأبواب على آفاق ثقافية تستحضر الواقع الفلسطيني، وما ألم به من تبعات، مستعرضا إنجازاته الأدبية ومؤلفاته التي تنوعت ما بين حقل الرواية والشعر، حيث صدر له في الرواية "زمن الخيول البيضاء" و"قناديل ملك الليل" و"طفل الممحة" و"أعراس أمانة"، وعلى صعيد الشعر صدر له "شرفات الخريف" و"مرايا الملائكة"، وغيرهما.

كما يستضيف المعرض الفائز بجائزة البوكر العربية لعام 2010 عن روايته "ترمي

بمنجزاتها الثقافية والفنية على الصعيدين العربي والدولي، إذ سيكفون على موعد مع الفنان السوري العالمي غسان مسعود، أستاذ المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، الذي أكد عبر سلسلة من الأعمال الدرامية والتاريخية تميزا فنيا، دلت عليه منجزاته التي أوصلته إلى العالمية عبر بوابة الشهيرة "هوليوود" كواحد من أبرز الممثلين العرب.

وكان مسعود قد شارك بالفيلم التاريخي "ملكة السماء" عام 2005، وفيلم "قراصنة الكاريبي" في العام 2007، ليعود من جديد أمام كاميرات المخرج الأميركي ريدي سكوت في فيلم "آلهة وملوك" عام 2014، إلى جانب بقا من الأعمال العربية المميزة مثل مسلسل "أنسو المطر" و"الملمحة الخليجية" "توق" وغيرهما.

ويستضيف المعرض كذلك الروائي الجزائري واسيني الأعرج، الأستاذ في جامعتي الجزائر والسوربون، الذي يعتبر أحد أبرز الأصوات الروائية في الوطن العربي، بفضل سعيه الدائم نحو التجديد في الرواية العربية، مقتبساً نصوصه من عراقة الموروث الجزائري ثقافيا وتاريخيا. وقدم الأعرج للمكتبة العربية نخبة من المؤلفات الأدبية والروائية، منها "طوق الياسمين" و"ملكة الفراشة" و"أنثى السراب" و"حارسه الظلال"





أطلقت النجمة الأمريكية مايلي سايروس ألبومها الجديد «يونغر ناو» المطبوع بموسيقى الكانتري، مستعيدة عالم والدها المغني بيلي راي سايروس.

يستعد جاكى شان ل طرح فيلمه الجديد «الأجنبي» الذي سيعرض في صالات السينما العالمية في 13 أكتوبر الجاري، وهو الفيلم الثاني للنجم الصيني باللغة الإنكليزية.



ثقافة+

«بين الجدران» المسرح يدخل السجن ليعيش التجربة

● مساجين يعبرون عن علاقتهم بالزمن والفضاء ● حكاية سردية مليئة بالتقلبات على خشبة عارية



سبر لدواخل المساجين

مسرحية «تمثيل» لكزافيه دورانجي، والفرق بينهما أن التمرن على التمثيل عند دورانجي صدر عن المساجين أنفسهم، إذ عرض أحدهم على رفيقه، الذي عرف التمثيل والإخراج قبل حبسه عن جريمة قتل، أن يخلق منه نجما كوميديا، في حين أن ميشاليك استعان بمخرج يدرّب المساجين لجعل درسه مطية للحديث عن المشاكل الراهنة التي يعاني منها المجتمع الفرنسي، وتدفع ببعض الشبان إلى ارتكاب المحظور، وعن أحلامهم المهضمة، وأخيلتهم وأمانيتهم حين يودعون زنزانة، وعلاقتهم بالزمن الذي لا يمضي، وبالأخر الذي يعيش عبثة معتادة، هناك، في مكان ما من المدينة، أو الضاحية.



ألكسيس ميشاليك
قادر على إنتاج عمل مسرحي ناجح من لاشيء، وبوسائل محدودة

فهو يجرب الكتابة الركيحة ليحملنا إلى ما نحسبه حدا فاصلا بين الحياة والمسرح والحال أنهما متنافذان، ويخلخل الجدران التي نخالها منيعة، فإذا هي بفضل الخيال هشة، سهلة الاختراق.

بقي أن نقول إن فكرة إدخال المسرح إلى السجن ليست جديدة، فقد رأيناها مثلا في

راع ولا دليل، حتى انحرف وباء به انحرافه إلى السجن، ثم تتعدد الشخصيات، وتتناسل الحكايات، ويأخذ بعضها برقاب بعض، لتشكل مثل قطع المربكة حكاية متكاملة تنبض بالحياة، وهو الأسلوب الذي توخاه ميشاليك في أعماله السابقة، فالحكايات عنده تتوالى دون أن تلتزم بخطية زمنية، بل يعترتها دائما تشابك وتضافر وارتداد، في كتابة سينمائية يخطها خيال مجنح.

لقد استطاع ميشاليك، الذي يهوى بطبعه الحكايات المتضافرة والمصائر المتشعبة كما في مسرحياته الأنفة الذكر، أن يخلق عملا يسمح له بإبراز حقائق كل بطل من أبطاله، والمرور بهم عبر دروب الخيال إلى الحرية،

جديد رجل المسرح الشاب ألكسيس ميشاليك مسرحية بعنوان «بين الجدران»، تعرض حاليا في «مسرح المشتل» بباريس، وتتميز عن سابقتها باتصالها بقضايا الراهن من جهة المضمون، وبأساليب الكتابة الركيحة التي تعتمد على المشاركة والارتجال من جهة الشكل.

أبويكر العيادي

لتقديم درس في المسرح، ولكن ليس بطريقة عمودية يكون هو فيها الباث، بل بإتاحة الفرصة للسجنا كي يتحدثوا عن أسباب اعتقالهم، وعلاقتهم بالزمن والفضاء الذي يفصلهم عن هم خارجة.

ومن هذا السير لدواخل المساجين، نشأت حكاية سردية مليئة بالتقلبات، على خشبة عارية، هي أرضية الزنزانة، لا يشغلها سوى سرير حديدي ذي عجلات وبضعة كراسي، ومشج عليه البسة يغيرها الممثلون تباعا لتقمص أدوار مختلفة، وميشاليك من القلائل الذين يتوصلون إلى إنتاج عمل مسرحي ناجح من لاشيء، وبوسائل محدودة.

البطل ريشار مخرج قبل عرض مرشدة اجتماعية شابة لتتوسط ورشة تمثيل داخل سجن ينزل به أكثر السجناء عنقا وتمردا، فأمل أن يقبل على درسه عدد هام، قد يفتح أمامه إمكانية تقديم دروس أخرى تتيح له كسب مقابل مادي مريح، ولكنه لم يجد في انتظاره غير سجينين، أحدهما أنتج رجل فظ في الخمسين من أصول كورسيكية، والثاني كيقن، شاب أهوج من أصول عربية.

ويبدأ الدرس بكيفية يتباين فيها سلوك المخرج من جهة نقده اللاذع للمسرح المتعالي على الجمهور «أمامكم مسرح، وفي المسرح نضجر أحيانا..» مع سلوك السجينين المنتطح، تحت أنظار المساعدة جان التي نكتشف أنها طليقة المخرج، والمساعدة الاجتماعية التي ستعرف أن لها دوافع خاصة في مساندة ورشة التمثيل هذه.

ورغم ما شاب خطاب الرجلين من تهور واستهتار، يقرر إنجاز درسه، فيتسرع في استدراجهما للحديث عن ماضيهما والأسباب التي أدت بهما إلى الانحراف عن سواء السبيل حتى حوكما وسجنا، فاما أنتج فيمتنع في البداية عن الحديث ويلزم الصمت، وأما كيف فيعترف أنه لا يحمل أي ذكري سعيدة عن أيام طفولته، إذ نشأ في أسرة مفككة، تتكون من أب عنيف وأم سكيرة، وإخوة التقطتهم منظمة رعاية الطفولة، وعاش مراهقته وحيدا بلا

بدأ نجم الساحة المسرحية الكسيس ميشاليك حياته الفنية ممثلا مسرحيا تحت إدارة إيرينا بروك (ابنة المخرج البريطاني بيتر بروك والمثلة نانشا بارزي) وتوما لودواريك، ثم ممثلا سينمائيا تحت إشراف سافي نيبو وديان كوريس والكسندر أركادي، وتلفزيونيا في بعض المسلسلات أمثال «جرائم عائلية صغرى» و«كابول كيتشن» و«فرساي»، ثم مخرجا لأعمال مقتبسة عن مسرحيات شكسبير، قبل أن ينصرف إلى تأليف مسرحياته، وإخراجها بنفسه. وبعد «حامل الحكايات» و«حلقة الحواة» و«إدمون»، وكلها مسرحيات ناجحة نال عنها جوائز موليير ويومارشيه والمسرح الشاب للأكاديمية الفرنسية، يقترح مسرحية جديدة بعنوان «بين الجدران»، فضاء أحداثها سجن.

تولدت الفكرة يوم أن أسند بعض المساجين جائزة إلى شريط قصير أنجزه ميشاليك عن الحياة وراء القضبان، وشاهدوه على كمبيوتراتهم، فعاد مع بطلة شريطه لمحاورة أولئك المساجين، وتطرق معهم إلى معيشتهم اليومي في هذا الفضاء المغلق، وإدراكهم للزمن الذي يتمطم بلا نهاية، لا سيما أن فهم من قضى في السجن زما أطول مما قضاه خارجة.

ولما غادرهم ظل يتساءل عن المواضيع التي كان يمكن أن يثيرها معهم، وخطر بباله أن ينجز عملا تدور أحداثه في زنزانة، يسبح فيه المجال للمساجين كي يعبروا عما يشغلهم، فابتكر شخصية مخرج يأتي إلى السجن

المخرج يجرب الكتابة الركيحة

ليحمل المشاهد إلى ما يحسبه حدا

فاصلا بين الحياة والمسرح والحال

أنهما متنافذان

«الدائرة» تكنولوجيا رقمية تجرد الإنسان من خصوصياته

الفيلم يسرد الذوبان التدريجي

لل فرد في الموج العارم الذي يمثله

رأي عام غارق في التكنولوجيا

المنتهكة للخصوصية

«الدائرة»، وبالتالي أن يكون الاقتراح إجباريا، وهو ما يثير إعجاب يامون، حيث بات يرى في النموذج الذي تبناه يواصل الصعود.

اعتمد الفيلم في حله الإخراجي على مشاهد التجمعات الجماهيرية، حيث الجميع أونلاين يراقبون ما يجري، فيما يتم تنويع ماي أيقونة رقمية فريدة يجري التفاعل معها يوميا من خلال عشرات الآلاف من التعليقات، ولكنه أيضا قاد إلى رتابة في الإيقاع والتركيز على الحوارات، بينما في المقابل كان المسار الأكثر إقناعا، هو حالة الصراع النفسي الذي كانت تعيشه ماي، خاصة وهي تتخلى عن مبادئ الخصوصية التي تدافع عنها صديقتها أني (الممثلة كارين غيلان) وكانت تحولت إلى صوت الضمير الذي بدأ يختنق في داخل ماي، بما يدفعها إلى ما تسميه التحول إلى كائن شفاف لا خصوصية له.

ولعل الصراع بين تجرد الإنسان عن خصوصياته وحفاظه عليها هما المحوران اللذان أسس لاستقطاب متصاعد تمثل في تعاطف جمهور يشجع ذلك الإغراق في فقدان الخصوصية، وهو ما يدفع ماي في النهاية إلى دعوة رؤوسها إلى التخلي عن خصوصياتهم هم أنفسهم، وهو ما يشكل صدمة كبرى، إذ سرعان ما تظهر على الشاشات وعبر شبكة الإنترنت جميع خصوصيات يامون وتوم، وماذا يخفي برنامجهما، فضلا عن مراسلاتهما ومدخليلهما ولهذا يختصر توم ما الت إليه الأمور بعد فقدان خصوصيتهما بعبارة «لقد انتهينا».

ولعل الذروة الفيلمية هذه هي التي أضفت نوعا من التطهير والتحول الجذري في مسار الأحداث، فمن أسس لمشروع الدائرة لمحو الخصوصية، وهو الأكثر محافظة على أسرارها، وقد تحول فجأة إلى كائن من دون خصوصية خاضعا أيضا لمقولة إن الأسرار الشخصية هي نوع من الخيانة، وتلك هي المفارقة الكبرى في الفيلم.

تجمعات تشبه حلقات «توك شو» التلفزيوني، حيث يتالق يامون في جذب الرأي العام إلى ما تمثله «الدائرة» من مؤسسة رائدة وفريدة من نوعها.

وخلال رحلة ماي مع «الدائرة» بكل ما تحمله من تفاصيل الحياة المستقبلية تقدم نموذجا فريدا ومتقدما في إزالة الحواجز بين الناس إلى درجة ظهور والديها في حجرة النوم في انتهاك صارخ للخصوصية يصددها ويصدم والديها، لكنها لن تتمكن من التراجع عما سارت فيه، ولهذا سوف تنمادى في استغلال مشاركة الملايين من المتابعين للقبض على مجرمة وقاتلة، إلا أن الحضور الكثيف يطالب بالعودة لصديق ماي نفسه، ولهذا تلاحقه الكاميرات وينتهي به الأمر إلى حادث مرور ينتهي بمقتله.

وشكل اكتشاف الحياة الشخصية لوالدي ماي ومقتل صديقها عنصرَي تحول أساسية على مستوى السرد والبناء الدرامي، وحول ماي من شابة مغمورة إلى صاحبة رأي مسموع ومؤثر، وتدفع هاتين الحكيتين الثانويتين الأحداث إلى تصعيد جديد يتعلق بماي نفسها وكيف سيكون شكل حياتها وقد قدمت خصوصيتها هدية واستجابة لمشروع الدائرة الذي آمنت به، الأمر الذي يدفعها إلى اقتراح أن يتم الاقتراح في الانتخابات من خلال حلقة

لا شيء يقلق المجتمعات الحديثة أكثر من تطور المستحدثات الرقمية التكنولوجية وتحولها إلى قوى متحركة وقادرة على التغلغل في جميع خصوصيات الإنسان تقريبا، وهو في الواقع خارج عن السيطرة ذلك الذي سيوصل الجميع إلى مرحلة فقدان الخصوصية بشكل شبه تام والتحول إلى مجرد كائنات رقمية، يمكن معرفتها والتعرف على جميع خصوصياتها بأبسط الوسائل التواصلية المتاحة.

طاهر علوان

الأصعدة الشخصية منها والعملية، فهي تشارك أسرتها معاناة والدها المعاق وتكريس والدتها كل جهودها لمساعدة الزوج في حياته اليومية.

وفي المقابل هناك ميرسير صديق ماي (الممثل إيلار كولتران) الذي ستتسبب له بمشاكل اجتماعية بسبب نشرها في وسائل التواصل الاجتماعي صورا له تظهر ميله لاصطياد فصيلة معينة من الغزلان، بما يهيج الرأي العام وجمعيات حماية الحيوان، لكن تلك ليست إلا البداية، إذ تقرر ماي التخلي كليا عن خصوصياتها وترتبط نفسها بنظام رقمي للكاميرات يراقبها، وينقل كل حركاتها على مدار الساعة، وهو ما سيعد نقطة تحول في مسار تلك المؤسسة وبداية مرحلة جديدة فيها.

ويدير هذه المهام مجتمعة شريكان هما يامون (الممثل توم هانكس) وتوم (الممثل باتون أوسوالد) ويجري كل ذلك من خلال



الجميع أونلاين

نزهة الحالم



فاروق يوسف

كاتب عراقي

لا رأيت في الحلم أحمد الجنائبي وهو لم لا يعرفه فنان وروائي مصر، من يعرفه لا بد أن يرى في حلمي به حدا متوقعا، ذلك لأن الجنائبي هو كائن حلمي.

رقتة وعذوبته وألفته وعاطفته وسلامه الداخلي ونغمة صوته، كلها تنسبه إلى عالم آخر، عالم لا تزال فيه العناصر تترج بعضها ببعض الآخر، فتسبل فيه المعادن الصلبة وتنبخر السوائل وتعود أبخرته بأشكال كائنات حية، يسحرك الجنائبي بعاطفته المكتومة فتود لو أن شفقيه تكنتا من كل ذلك الكلام الذي صارت عيناه تضيقان به.

في حلق الوادي رأيت أول مرة وفي الجم الأثرية أحببته وفي المحرس شغفت به، كل ذلك جرى في تونس وكان حوارنا عبارة عن كلمات متقاطعة، لن يكون الحوار مع الجنائبي متعا إلا بذلك الأسلوب، فالرسام الذي كتب رواية عن ولعه بنساء موديليان هو كثير الشبه بالرسام الإيطالي الذي عاش في باريس.

أن تلقني الجنائبي فذلك يمنحك فرصة للقاء موديليان بعاطفته الأسرة، شيء من ذلك الرجل الرقيق يمنحك فرصة للتفكير في الرسم باعتباره ضالة للأرواح الهائمة، لم يكن ممكنا أن يقال له «لقد رأيتك في وقت سابق» فلا أحد يشبه الجنائبي، إنه صنيع خياله، يمضي كمن يمضي في نومه، لا يغضبه أنك لم تره فهو يعرف أنه غالبا ما يكون في حالة غياب، يصلك صوته الخفيض بقوة إبحائه، يتكلم كما لو أنه ينصت، ينظر في عيني من يكلمه كما لو أنه يبحث عن المقاطع الهاربة من الكلام. تدفعك قوة إبحائه إلى الاعتراف كما لو أنك تقف أمام قديس، شيء منه يظل عالقا بك ما أن تتحركه، يذهب ذلك الشيء مباشرة إلى حلمك فتراه هناك مثل زهرة. جنائبي هو حقا، ما إن يقرب حتى يغمر عطر خضرته الجميع، يمكنك أن لا تراه بسبب خجله، لكن من الصعب أن تنكر قوة حضوره، إن لم يكتب الشعر فإن الجنائبي يعيش حياته مثل قصيدة.



أفادت مجلة «فرويندين» الألمانية بأن الفواكه المجففة مفيدة للصحة إلا أنها تنطوي على عيب يتمثل في أنها غنية بالسعرات الحرارية؛ حيث تحتوي ملعقة طعام مملوءة بالفواكه المجففة على 70 سعرة.

التمثيل الغذائي السليم والمتوازن يحمي من الحموضة

● الحمض الزائد يسبب الإجهاد والصداع وآلام المفاصل ● الخضروات والفواكه تعزز التوازن الحمضي والقلوي



الحموضة الزائدة تنتج عن الغذاء أو حدة التوتر

◀ **الرتان والكليتان والكبد كلها قادرة على تنظيم أيض فعال مع أشكال المواد الغذائية وهو ما يضمن التوازن الحمضي والقلوي**

وبريفاسيد وبروتونيكس على المدى الطويل يتسبب في زيادة بنسبة 30 بالمئة في فرص تعرض عظام المرضى للكسور. وأشار باحثون أميركيون من مركز كايزر بيرماننت بسان فرانسيسكو إلى أن استخدام هذه العقاقير التي تعد شائعة لعلاج حموضة المعدة حتى على المدى القصير، قد يزيد من خطر الإصابة بكسور في عظمة الفخذ.

والقلوي، وهذا ما يفعله الجسم على مستوى الأعضاء وينظمها بشكل رائع.

وينصح الخبراء المرضى، الذين يعانون من عجز في الكلى وارتفاع نسبة الأحماض في الدم باتباع نظام غذائي قلوي ومنخفض الحمض للغاية، وهو ما يعني الابتعاد على قدر المستطاع من اللحوم ومنتجات الألبان، بالإضافة إلى تناول حبوب تجعل الأحماض غير مؤذية.

في المقابل، يحذر الخبراء من أن الكثير من المكونات القلوية قد تسبب المرض أيضا ومن بينها الأدوية التي تعادل حمض المعدة، لذلك يجب توخي الحذر في تناول الأدوية والإكثار من تناول الخضروات والفواكه.

ودقت دراسة طبية ناقوس الخطر من أن تناول مضادات الحموضة مثل نيكسوم

لذلك نستطيع من جهة قياس حرق السرعة الحرارية في وقت الراحة أو بعد وجبة اختبار أو أثناء الحركة "مضيفا" ويمكننا في نفس الوقت قياس الكربوهيدرات والدهون التي نحتاجها أثناء الاختبار.

وأجري الاختبار على متطوعة حصلت على وجبة غنية بالبروتين 500 غرام من اللبن على معدة خالية، حيث تم لمدة أربع ساعات قياس التأثير على عملية التمثيل الغذائي. وبعدها أدخل الباحثون جهازا خاصا في عضلة فخذ الشخص المتطوع بهدف فحص الخلايا ومعرفة وصول الأحماض إليها من الطعام. وعن نتائج هذا الاختبار يقول بوشمان "وجدنا في العضلة أن الحمض الزائد يُستبعد بعد أن تم تناوله، أي أنه ليس هناك قلق حول انحرافات التوازن الحمضي

الشعور بالحموضة قد يكون مؤقتا وعرضيا يزول بعد تناول بعض الأدوية المضادة له، لكن قد يتحول في الكثير من الأحيان إلى كابوس مزعج، إذا أصبح مرضا ملازما أو خلا خطيرا يتطلب تدخلا جراحيا عاجلا لتفادي انعكاساته السلبية.

لكن إذا كانت الأعضاء التي تضمن هذا التوازن لا تعمل بشكل صحيح ترتفع نسبة الأحماض. وتصل الأحماض والمكونات القلوية إلى الجسم عبر الطعام بنسب متفاوتة، فهناك أطعمة تأثرها الأقوى قلوي والبعض الآخر حمضي. والأطعمة القلوية هي الخضروات والفواكهة، حيث يتم تحويل حتى اللبغون إلى مكونات قلوية في الجسم. ويستخلص الجسم أيضا الحمض الأميني أثناء الهضم من البروتينات كالحوم ومنتجات الألبان وهذا لا يمثل مشكلة للأصحاء.

ويشير الباحث في مجال التمثيل الغذائي بمستشفى برلين الجامعي، ميخائيل بوشمان، أن "الجسم يقوم بتنظيف الوسط الحمضي والوسط القلوي في حدود ضيقة جدا، وذلك حيث إنه لا يسمح لأي انحرافات كبيرة، لأنها تعيق وظائف الجسم البيولوجية إلى حد كبير".

وفي نفس السياق، يوضح استشاري الأمراض الباطنية بمستشفى هامبورغ الجامعي، ماتياس يانك، أن الجسم لديه آليات فعالة لتحقيق التوازن الحمضي والقلوي، حيث إن الرتئين والكليتين والكبد كلها قادرة على تنظيم أيض فعال مع أشكال المواد الغذائية. وهو ما يضمن التوازن الحمضي والقلوي ولا تحدث أي تغيرات في التوازن الحمضي والقلوي في الدم بعد أي طعام يتم تناوله.

ولتحديد التوازن الحمضي والقلوي، فحص الباحثون في برلين تأثير النظام الغذائي على هذا التوازن، وتم هذه العملية داخل غرفة تدعى "غرفة الأيض" بهدف فحص عملية التحلل في الجسم بدقة. وفي هذا الصدد، يقول نفس الباحث الجامعي، ميخائيل بوشمان، إننا "نقوم بقياس استهلاك الأكسجين وإنتاج ثاني أكسيد الكربون عبر الجهاز التنفسي، وفقا

لندن - يؤكد العديد من الخبراء أن الحمض الزائد يجعل الإنسان متعبا، ويسبب له الصداع وآلام المفاصل، وفي بعض الأحيان الإصابة بمرض السرطان. ذكر موقع "إن ستايل" الإلكتروني أن الإنسان يشعر بالكسل والإرهاق عندما يكون جسده مشبعًا بالأحماض، وبالتالي لا يمكنه النوم بشكل صحي. السبب في ذلك هو أن الجسم، أثناء فترات الراحة، يقوم بالاعتماد على الكالسيوم الموجود في العظام من أجل معادلة نسبة الحموضة في الجسم، وهذا ما يزيد من الاضطراب والقلق.

وعندما تزداد نسبة الحموضة في الجسم إلى درجة لا يستطيع فيها التعامل معها أو معادلتها، يقوم الجسم بتخزين الأحماض الزائدة في الأنسجة الدهنية (لدى النساء في أنسجة الذقن والبطن والعجز والفخذ)، ومن ثم تقوم هذه الأحماض الزائدة بالارتباط كيميائيا مع الدهون، ما يؤدي إلى تكون السليوليت وازدياد الوزن.

وبين الموقع أنه عند ارتفاع نسبة الحموضة في الدم، فإن عملية معادلتها لا تتم عبر الكبد، وإنما من خلال الجلد، وهذا يدمر طبقة حماية الجلد ويزيد من تاثر البكتيريا فوقه، والنتيجة هي التعرض للمشاكل الجلدية وحب الشباب والبثور.

جدير بالذكر أن ألم مرتع للفيروسات والبكتيريا والطفريات وعندما تزداد نسبة الحموضة هناك، تتحول منطقة ألم إلى أرض خصبة لتلك الجراثيم، والتي تقوم بهاجمة اللثة والتسبب في التسوس ومشاكل أخرى.

نشر الموقع الألماني، دوتشه فيله، تقريرا يعرض توصل باحثين ألمان إلى أن الجسم السليم يضمن التوازن الحمضي والقلوي،



تطبيقات الصحة لا تغني عن الطبيب



□ هانوفر (ألمانيا) - توفر تطبيقات الهواتف الذكية في القطاع الطبي والصحي العديد من الوظائف المفيدة؛ حيث إنها تساعد على زيادة اللياقة البدنية وتجذب الشكوى والأعراض. غير أن أورس فيتو البريشت، من كلية الطب في هانوفر، أشار إلى أن الكثير من مطوري هذه التطبيقات لا يتمنون إلى القطاع الصحي. وأضاف الخبير الألماني أن هناك جملة من السمات تميز التطبيقات الجيدة؛ أن يكون هناك خبراء في الطب قاموا باختبار المحتويات من حيث صحتها وديقتها، بالإضافة إلى إخبار المستخدم بمصادر هذه المعلومات أو الدراسات الطبية المختلفة.

وتحدد كل جمعية طبية مبادئ توجيهية لكيفية علاج الأمراض المعنية، ولذلك لا بد من النصح والإرشادات الواردة في التطبيقات أن تتبع نفس هذه المبادئ التوجيهية. ولا بد من الكشف عن الجهة، التي تقف وراء تطوير التطبيق وكيفية تمويله، وسرعان ما يتمكن المستخدم من التعرف على هذه المعلومات مع التطبيقات الخطرة، ومن الأفضل أن يكون التطبيق خاليا من الإعلانات، وأن تحدد الشركة المطورة للتطبيق جهة اتصال معينة للتواصل معها في حال الاستفسارات.

وقد يصعب على المستخدم العادي تقييم بعض النقاط السابقة، ولذلك تتوجب عليه في هذه الحالة استشارة الطبيب لمعرفة ما إذا كان تطبيق التحكم في الوزن أو بناء العضلات صحيحا أم لا.

التدريب الذهني يساعد كثيرا في تخفيض الضغوط العصبية

وأظهرت الدراسة الثانية أن جميع المشاركين في الدراسة شعروا بتراجع الإجهاد العصبي لديهم. ولكن اختبارا لقياس الجهد العصبي خلال الإلقاء محاضرة أو حل واجبات رياضية أظهر أن كلا من التدريبات الاجتماعية فقط أدت إلى تغيرات في هورمون التوتر كورتيزول في حين تراجعت معدلات الكورتيزول لدى المجموعتين الأخريين إلى النصف تقريبا.

وأوضحت فيرونيسكا أنجرت، كبيرة باحثي الدراسة الثانية أن "مصارحة الإنسان شخصا آخر بشكل منتظم بما يشغله وتعلم الإنصات لآخر دون أحكام مسبقة قد يؤديان به إلى نوع من الحصانة ضد الإجهاد العصبي".

وأشار موقع "لايف ساينس" الأميركي، إلى أن عالم الأعصاب بول زاك وزملاء له، أضعوا أشخاصا لاختبار، بحيث يعطى شخص مبلغا من المال ويطلب منه أن يقرر قسمته مع شخص آخر.

وقام الباحثون بإعطاء بعض المشاركين في الاختبار مادة "أوكسيتوسين"، عبر الأنف، ووجدوا أن هؤلاء قدموا للطرف الآخر المال بزيادة تصل في بعض الأحيان إلى نسبة 80 بالمئة.

تبيّن من خلال الدراسة الأولى أن مناطق المخ لدى جميع المشاركين تغيرت. وفي ما يتعلق بالمجموعة التي تدرّبت على الانتباه واليقظة فإن قشرة الدماغ قد نمت في مناطق المخ المسؤولة عن الانتباه. وتبيّن من خلال فحوص السلوكيات أن تركيز المتطوعين وانتباههم قد تحسّن بالفعل.

◀ **مصارحة الإنسان شخصا آخر بشكل منتظم بما يشغله وتعلم الإنصات لآخر قد يحصنانه ضد الإجهاد العصبي**

وفي بيان عن المعهد قالت صوفي فالك، كبيرة الباحثين المشاركين في الدراسة إنها وزملاؤها لاحظوا الشيء نفسه لدى المشاركين الذين تدرّبوا على السلوكيات الاجتماعية. وأضافت الباحثة "كما أن سمك القشرة الدماغية ازداد سماكة في المناطق المسؤولة عن التعاطف أو تغيير زاوية الرؤية مما زاد من كفاءة المشاركين بشكل طردي مع ازدياد سمك اللحاء الدماغى".

الأخريين وعلى الطيبة والخير والتعامل مع المشاعر الصعبة. حاول المشاركون خلال التدريبات تقوية مشاعرهم الإيجابية مع أنفسهم ومع الآخرين وذلك من خلال تبادل الأحاسيس مع الشخص الشريك في التدريب.

أما المجموعة الثالثة فتدرّبت على المهارات الاجتماعية الإدراكية مثل القدرة على تغيير المنظور. ولكي يستطيع الشخص المشارك معايشة أفكاره الشخصية من بعيد فإنه كان يحكي لشريكه في التدريب على سبيل المثال عن معاشات يومية له ولكن من منظور جانبي يعينه من داخل الشخصية، مثل منظور "الأم القلقة" أو "القاضي الصارم".

كان المشاركون يتدربون مرة كل أسبوع داخل مجموعة، وفي خمسة أيام أخرى من الأسبوع كانوا يتواصلون مع مدربيهم أو شركاء التدريب عبر الكمبيوتر أو الهاتف الذكي. كان كل من هذه التدريبات يستمر نصف ساعة. ثم خضع جميع المشاركين بعد ثلاثة أشهر لاختبار سلوكي وتم فحص بُنى المخ بواسطة التصوير بالرنين المغناطيسي. وفي الدراسة الثانية قاس الباحثون كمية هورمون التوتر كورتيزول في اللعاب.

□ برلين - تبيّن ساعتان فقط مدى قوة التغيير الذي يحدثه التدريب الذهني في بنية الدماغ وأن بعض طرق التدريب تجعل الإنسان مقاوما للإجهاد العصبي.

يمكن لمثل هذه التمرينات من ناحية المبدأ تحسين الصحة العقلية والجسدية للإنسان حسبما أوضح باحثو معهد ماكس بلانك الألماني لأبحاث الإدراك في دراستين مرتبطين نشرتا في مجلة "ساينس أدفانسيس".

قال الباحثون إنهم عرضوا خلال الدراسة على أكثر من 300 متطوع تدريبات عديدة ثم تم فحصهم بشكل مفصل بعد ثلاثة أشهر من أداء هذه التدريبات.

تعلمت مجموعة من المشاركين في إطار ما يعرف بمشروع ريسورس بروجكت للتدريب الذهني طريقة التدريب على الانتباه واليقظة والتي يتدرب فيها المشترك على شدة التركيز. طلب من المجموعة الأولى من المشاركين خلال هذا التأمل التركيز على بعض مجالات الجسم مثل التنفس، وتدرّبت المجموعتان الأخريتان على قدرات اجتماعية مختلفة، وكان هذا التدريب يتم جزئيا بشكل مشترك بين أفراد هاتين المجموعتين. فكان من بين هذه التدريبات مثلا التدريب على التعاطف مع

صورة وخبر



□ أوصى خبير التغذية الألماني هارالد زايتس بإدراج مجموعة الخضروات المعروفة باسم "الكرنبيات" ضمن النظام الغذائي اليومي؛ حيث تعد هذه المجموعة، كنزًا من المعادن والفيتامينات.



□ شدد الأطباء على ضرورة استدعاء الطوارئ الطبية حال الاشتباه في الإصابة بنسجم الفطر، وعدم الاكتفاء بالعلاجات المنزلية ضد الغثيان أو التقيؤ والنعاس بعد مرور 4 ساعات من تناول الفطر.



□ كشفت دراسة علمية، أجراها باحثون بجامعة كاليفورنيا الأميركية، أن الشاي الأسود، يحتوي على مركبات طبيعية، فعالة في عملية التخلص من الوزن الزائد، كالشاي الأخضر تماما، في مفاجأة للكثيرين.



□ شدد أطباء العيون على ضرورة استشارة الطبيب عند تدهور الرؤية أو عدم رؤية أي شيء بشكل مفاجئ؛ لأن ذلك قد يرجع إلى انسداد الشرايين، الذي يمكن أن تعقبه إصابة بالسكتة الدماغية.



«حرية التعبير ليست مقتصرة على المواقع الإخبارية، الصحافة الإلكترونية تدخل في إطار مهنة أساسها الخبر، وقانون الصحافة والنشر جاء لكي ينظم المهنة.»

حنان رحاب
صحافية مغربية

«لمن يقول إن الصحافة (التركية) ماتت أجيب أنها في غيبوبة، أعني بذلك أنها قادرة على الخروج من هذه الغيبوبة وهذا موكول للصحافيين أنفسهم.»

قدري غورسيل
صحافي تركي



ميديا

علي أركادي يفوز بجائزة بايو عن تحقيق لجرائم التعذيب في الموصل

● اختفاء المسافة بين عدسة المراسل وانتهاكات الحرب ● قسوة الصورة لا تلغي أنها أكثر تأثيرا من الكلمة



انتهاكات قوات النخبة الحكومية

وللتلفزيون، منحت "المواطنة الصحافية السورية" وعد الخطيب عن فيلمها القصير حول "آخر مستشفى في حلب" لمسلحي المعارضة الذي بثته قناة "تشانل 4"، ولأوليفيه ساربييل عن فيلمه الطويل "في معركة الموصل". وفاز ساربييل أيضا بجائزة فيديو الصور. وعن فئة المراسلين الشباب، منحت الجائزة لتحقيق أعدته ماي جونغ وهي تقيم في كابول. ويتعلق بقصف المستشفى التابع لمنظمة أطباء بلا حدود في أفغانستان. وقد نشرته مجلة "ذي إنترست" الإلكترونية الأميركية.

هجومات معركة واحدة" لصامويل فوربه نشرته صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية وبيروي خمسة أيام من المعارك من جهات نظر مختلفة. وللصحافية غويندولين ديبيونو لحساب إذاعة "أوروبا 1" حول "دخول الموصل".

وكان فوربه قد فاز في يونيو بجائزة البير لوندنر عن تقاريره المنشورة في "لوفيغارو" حول معركة الموصل، حيث أصيب إصابة طفيفة في يونيو جراء انفجار أدى إلى مقتل زملائه فيرونك روبير، وستيفان فيلنوف وبختيار حداد.

جنديين عراقيين من قوات الطوارئ العراقية، أثناء تحرير مدينة الفلوجة، فقال "كنت اظنهم يمزحون في ما بينهم عندما كانوا يسردون قصصا عن قتل ضحاياهم"، إلا أن المفاجآت تتالت على الأرض فقد شاهد بنفسه جزءا مما كان يحدث بعد أن سُمح له بالحضور، ولاحقاً بتصوير عمليات للتعذيب والقتل بحق أناس يشبه بانهم موالون لتنظيم "داعش".

ومنحت جوائز أخرى لتحقيقات عن معارك مدينة الموصل، فعن فئة الصحافة المكتوبة، مُنحت الجائزة لتقرير "الموصل، خمسة

منحت التحقيقات والتقارير الصحافية عن معارك مدينة الموصل العراقية، صحافيتها أهم جوائز بايو- كالفادوس لمراسلي الحرب، وكانت صور المصور الصحافي العراقي علي أركادي، الأكثر إثارة للجدل، نظرا للثمن الذي دفعه للحصول عليها بمعايشة جرائم التعذيب خلال الحرب، وارتكاب الأخطاء.

بايو (فرنسا) - كانت جائزة بايو- كالفادوس لمراسلي الحرب السببت تحقيقا مصورا للصحافي العراقي علي أركادي، بدين لجوء قوات مسلحة عراقية إلى التعذيب، لكن الجائزة أثارت "جدلا حادا" بين أعضاء لجنة التحكيم التي تألفت من خمسين صحافيا، كما قال رئيسها جيريمي باون مرسل الحرب لأكثر من ثلاثين عاما في بي بي سي.

فمنذ سنوات لا تزال إشكالية نشر الصور الصادمة والعنيفة تخيم على وسائل الإعلام ووكالات الأنباء، ويدور جوهر النقاش حول أهمية هذه الصور في توثيق الأحداث والحروب وبين احترام خصوصية الإنسان وعدم المتاجرة بها في خدمة أهداف سياسية أو حتى صحافية، حيث تحولت في الكثير من الأحيان إلى أدوات لتسجيل النقاط على الخصوم في حين أن المراسلات التي وثقتها الصور تشاركت فيها الأطراف المتصارعة، ولكثرة تداولها لم تعد مفاجئة للجمهور.

ونشرت صحيفة "دير شبيغل" الألمانية تقرير أركادي الذي نقل فيه مشاهد التعذيب والاعتصاب والقتل المستهدف في سجون مدينة الموصل العراقية. كما عرضت قناة "اي بي سي" الأميركية أيضا المشاهد وبثت لقطات حقيقية مروعة لتعذيب مدينين من أهالي الموصل على يد ضابط عراقي في قوات الرد السريع.

وصرح أركادي خلال حفل تسليم الجوائز السببت في بايو "أردت أن تتنبه الحكومة العراقية إلى أن هؤلاء الجنود يرتكبون جرائم حرب. أردت وقف ذلك، لكن الأمر مستمر مع الأسف".

واكد المراسل العراقي البالغ من العمر 34 عاما، أنه شارك مرتين فقط في عمليات تعذيب. ونظرا "لتأثره الشديد"، أشار إلى مقابلة أجرتها معه المجلة الفرنسية "تيليراما" في مايو وأوضح فيها أنه "ليس فخورا" بصفحه رجلا وضربه آخر.

وكان قد صرح لمجلة "تيليراما" أن "الخط الأحمر مبهم جدا عندما نندمج إلى هذا الحد مع مقاتلين. خلال ثوان، المسافة التي حرصت على إبقائها اختفت. لست فخورا بذلك، لست رجلا عنيفا لكنني عرفت في أعماق نفسي أنني لا أستطيع أن أفعل غير ذلك". وروى أركادي كيف أنه لم يصدق الأحاديث بين

علي أركادي :
الخط الأحمر مبهم جدا
عندما نندمج إلى هذا الحد
مع مقاتلين



لكن القضية التي واجهتها لجنة تحكيم جائزة بايو- كالفادوس، كانت أكثر تعقيدا مع أركادي، الذي تابع فرقة من الجنود العراقيين تحمل اسم "فرقة الرد السريع" لكشف أعمال التعذيب. لكنه اعترف بأنه شارك مرتين في "جرائم الحرب" هذه خوفا من أعمال انتقامية من هذه القوة التي اكتسب ثقتها.

وقال باون "ليس من السهل دائما اتخاذ قرار. لكن في نهاية المطاف الخدمة التي قدمها بالتقاط هذه الصور أقوى من واقع أنه ارتكب

مجلس الإعلام الإماراتي يفتح أبوابه لأفكار الشباب ومشاريعهم

منصور المنصوري :
مجلس الشباب الإعلامي
سيلعب دورا مهما في إنشاء
بيئة إعلامية متطورة

الإعلامي إلى الاستفادة من قدرات الشباب وتوجيه طاقاتهم للاستخدام الأمثل والسليم والمهني المسؤول في وسائل الإعلام الحديثة بما يخدم مصلحة الأفراد والمجتمع ككل.

وأكد ثقته بأن المجلس سيلعب دورا مهما في إنشاء بيئة إعلامية متطورة تدعم الأهداف الوطنية وتجسد أفكار الشباب وتعكس تطلعاتهم بالصورة الأمثل.

قطاعات الشباب بما في ذلك طلاب الجامعات من الذكور والإناث. ويمكن أن تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاما من المواطنين والمقيمين المرشح لعضوية المجلس خلال الفترة من 8 إلى 21 أكتوبر على أن يكون المرشح من العاملين في المجال الإعلامي أو من الملتحقين بإحدى كليات الإعلام في الدولة.

وكان المجلس الوطني للإعلام قد أعلن عن إطلاق مجلس الشباب في يونيو الماضي بناء على نتائج دراسة استطلاعية أجراها المجلس بالتعاون مع مركز جامعة الإمارات للسياسة العامة والقيادة حول "مصادر الشباب للحصول على المعلومات والأخبار".

وأوضح المنصوري أن المجلس الوطني للإعلام يسعى من خلال مجلس الشباب

العالم اليوم في ظل التحول الرقمي المتسارع، ومعرفة كيفية تطويعها لخدمة أهدافهم وتطلعاتهم.

ويهدف مجلس الشباب الإعلامي إلى التعرف على آراء الشباب إزاء مختلف المواضيع الإعلامية وتوظيف الكفاءات والخبرات والأفكار الإبداعية في إعداد وتصميم وتوجيه مشاريع ومبادرات المجلس الوطني للإعلام والقطاع الإعلامي بشكل عام إلى جانب توجيه الشباب للاستخدام الإيجابي والمسؤول لمختلف منصات التواصل بما يخدم الأهداف والرؤى والمبادرات الوطنية.

ويتألف المجلس من 12 عضوا من الشباب المواطنين والمقيمين في الدولة تكون عضويتهم لمدة سنتين قابلة للتجديد، ويمثلون مختلف

أبوظبي - أعلن المجلس الوطني للإعلام فتح باب الترشيح لعضوية "مجلس الشباب الإعلامي" بهدف تمكين الشباب من المساهمة في تطوير قطاع الإعلام والاستفادة من طاقاتهم وآرائهم وأفكارهم الإبداعية والأخذ باقتراحاتهم ومتطلباتهم.

وقال منصور المنصوري مدير عام المجلس الوطني للإعلام إن تشكيل "مجلس الشباب الإعلامي يساهم في تنفيذ أهدافنا الاستراتيجية الرامية للنهوض بقطاع الإعلام إذ يعد منصة مثالية للتعرف على توجهاتهم وتطلعاتهم المستقبلية ومنحهم الفرصة للمشاركة في تطوير قطاع الإعلام".

وأضاف أن الشباب لديهم القدرة على فهم التطورات التكنولوجية التي يشهدها

باختصار

شهدت العاصمة المغربية الرباط، السبت، إطلاق أول لاقط هوائي رقمي خاص بالمكوفين وضعيفي البصر؛ الذي يساعدهم على اختيار القناة الفضائية التي يريدون الاستماع إليها، جاء ذلك على هامش افتتاح معرض التكنولوجيات الحديثة "دي في إكسبو 2017"، المنظم تحت شعار "التكنولوجيات الحديثة من أجل استقلالية أكبر للمكوفين وضعاف البصر".

عبر عدد من الصحافيين وملاك الصحف المطبوعة واتحاد الصحافيين وجمعية تطوير الصحافة في جنوب السودان عن أسفهم لقرار مفوضية سلطة الإعلام القاضي بإعادة تسجيل الصحف المطبوعة وفقا لقانون سلطة الإعلام لعام 2013.

أعلن مسؤولون عن العثور على جثة مصور صحافي تخترقها أعيرة نارية في وسط المكسيك، مما قد يجعل عام 2017 هو العام الأدمى بالنسبة إلى الصحافيين في البلاد.

دعا رئيس المجلس الأعلى للإعلام في مصر، مكرم محمد أحمد، الجمعة، الصحافيين إلى التوقف عن ارتداء البنطلون الجينز أو الجينز المقطع احتراماً لهيبة الصحافي. وقال في تصريحات له، نقلتها عنه وسائل إعلام مصرية إن ارتداء الصحافي لبنطلون جينز أو "بنطلون جينز مقطع" أمر خارج عن الذوق وأصول المهنة.

أعربت منظمة "مراسلون بلا حدود" عن قلقها البالغ بشأن الحالة الصحية للمدون الجزائري مرزوق تواتي، الذي دخل في إضراب عن الطعام بداية من الـ13 من سبتمبر، ولا يزال قيد الاحتجاز في انتظار المحاكمة منذ 17 يناير 2017، حيث يواجه عقوبة قد تصل إلى 20 سنة سجنا نافذا لنشره مقابلة عبر السكايب مع شخص تم تقديمه باعتباره دبلوماسيا إسرائيليا.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

المهنية تقتضي ابتعاد الصحافيين التونسيين عن التجاذبات السياسية

عنوان "الباجي قائد السبسي خلق ربيعا عربيا آخر"، لكن الترجمة الأقرب للعنوان في نسخته الأصلية هو "الربيع العربي القادم في تونس". ولاحظت الهايكا أن المقال "لا يتضمن قيمة إخبارية تؤهل أن يكون في صلب نشرة الأخبار الرئيسية"، وأشارت إلى أنها توجهت إلى الحكومة من خلال مراسلات رسمية، منبهة إلى وجود مؤشرات خطيرة في طريقة تعاطي السلطة التنفيذية مع الإعلام العمومي.

وأضافت أنه سبق لها أن رفضت في مناسبتين عزل الرئيس المدير العام لمؤسسة التلفزيون التونسي في مخالفة صريحة لمبدأ توازي الصيغ والإجراءات، وباعتبار ذلك "محاولة للعودة بالإعلام العام إلى دائرة الإعلام الحكومي".

وطالبت الحكومة بالإسراع في ترشيح شخصيات مشهود لها بالكفاءة والاستقلالية لإدارة مؤسسة التلفزيون التونسي، وفق حوكمة تستند إلى عقد أهداف ووسائل، يحدد الواجبات ومعايير المساءلة، تأسيسا لإصلاح قطاع الإعلام العام.

وحثت الهايكا أيضا القائمين على هذه المؤسسة، على إعادة النظر في طرق العمل بما يدعم دور الصحافيين في إنتاج المحتوى، بعيدا عن كل أشكال التأثير والضغط، واعتماد آليات التعديل الذاتي بما يساعد على الالتزام بقواعد المهنة وأخلاقياتها، داعية الصحافيين إلى عدم الانسحاق في هذا التوجه الذي يتناقض مع القيم الأساسية للإعلام العام.

تم بثها الأربعاء الماضي، تضمنت تقريرا اتسم بأسلوب دعائي لم يحترم قواعد المهنة الصحافية.

وأضافت أنها رصدت في نشرة أخبار الثامنة التي بثت بتاريخ 3 أكتوبر الجاري، عرضا لمقال نشر بجريدة أجنبية، قدمه الصحافي بقناة الوطنية الأولى على أنه تحت

والقاضية بفتح باب الترشيح لخطة رئيس تحرير مستقل وفق معايير واضحة".

وجاءت هذه المطالب بعد إصدار الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري "الهايكا"، لبيان اعتبرت، فيه أن "تغطية القناة الوطنية الأولى لزيارة رئيس الجمهورية إلى ولاية سوسة في نشرة الأخبار الرئيسية، التي



الرهان على وعي الصحافيين



أقدم موقع يوتيوب المملوك لغوغل على إزالة كافة مقاصع الفيديو التي تعرض كيفية تطوير الأسلحة لتطلق النار بمعدل أسرع باستخدام «دعامات» لتعادل سرعتها سرعة الأسلحة الأوتوماتيكية، وهي الدعامات ذاتها التي استخدمها منفذ هجوم لاس فيغاس، الذي أسفر عن مقتل 58 شخصا.

@alarabonline

تهديد وجودي من الذكاء الاصطناعي للصحافة

لندن - تحدّثت دراسة حديثة نشرها معهد «فوتوشير توداي» الأميركي عن «تهديد وجودي» يشكّله الذكاء الاصطناعي على الصحافة في المستقبل القريب.

وتكرّرت الدراسة أن بعض المنظمات تستخدم الذكاء الاصطناعي لكتابة مقالات باستخدام معطيات متوفرة، مثل نتائج المباريات الرياضية أو المعلومات المالية.

لكن، بحسب الدراسة، سيؤدي التطور التقني «في مستقبل غير بعيد» إلى القدرة على صياغة مقالات لا تكفي بجمع العناصر الخبيرة، بل تتعدى ذلك إلى التحليل ومن دون أي حاجة إلى صحفيين.

ووفقا للمعهد يزيد من سرعة هذه الظاهرة تطوّر تقنيات التفاعل الصوتي بين الحاسوب والمستخدمين.

ورأى الباحثون أن الطريقة التي ستتعامل فيها وسائل الإعلام مع هذا الواقع الجديد ستكون حاسمة في رسم مستقبلها.

ودعا المعهد الصحفيين والمؤسسات المختصة إلى عقد شراكات لتعزيز التعاون مع كبرى مجموعات الإنترنت لتطوير التجارب في هذا المجال.

ويعود موضوع الصحفي الإلكتروني، حاليا إلى دائرة الأضواء مع مرور عام كامل على بدء استخدام صحيفة الواشنطن بوست الأميركية للذكاء الاصطناعي أو ما يسمى بالـ Heliograf.

والصحافي الإلكتروني هو الروبوت الذي يقوم بصياغة الأخبار الروتينية البسيطة ونشرها وهي أخبار تتميز بصياغة خبرية بسيطة للغاية.

خلال هذه السنة الأولى، نشرت الواشنطن بوست 850 موضوعا من إنتاج الصحفي الإلكتروني، تتضمن حوالي 500 موضوع عن الانتخابات، قرأها حوالي نصف مليون شخص، إلا أن الحديث يتعلق بمواضيع لم تكن الصحيفة لتنشرها لولا وجود Heliograf.

حيث لا تكلف الصحفيين العاملين فيها بتحضير هذه المواضيع، والدليل على ذلك أن حجم تغطية الواشنطن بوست لانتخابات عام 2012 لا يتجاوز 15 بالمئة من تغطيتها لانتخابات 2016.

عموما، ما يؤكد المسؤولون عن هذه التجربة في مختلف أجهزة الإعلام ووكالات الأنباء هو أن Heliograf أو الصحفي الإلكتروني لا يمكن أن يحل محل الصحفي الإنسان، وإنما يمكن أن يخلصه من صياغة الأخبار الروتينية المعروفة، ليتفرغ لمواضيع أكثر أهمية وتعقيدا، حيث تقدر وكالة أسوشيتد برس أن الصحفيين العاملين لديها سنبوا 20 بالمئة من الوقت الذي كانوا يمضونه لتحضير هذه المواضيع الروتينية.

لكن الصحفيين يبدون خوفهم من دخول التكنولوجيا المتقدمة إلى عالم الصحافة وتهدد وظائفهم.

مخترع زرّ أعجبنى آخر المرتدّين عن وادي السيليكون

● خاصية الإعجاب في فيسبوك: أصوات واضحة لمتعة زائفة أنتجت عالما كئيبا



إعجابات جوفاء

ويحذر خبراء تقنيون من استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وأشاروا إلى أن مواقع مثل فيسبوك وتويتر وإستغرام تسهم بشكل كبير في ارتفاع حالات الإيذاء الجسدي، إذ أن الساعات التي يقضيها المراهق في العالم الافتراضي تؤدي إلى خلق فجوة بين العالم الحقيقي والواقع ما يصعب التأقلم.

وقد تكون أكثر الأعراض انتشارا لهوس الشبكات الاجتماعية عند المراهقين هي التعلق بأشخاص وهميين ونجوم وسائل التواصل والأذى النفسي الناتج عن التنمر الإلكتروني.

وأعرب روزنشتاين عن قلقه حيال التأثيرات النفسية لإدمان استخدام التكنولوجيا، حيث كشفت الإحصائيات أن الأفراد العاديين ينقرون شاشات هواتفهم التي تعمل باللمس بمتوسط 2617 نقرة في اليوم الواحد.

وفي الوقت الحالي، اشترى المدير التنفيذي التقني هاتف آيفون جديدا وطلب من مساعده تثبيت خاصية تعمل على منعه من تحميل التطبيقات بوجه عام.

ويقول خبراء إن هناك مخاوف متزايدة حيال دور التكنولوجيا في انتشار ظاهرة «الانتباه الجزئي المستمر»، حيث تقل قدرة الأشخاص على التركيز وتخفض معدلات نكأهم، وقد كشفت دراسة حديثة أن مجرد وجود هاتف ذكي على مقربة من الأشخاص يدمر قدراتهم الإدراكية، حتى ولو كان مغلقا، وهو ما علق عليه روزنشتاين بالقول إن «الجميع مشتتون طوال الوقت».

المصممين والمهندسين ومديري الإنتاج، الذين كانوا منذ سنوات هم البناة الحقيقيون للعالم الرقمي، الذي يسعون الآن للناي بانفسهم عنه.

وتنقل الصحيفة عن روزنشتاين قوله «إنه أمر شائع للغاية أن يطور البشر أشياء بمنتهى حسن النية ثم تعود عليهم بارتدادات سلبية غير مقصودة».

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى دراسة أجريت عام 2016 لفتت إلى أنه كلما زاد الوقت الذي يمضيه البالغون الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي، زاد احتمال إصابتهم بالآكتئاب.

جاستين روزنشتاين:

يطور البشر أشياء بمنتهى

حسن النية ثم تعود عليهم

بارتدادات سلبية



و من بين هؤلاء الذين خضعوا للاختبار، بات الأشخاص الذين فتحوا تطبيقاتهم بشكل منتظم أكثر احتمالا لإصابتهم بالآكتئاب بنسبة 2,7 مرة من الذين فتحوها بشكل أقل في الأغلب. وجرى تصنيف إستغرام على أنه الأسوأ تأثيرا على الصحة العقلية بالنسبة للشباب، طبقا لدراسة منفصلة.

وبالإضافة إلى أنها تسهم في إدمان المستخدمين وتؤثر على صحتهم العقلية، توجد مخاوف متزايدة من أن وسائل التواصل الاجتماعي تجعل الناس أكثر غبا.

أحد مؤسسي موقع فيسبوك وزميل مديره التنفيذي مارك زوكربيرغ السابق في السكن جاستين روزنشتاين ينضم إلى قافلة المرتدين عن وادي السيليكون موضحا العلاقة الطردية بين التكنولوجيا والتغييرات الحاصلة في العالم.

واشنطن - لا يخفي جاستين روزنشتاين المهندس الذي ابتكر خاصية «رائع awesome» التي تطورت إلى زر الإعجاب فيما بعد قلقة من التأثيرات السلبية التي تشكلها تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على المستخدمين حول العالم.

ومنع روزنشتاين البالغ من العمر 34 نفسه من استخدام إستغرام وسنابشات اللذين شبيهما بمخدر الهيروين.

كما فرض روزنشتاين أحد مؤسسي موقع فيسبوك وزميل مديره التنفيذي مارك زوكربيرغ السابق في السكن قيودا زمنية صارمة على استخدامه لفيسبوك، حسبما أفاد تقرير لصحيفة «الغارديان» البريطانية.

ويصف روزنشتاين خاصية «الإعجاب Like» الخاصة بفيسبوك بـ«الأصوات الواضحة للمتعة الزائفة».

وأوضحت الصحيفة أن روزنشتاين أدرك أن ولع المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي بحصد الإعجابات على منشوراتهم هو أمر أجوف بقدر ما هو مغر، وأن السعادة التي يسببها الحصول على الإعجابات زائفة.

وأضافت الصحيفة أنه بعد عقد من تصميم زرّ «لايك» الذي وصف بـ«المذهل»، انضم روزنشتاين إلى الظاهرة المعروفة بـ«المرتدين عن وادي السيليكون»، الذين يشعرون بالاستياء إزاء تنامي «اقتصاد

والقالت صحيفة «الغارديان» إن هؤلاء المرتدين عن التكنولوجيا يؤكّدون وجود علاقة طردية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والتحوّلات السياسية الجزرية مثل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وصعود الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حيث حولت التفاعلات الرقمية النظم الديمقراطية التي نعرفها إلى نظم عفا عليها الزمن.

وتشير الصحيفة إلى أنه من النادر أن ينضم مؤسسو شركات التكنولوجيا أو مديروها التنفيذيون إلى قافلة المرتدين عن التكنولوجيا لأنهم مقتنعون بالشعار القائل إنهم يجعلون العالم مكانا أفضل، فمعظم المنضمين لها يكونون عادة من فئات

#هاشتاغ اليوم

#ضريبة على إعلانات المشاهير في السعودية

وكتب مغرد:

@abdulazizswayg 6

ثلاثة أرباع إعلاناتهم كذب وتضليل وفوق هذا أخذوا قيمة أكبر من قيمتهم وبهذا نقل هذا الفساد والكذب أيضا.

وقال متفاعلا مع الهاشتاغ:

@dm3ah_mee

يستاهلون هذه ضريبة، النصب والإعلان عن شيء مدحوه وهو ولا شيء.

في المقابل أكد مغرد:

@Ba_dr20

لن يستطيع أحد تطبيق القرار عليهم، يقدر أحدهم يقول عن الإعلانات إنها مجانية، كما أن هناك أكثر من طريقة للتحويل وبأكثر من بنك #ضريبة على إعلانات المشاهير.

واستغرب معلقون «الشمسات» في نجوم والشبكات الاجتماعية.

وعلق مغرد:

@moola92_

ضريبة على إعلانات المشاهير، كّف عينك عن رزق غيرك تركز.

واعتبر آخر:

@ABONAWAF999

المشاهير مع تحفظي على معظمهم؛ تفرض عليهم ضريبة حتى لو كانوا دون وظيفة وهي مصدر رزقهم! طيب ماذا عن اللاعبين والفنانين وحفلاتهم هل سوف تستثنى! #ضريبة على إعلانات المشاهير

الرياض - تفاعل عدد من مستخدمي تويتر في السعودية مع هاشتاغ #ضريبة على إعلانات المشاهير، بين من دعم تنفيذه في قرار وبين ساخر منه وبين مؤكّد صعوبة تنفيذه.

وكانت صحيفة «عكاظ» السعودية نشرت خبرا عن تأكيد الهيئة العامة للزكاة والدخل وجوب دفع ضريبة القيمة المضافة على نجوم الشبكات الاجتماعية مقابل الإعلانات التي يتقاضونها.

وبحسب الصحيفة السعودية، سيطبق ذلك على نجوم الشبكات الاجتماعية إذا تجاوزت إيرادات الفرد منهم 375 ألف ريال سنويا.

وأكدت الهيئة وجوب ذلك اعتمادا على أحكام نظام ضريبة القيمة المضافة ولائحته التنفيذية، والتي تقضي بتسجيل أي شخص يمارس نشاطا اقتصاديا مستمرا في الهيئة، عند تجاوز إيراداته السنوية المبلغ المذكور.

وبحسب الموقع، فإن اللائحة التنفيذية تقضي بتسجيل الهيئة إجباريا لأي شخص يتوجب عليه التسجيل في حال تخلفه عن تقديم طلب للتسجيل، و«تمت» مغرد قائلا:

@j0_sparkle

أجمل قرار والمفروض كان الحد الأدنى أقل بكثير من 370 ألفا حتى تخف إعلاناتهم أكثر. #ضريبة على إعلانات المشاهير.

وسخر آخر:

@abdullh_m11

بنت الفقر التي لم تصبح ثرية إلا من الإعلانات وصارت تهابط على الضعفاء تدفع، الله لا يبهتها.

أبرز تغريدات العرب



Thnaidi

من محاسن القراءة أنها تعيدنا دائما إلى حجمنا الطبيعي؛ المجهرى أمام عظمة هذا العالم وتنوعه، فحين نلظن بأننا اكتشفنا سرا، نجدنا نغرق في آخر.

aliwahida

المنافق هو الذي يفصل الميليشيات على الجيش، ينسخر بجلباب الشرعية للمليشياوية، هل يقدر على النظر إلى وجهه في المرأة لييبا.

Nizaryaat

كوني امرأة خطيرة، كوني القوة.. كوني النمرة غني، عيشي، ارقصي، ابكي، جنّي كوني فرسا يا سيدتي..

تابعوا

7sainaljassmi

حسين الجسمي فنان إماراتي.

IraqSurveys

لا يوجد جيش في العالم لا يمكن هزيمته.. أقوى جيش يمكن إنهاكه باستنزاف موارده المالية.. الحروب مكلفة نعم لكن ترك العدو يتنفس يعني انتصارا له.

shahrazad_uae

الإيجابية لا تعني أن تغني وترقص وتقفز.. وتقوم بحركات عشوائية.. وتضحك بلا سبب.. وتسخر من أحزان الآخرين فهذه بلاهة وليست إيجابية.

Below19

حجم مساحة الدول لا يعطيها أفضلية.. فالثور وزنه 300 كغ لكنه أحرق بوجه كل طاقته وقوته باتجاه قطعة قماش لونها أحمر ويقتله سهم وزنه غرامات!

AlmuhadSA

أجمل الوجوه ليست أحلاها خلقة وإنما أكثرها ابتساما.

LatifahAshaalan

لا بأس من هجوم الغوغاء. القطار يسير مسرعا نحو المستقبل. ولأنهم في حاجة للتفتيش عن غضبهم والدولة تبقى دولة، فليس أمامهم سوى التنويريين كبش فداء السعودية.

ssq08

من الطبيعي جداً أن يكون تشابه أنواقنا في الموسيقى سببا رئيسيا لشدة العلاقة بيننا.

TrellaLB

«الماموغرام أهم من الإنستغرام» حملة التوعية بأهمية الصورة الشعاعية للكشف المبكر عن سرطان الثدي.

almakot

نحن الجائعون أمام حقولنا، المرتبون أمام أطفالنا، المطاطون أمام إعلامنا، الوافدون أمام سفارتنا.. نحن الذين لا وزن لهم إلا في الطائرات!

تحقيق

مجالس الموريتانيين لا تخلو من الشاي، إذ به تطيب النفوس ويحلو الحديث على رشفات منه، ويتساوى في عشقه الصغار والكبار، النساء والرجال، والوجهاء والفقراء.

المهتمون بالتاريخ الموريتاني يؤكدون أن الشاي ظهر في موريتانيا خلال منتصف القرن الـ19، حيث وصل مع السفن الهولندية والبرتغالية إلى المغرب ومنه إلى نواكشوط.

الشاي تحلية لجلسات الفقراء والأغنياء في موريتانيا

● مشروب الضيوف في المناسبات الرسمية ● «أتاي» زاد الموريتانيين في بلاد الغربية



جلسة شاي نسائية

لعبة الشاي والرغوة

يحمل المهاجرون الموريتانيون معهم أواني الشاي إلى حيث يقيمون ويصر الطلبة الموريتانيون على جلسات الشاي في المبيت الجامعي ببلاد الغربية إذ يجتمعون يوميا بعد الدراسة حتى ساعات متأخرة من الليل يشربون الشاي ويتسامرون ويراجعون دروسهم.

ويحسب الموريتاني محمد التار، فإن «الشاي من أبرز التقاليد التي حافظ عليها المجتمع الموريتاني، وتعلق بها كثيرا»، مضيفا «الموريتاني لا يمكنه الاستغناء عن الشاي، وإنما كان خارج البلاد أو داخلها».

والغربة يصطحبون معهم آلات تحضير الشاي، فهو رفيقهم الذي لا يمكن الاستغناء عنه».

ويقول يعقوب سيدي عبد الله، مواطن موريتاني «لا أستطيع الاستغناء عن شرب الشاي، وأتناوله عدة مرات يوميا».

ويختم سيدي عبد الله حديثه قائلا «ارتاد المقاهي يوميا بحثا عن الشاي.. أشربه مع الأصدقاء ومنفردا، لا يمكنني أن أستغني عنه».

ويقول محمد ولد محمد الأمين (40 سنة) عن أهمية الشاي في بلاد الغربية، إنه كلما سافر إلى خارج البلاد يصطحب معه كمية من الشاي مع الأدوات التي يستعملها في صنعه، وفي إحدى المرات وبعد مكوثه في إحدى الدول الأوروبية لأكثر من أسبوع نفذ الشاي الذي كان بحوزته، ولم يتسن له من مكان إقامته التواصل مع الجالية الموريتانية في تلك الدولة من أجل الحصول على الشاي، مما جعله يمضي بقية إقامته لعدة أيام وهو فاقد للتوازن الكلي ويشعر بتغير كبير في المزاج، مما أثر في كل نشاطاته ومهامه التي كان يشتغل بها، وهذا ما دفعه للإسراع في العودة إلى بلاده للحصول على الشاي حتى يعود إلى حالته الطبيعية».

تقول الباحثة الاجتماعية الموريتانية السيدة تربة بنت عمار «إن الشاي الموريتاني الأصل لم تستطع العولمة تغيير نمطه ولم تكرر صفوه مظاهر التمدن وظل يتربع على سلطة ذوقنا الجمعي منذ ما يناهز القرنين من الزمن.. مما يجعله مصدر إلهام الشعراء ومقصدا من مقاصد الطرب والنشوة».

وقد استغرب بعض المثقفين من تنظيم مهرجانات للشعر والمسرح والموسيقي والتصور والمدن القديمة وغيرها على أهمية مركزيتها، مع نسيان الشاي الذي يستحق مهرجانا يليق بأهته وروعه ومكانته في نفس قاطن الصحراء.

ويرى هؤلاء أن الشاي يستحق بذلك مهرجانا دوليا ينهض بتعريف العالم بأسره بهذا الطقس الشعبي المتواصل في حياة الموريتانيين ويستر أقدام الكتاب والشعراء كما يستدر أباريق «القيامين» ليتحفوا الشرق والغرب بما تنفرد به موريتانيا.

والجر ويعني بذلك عدم التسرع في إعداده وشربه، والجماعة أي أنه يحتاج إلى مائدة الأهل والأحباب التي تجتمع على الشاي رغم أن البعض صار حديثا يبلخ الشاي على الغان.

«القيام» رجل الجلسة

وتحتاج طريقة إعداد الشاي في موريتانيا إلى يد خبيرة وحس مرفه، فبعد اختيار أوراق الشاي يتم وضعها في إبريق صغير ويصب الماء الساخن تدريجيا وبرج بعد ذلك جيدا لتنتقيه من الشوائب والمواد الحافظة.

وبعد أن تتم هذه العملية تصب الخلاصة في كأس ليعد مجددا إلى الإبريق، الذي يوضع على نار هادئة في موقد للفحم ويترك إلى درجة تقارب الغليان. ثم تبدأ عملية صنع الرغوة في كافة الفناجين الصغيرة، وذلك برفع الإبريق عاليا وصب الشاي في الكؤوس.

معد الشاي يلقب بـ«القيام» وعليه أن يكون خبيرا بهذه الحرفة ملما بادابها وطقوسها،

فيستحسن أن يطيل في إعداده، ويجعل نفسه آخر من يشرب كأسه، ولا يملأ الكؤوس عن آخرها، كما يفضل أن يتذوق الشاي ليتأكد من مذاقه قبل سكه للآخرين، علاوة على أن يكون متسما بلباقة الهدام وحسن العشرة والطرافة والكياسة، لتحلو معه جلسة الشاي.

وإذا كان المجتمعون في جلسة الشاي من فئة عمرية متقاربة وخاصة ممن يقولون الشعر ويتبارون فيه، فإن «القيام» يفضل أن يكون امرأة، وأن تكون غير متزوجة وصغيرة في السن، ويتبارى الرجال عادة في مدح الشاي الذي تصنعه، ووصف طريقة إعداده له، بالشعر الفصيح والشعبي. وعلى «القيام» أن يتقن فن الإمساك بالإبريق، وطريقة إدارة الكؤوس بين الجماعة، وتبدأ عادة من اليمين إلى اليسار، كما ينبغي عليه أن يتقن فن صناعة الرغوة في الكأس من خلال سكب الشاي بين الكؤوس، ويفترض فيه أن يكون دقيقا في ذلك بحيث لا يهرق أي قطرة خارج الكأس، كما أن عليه أن يحافظ على نظافة كؤوسه، ويفضل أن يضع على الصينية التي توجد الكؤوس فوقها، حزمة من النعناع الأخضر، لتزيين المنظر ولإستخدامها عند صب كل كأس، ويعتبر النعناع من الشروط المستحقة في صناعة الشاي الموريتاني، إذ لم يكن معروفا عند الموريتانيين قبل عقود، وهناك بعض الشيوخ وكبار السن ممن يرفضون شرب الشاي إذا كان فيه النعناع.

ويساعد «القيام» شخص آخر يسمى «السخار» وهو الذي يحمل الإبريق إلى النار ويعيده منه وهو المسؤول عن إيقادها والمحافضة على جمرها ملتها، ويكون عادة أصغر الجماعة سنا.

بلدان عدة، حيث لا يمكن أن تكون بيئتها الصحراوية صالحة لزراعة هذا النبات، وإن أصبح موروثا أصيلا لموريتانيا. ولا يزال شرب الشاي في موريتانيا يثير جدلا، فالبعض يقول إن هذه العادة مضيعة للوقت والمال فجلسات الشاي تأخذ من وقت الموريتانيين الكثير خاصة جلسات ما بعد الظهر والليل، لكن آخرين يقولون إنه يجمع الناس على جلسات تواصل وسمر تقرب بينهم، فجلسته فرصة للمزاح والأحاديث العائلية والتعارف، وجلسة للنقاش في أمور الحياة والمعيشة والدين.

وآختلف الفقهاء في شأن الشاي بين من حرّمه مستندا على تأثيراته المختلفة كالإدمان واقتراب تبعاته إلى حد ما من الخمر عند فقدانه، وبين من حله معتبرا إياه محلليا للسهرات والجلسات.

يقول الراحل المخترع ولد داه، إنه «جرت حرب المناظرات الفقهية بين فقهاء يرون تحريم استعمال الشاي بوصفه مضيعة للوقت والمال، وبين آخرين لا يرون مسوغا لذلك التحريم ويرفضون حجج خصومهم»، لكن حدة الجدل خفت وأصبح الشاي مشروبا موريتانيا يحافظ عليه الموريتانيون كلهم حتى في بلاد الغربية.

طقوس لائقة

صنع الموريتانيون طقوسا خاصة للشاي تكريما لمكانته في قلوبهم، رغم أن الكثير من قداسة هذه الطقوس زال بحكم التمدن ومراعاة الوقت، يقول الكاتب الموريتاني عبد الله البو، «يمزج الموريتانيون الشاي بنكهة المزاح والغبطة والتواصل والكثير من الكرم الفطري والطبيعي الذي لا يكره مكدس. ويفوح شذى النعناع من الكؤوس معلنا الانتصار الأخير على الضيق والتبرم والصجر».

يحرص الموريتانيون على اقتناء أفضل أواني الشاي من إبريق وكؤوس، وفي بعض الأوساط يكون من علامات رضا الفتاة بخطيبها أن تتولى بنفسها إعداد الشاي له ولأصدقائه، وضمن مراسم الزواج يستحسن أن تكون ضمن المهر الذي يتقدم به الزوج إلى عروسه أدوات إعداد الشاي ومستلزماته من الوزن الثقيل.

وترتبط الثقافة الشعبية تحضير الشاي بتوفر شروط أساسية يختصرها المثل الموريتاني الذي يقول «أتاي لا بد له من 3 جيمات، الجمر والجر والجماعة»، ويقصد بالجمرة إعداد على الفحم،

عرف الموريتانيون الشاي أو «أتاي» كما يسمونه منذ فترة ليست بعيدة في التاريخ، حين قدم إليهم عن طريق السفن الاسبانية في إسبانيا والملكة المغربية، ليمر عبر هذه الأخيرة إلى موريتانيا، وأصبح بعد ذلك المشروب الشعبي الذي يعتبر أحد أهم أساسيات الحياة اليومية الموريتانية، ويتساوى الميسور والفقير في الإقبال على شربه خلال جلسات مطولة، ويقدم لإكرام الضيوف وفي الأعياد والمناسبات.

وأن يكون مميزا بلذته ونكهته، وأن يحتفظ بطعم وذوق الشاي الأصلي، وأن يساعد على الهضم، كما أجمعوا على طقوس إعداده المميزة.

لم ينتشر الشاي بين الموريتانيين إلا في فترة متأخرة، حيث كان تناوله حكرا على النخبة من ذوي الجاه واليسر، ويقول الرئيس الموريتاني السابق المختار ولد داه في مذكراته، «لم يكن يستعمل خلال عهد صباي ومراهقتي إلا على نطاق ضيق جدا، فهناك أقلية من التجار وكبار الوجهاء التقليديين الذين كان بوسعهم وهدم شربه عدة مرات في اليوم».

ويعتقد بعض المهتمين بالتاريخ الموريتاني أن الشاي ظهر في موريتانيا خلال منتصف القرن الـ19، ومن بين هؤلاء الباحث الفرنسي البير لريش، الذي رجح دخول الشاي إلى موريتانيا في الفترة ما بين 1858 و1875.

وجاء الشاي إلى موريتانيا من الشمال عن طريق السفن الهولندية والبرتغالية، الاسبانية في مرفأ إسبانيا والملكة المغربية، ليمر عبر هذه الأخيرة إلى موريتانيا، حيث كانت الحركة التجارية نشطة خلال تلك الفترة في عهد الأمير أحمد ولد امحمد، الذي كان على تواصل مع بلدان الشمال.

ولا تزال موريتانيا تستورد الشاي إلى اليوم من

نواكشوط - يبدأ الموريتانيون يومهم بشرب الشاي، وينهونه بعد إنهاء أعمالهم بجلسة شاي، حتى أصبح هذا المشروب الساخن صديق سكان هذا البلد الصحراوي يصطحبونه معهم أينما كانوا داخل بلدهم أو خارجه، ويسمونه باللهجة المحلية «أتاي».

ولا تخلو المجالس الموريتانية من الشاي، إذ به تطيب النفوس ويحلو الحديث على نغمتا رشفات منه، ويتساوى في عشقه بين الموريتانيين، الصغار والكبار، النساء والرجال، والوجهاء والفقراء.

ويقدمه الموريتانيون بفخر للضيوف الأجانب في السفارات الموريتانية بالخارج وفي المكاتب العمومية والسفارات الأجنبية المعتمدة في نواكشوط، كتقليد اجتماعي يحيل إلى جزء كبير من الهوية الموريتانية رغم أن البلاد لا تنتجها طبيعتها الصحراوية. وحتى الأحزاب السياسية الموريتانية تخصص له ميزانيات مالية ليكون متوقفا باستمرار في مكاتبها فيقدم للضيوف وفي الاجتماعات، مثلها مثل كل المؤسسات العمومية والخاصة في موريتانيا.

الكل يشرب الشاي

أكدت دراسة حديثة عن الشاي في موريتانيا أن 99 بالمئة من الموريتانيين يتناولون الشاي، معتبرة أن الشاي أو أتاي المشروب الشعبي الأول في موريتانيا، حيث يتناوله الموريتانيون في جميع الأوقات وكافة الأماكن، بل يعتبر من الموروث الأصلي ومن العادات والتقاليد الموريتانية العريقة. وأوضحت الدراسة أن 64.6 بالمئة من المستجوبين يتناولون الشاي أكثر من 3 مرات يوميا، بينما 27 بالمئة يتناولونه مرتين، و8.4 بالمئة يتناولونه مرة واحدة فقط.

واهتمت الدراسة التي قام بها الباحث، عبدو سيدي محمد، بتحديد نوعيات الشاي ونسبة الاستهلاك، وكذلك الأسباب الكامنة وراء الانتشار المذهل للشاي داخل الوسط الموريتاني.

وتباينت آراء المستركرين حول نوعيات الشاي التي تباع في موريتانيا بين 12 نوعية للشاي، وأجمع المشاركون على نقاط مشتركة لنوعية وجودة الشاي، وهي الوسطية في التركيز، أي ألا يكون شديد السواد أو ضعيفا،

معد الشاي يلقب بـ«القيام» وعليه أن يكون خبيرا بهذه الحرفة، ملما بادابها وطقوسها



ذكر خبراء أن تكاثر الفطريات والبكتيريا في عبوات مستحضرات التجميل الطبيعية يرفع خطر ظهور البثور والشوائب بالبشرة وتعرضها للالتهابات، ولتجنب هذا الخطر، ينبغي تنظيف الأصابع جيدا قبل وضعها في العبوة.



هل تعيد عمليات ترميم الثدي الثقة بالنفس للناجيات من السرطان

● إعادة بناء الثدي تلعب دورا حاسما في شفاء النساء نفسيا وجسديا ● اختيار يعيد للنساء الشعور بأجسامهن كاملة من جديد



التوعية مهمة لتجنب الألم الجسدي والنفسي

وبعد تحديد نوعية الجراحة الترميمية الأنسب، يجب أخذ العديد من العوامل الأخرى في عين الاعتبار أثناء عملية التخطيط، ومن بينها مرحلة سرطان الثدي والعلاج اللاحق والوضع الصحي العام والقدرة على التعافي وحجم الثدي وخاصة ما إذا كانت عملية الترميم ستجرى على ثدي واحد أو كليهما.

وعلى اعتبار أن هذه الجراحة تعد خيارا شخصيا، يجب أن تحدد المريضة تفضيلاتها بوضوح من أجل تحديد الشكل والتوازن والعمليات المختارة وفترة النقاهة والتكاليف.

كما أنه من المهم أيضا الثاني جيدا عند النظر في الخيارات المتاحة قبل اتخاذ هذا القرار الذي سيغير حياتها.

معينة: مرحلة سرطان الثدي والحالة الطبية للمريضة وتفضيلاتها وأسلوب حياتها وما إذا كانت بحاجة إلى علاجات إضافية مثل العلاج بالأشعة لسرطان الثدي.

رأي ونصيحة خبير

على اعتبار أن عملية إعادة بناء الثدي تلعب دورا حاسما في عملية شفاء النساء من الناحيتين النفسية والجسدية، ينصح الدكتور السن بأن يدرسن جيدا جميع الخيارات المتاحة. وتعد المشاورات المكثفة مع أخصائيي سرطان الثدي وأخصائيي الجراحة الترميمية في مجال إعادة بناء الثدي أمرا حاسما في تحديد الخيار الأفضل والأكثر فعالية.

وهناك نوعان من جراحات الثدي الترميمية، الأول هو جراحة ترميم الثدي بالأنسجة الذاتية، وهي الخيار المفضل بين المريضات، ويرجع السبب في ذلك بشكل رئيسي إلى أنه يتم استخدام الأنسجة الطبيعية فيها. كما تستخدم فيها بشكل أساسي أنسجة المريضة نفسها والتي يتم استئصالها من جزء آخر من الجسم لإعادة تشكيل الثدي.

أما النوع الأخر من جراحات الثدي الترميمية فهو يعرف بعملية ترميم الثدي عن طريق الزرع. وبهذه الجراحة بالذات يتم استخدام حشوة ملحية أو السيليكون بشكل رئيسي لإعادة تشكيل كتلة الثدي. وتتضمن العوامل التي يجب أن تؤخذ في عين الاعتبار عند تحديد مدى ملائمة عملية

مع استمرار الجهود الرامية إلى الحد بشكل كبير من حالات الإصابات والوفيات الناجمة عن سرطان الثدي على الصعيد العالمي بشكل عام وفي الدول العربية بشكل خاص، يبقى الشغل الشاغل الأول بين النساء حول العالم هو التعرض للندبات المؤلمة جسديا ونفسيا. والحقيقة أن هناك عددا كبيرا من النساء اللواتي لا يدركن جيدا أهمية أن عدم الفحص المبكر يزيد من نسبة هذه الحالات إلى درجة خطيرة.

الحملة. وقد تعاني أخريات من انكماش في الحلمة أو احمرار أو تقشر أو سماكة ببشرة الثدي أو الحلمة، بالإضافة إلى إفرازات غير الحليب من الحلمة.

ولا يمكن الوقاية من سرطان الثدي، لكن هناك العديد من الخطوات التي يمكن القيام بها للتقليل إلى حد كبير من المخاطر التي تساهم بالإصابة بالمرض مثل الوزن والنشاط البدني، وإلى حد ما النظام الغذائي.

وفي هذا السياق يقول الدكتور أن ريزاي المستشار والجراح الرائد في مجال الجراحة التجميلية والترميمية في مجموعة أليت لجراحة التجميل إنه كلما تم الكشف بشكل مبكر عن الإصابة بسرطان الثدي، كانت فرص نجاح العلاج أعلى بشكل كبير.

خيارات ترميم الثدي

يعد معدل البقاء على قيد الحياة مع الكشف المبكر عاليا حتى بعد الخضوع للعلاج والعمليات الجراحية. ولا ينتهي الأمر هنا، حيث تستطيع الناجيات من سرطان الثدي اللواتي خضعن لعملية جراحية اختيار إجراء جراحة ثدي ترميمية من أجل استعادة مظهرهن السابق والشعور بأجسامهن كاملة من جديد.

كما ينوه الدكتور السن، والذي يتخصص أيضا بمجال الجراحة الترميمية بعد عملية استئصال الثدي (DIEP)، إلى أن عمليات إعادة ترميم الثدي لا تلائم جميع المصابات بسرطان الثدي. وقد يكون السبب في ذلك تعرض المريضة إلى مشاكل صحية أخرى أو أنها لا ترغب بالخضوع إلى عملية جراحية أخرى بعد استئصال الثدي.

ولكن من ناحية أخرى فإن المرشحات الأنسب لإجراء الجراحة الترميمية هن بشكل أساسي النساء اللواتي خضعن لعملية استئصال الثدي، على الرغم من أن الخيارات المتاحة مازالت تخضع للحالة الطبية الدقيقة بالإضافة إلى خيار المريضة.

دبي - يشكّل سرطان الثدي حاليا أكثر من 40 بالمئة من حالات الإصابة بالسرطان لدى النساء في دولة الإمارات العربية المتحدة. ويعود ذلك جزئيا إلى تردد النساء اللواتي تتجاوزن سن الـ40 عاما لإجراء الفحوصات.

تأثير الكشف المبكر وأهميته

ظل سرطان الثدي لفترة طويلة من الزمن موضوعا يحظر ذكره بين النساء في المنطقة، مما ساهم في زيادة حالات الإصابة به، لكن بفضل التوعية المستمرة، تزداد أعداد النساء اللواتي يخضعن للفحوصات الدورية بشكل طوعي ويقمن بإجراء الفحص الذاتي بشكل مطرد.

ويمر التطور الطبيعي لسرطان الثدي عبر 4 مراحل، ما يعني ببساطة أن اكتشافه في مرحلته الأولى يزيد من نسبة البقاء على قيد الحياة إلى ما بين 95 و100 بالمئة.

كما تنصح النساء بتصوير الثدي بالأشعة "ماموغرام" والموجات فوق الصوتية التي يمكنها أن تكشف عن أي تغييرات تحدث في الثدي قبل عامين من ظهورها وكشفها عن طريق اللمس. كما يوصى بشدة أن تجري النساء في العشرينات من العمر الفحص الذاتي بشكل شهري بالإضافة إلى زيارة أخصائي لمرة واحدة على الأقل كل 3 سنوات.

ومن العلامات التي يجب على النساء البحث عنها خاصة عند القيام بالفحص الذاتي وجود تورم في كامل الثدي أو في جزء منه أو تهيج في البشرة أو حدوث تعرجات فيها أو التعرض إلى ألم في الثدي أو

يمر سرطان الثدي عبر 4 مراحل، ما

يعني أن اكتشافه في مرحلته الأولى

يزيد من نسبة البقاء على قيد الحياة

إلى ما بين 95 و100 بالمئة

الألم العاطفي الناتج عن الفشل يحسن الأداء في المستقبل

تواجه الفشل، من الأفضل التركيز على مشاركتك.. فعندما يركز الشخص على ما يشعر به من حزن، وكيف أنه لا يريد تجربة هذه المشاعر المؤلمة مرة أخرى، فإنه يكون أكثر حرصا على بذل جهد أكبر في المرة التالية".

وتوصل الباحثون إلى أن الأشخاص الذين لا يتاملون في الفشل الذي وقعوا فيه، فإنهم لا يفكرون في طرق لتجنب خطأ مماثل في المستقبل.

وأضافت مالوك "إذا كانت أفكارك تركز على كيفية تبرة نفسك من الفشل، فانت لن تتعلم من أخطائك". وأجرت مالوك الدراسة التي تم نشرها على موقع دورية "صنع القرار السلوكي"

واشنطن - أكد فريق من العلماء في جامعة ولاية أوهايو الأميركية أن الشعور بالم الفشل يؤدي إلى المزيد من الجهد لتصحيح الأخطاء وتحسين الأداء في المستقبل.

وتوصل الباحثون إلى أن الأشخاص الذين يفكرون بشكل عابر بشأن فشلهم يميلون إلى أن يسوقوا الأعذار لأسباب الفشل، وقد لا يبذلون جهدا أكبر لتفادي الفشل مرة أخرى عندما يواجهون وضعاً مماثلاً.

وأضافوا أن أولئك الذين يركزون على عواطفهم بعد الوقوع في فشل ما، يبذلون المزيد من الجهد عندما يتعرضون لوضع مماثل مرة أخرى. وأوضحت سيلين مالوك المؤلفة المشاركة في الدراسة قائلة "عندما

الذين يفكرون بشكل عابر بشأن

فشلهم يميلون إلى أن يسوقوا

الأعذار لأسباب الفشل، ولا يبذلون

جهدا لتفادي الفشل مرة أخرى

بالاشتراك مع نوبل نيلسون من جامعة كانساس، وبادا شيف من جامعة ستانفورد.

ويرى الباحثون أن تجربة مماثلة للتجربة الفاشلة التي يتعرض لها الشخص من شأنها أن تدفع به إلى تذكر محاولته الفاشلة، في حين أن تجربة مختلفة قد لا تؤدي إلى ذلك.

موضة

اتجاهات تهيم

على موضة المعاطف

أوردت مجلة "فرويندين" الألمانية أن

موضة المعاطف الشتائية في شتاء 2017/2018 تهيمن عليها 3 اتجاهات؛ هي الفرو الصناعي والجلد اللامع ونقوش الكاروه.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال في موقعها الإلكتروني أن معاطف الفرو الصناعي تمتاز بأنها ذات ملمس ناعم ووثير، وهي تطل هذا الموسم بتصاميم جذابة؛ حيث أنها تزدان بنقوش جلد النمر أو تتألق بالتدرج اللوني. ويمكن تنسيق معاطف الفرو الصناعي مع الجينز وبوت الكايل.

وتعد معاطف الجلد اللامع محطا للأنظار، وهي تأتي هذا الموسم بطول يصل إلى الركبة، ويمكن تنسيقها مع سروال جينز ذي أرجل واسعة وحذاء ذي كعب عال.

أما المعطف المزدان بنقوش الكاروه فيضفي لمسة أنيقة وفخامة على المظهر، وهو يتناغم مع بلوفر ذي رقبة عالية ومستديرة. وبالنسبة للالوان، أشارت "فرويندين" إلى أن المعاطف تزهو هذا الموسم باللون الأحمر ودرجات الطوفي بصفة خاصة، إلى جانب الالوان الكلاسيكية.



حاز عدة أوسمة ونباشين وجوائز من دول عربية وعالمية بلغ عددها 15، مثل وسام وميدالية الخلود الذهبية كموسيقار عالمي من فرنسا، وسام تونس، المغرب، الجزائر، البحرين، اليمن، السعودية، لبنان، الإمارات، الأردن والسودان، بالإضافة إلى منحه الجنسية، كما منح وسام وجائزة "ملك العود" عام 1962 كأعظم عازف عود في مهرجان بتركيا.

ولعل أرفع وسام حازه وأكبر جائزة هي حب جماهير عربية عريضة بطول الوطن العربي أعطته إحساسها وأذنها ليشو بذوية نادرة، فكيفما هي حالك النفسية والمزاجية، ستجد لدى فريد ما يناسبك، وكأنه بلا منازع "دفتر أحوال الحب والغناء"، هكذا أراه، موسوعة من العشق والشجن المغزول بصوت ملائكي ينقلك لحالة تحار العقول في وصفها.

يا ليت الموسيقيين يعيدون توزيع أغاني فريد الأطرش ليكتشفه العالم من جديد، فمازالت لديه أسرار تنتظر من يبحث عنها.

مطلقا، أميرة من حياة القصور برعت في لون غنائي، شامي، متفرد، "العتابا" و"الميجانا". وبيدو أن شامية فريد رشحته بقوة للتربع على عرش لون غنائي غير مطروق، فوحده فريد غنى الطربيات والمواويل والأغنيات الخفيفة دون ترفع، وكان يعتز بان لا أحد يستطيع منافسته وغناء ما يقدمه إلا المقرؤون (مقرئ القرآن)، في إشارة منه إلى قوة حناجرهم.

يستطيع فريد أن يبكي ويضحك مستمعيه لأنه قدم لوحات فنية مسموعة ومرئية، مثل الأوبريت، الطقطوقة، وطوع القصيدة الطويلة بالحنان بديعة متفردة، ضخت الدماء في عروق قصائد جافة لتحولها إلى كلمات عذبة، وأخرى تحكي قصة قصيرة، كغنيته الشهيرة مع الدلوقة شادية "يا سلام على حبي وحبك"، والتي تعد لونا غنائيا جديدا وأسلوبا ساخرا يدعو فيه الحبيب على حبيبه بدعابة أشبه بمشاعر كراهية وغضب. باختصار شديد يحتاج فريد الأطرش المزيد من الدراسات النقدية لدراسة تحليلية لمدرسته الفنية الرائعة، إعادة اكتشاف ما خفي منها لإعادة إنتاج أشهر وأروع ألقانه مرة أخرى.

فريد الإحساس

حجره ذهبية تقف في مساحة فارقة بين ألوان غنائية فنية شديدة التمايز، واضحة حد القوة والغلظة الفنية وبين لون غنائي جديد أدخله فريد بنعومة بالغة، حالة فنية شديدة الخصوصية، نادرة الحدوث والتكرار، بصم على الفن بصمات واضحة في عدة مجالات؛ الموسيقى، الغناء العربي الأصيل والتمثيل الراقي المحترم الذي يحمل رسالة وهدفا، ويعد علامة بارزة في كل مجال طرق بابيه.

علق مع أسرته على الحدود المصرية. السورية في رحلة هروب الأسرة من ضغط فرنسي استفزه كفاح الأمير فهد الأطرش الأب، فقال من أسرته وشتتها في طرقات الغياب والمجهول. طار الخبر للقيادة المصرية، فأمرت بمرورهم عبر الحدود دون أوراق ثبوتية، ضاعت بين أسفار عديدة ورحيل لا يهدأ، مرحلة أخرى من العذاب خاضتها البقية الباقية من الأسرة. لجات الأم الأميرة علياء المنذر للغناء في الكنائس والأديرة للوفاء بتكاليف الحياة الصعبة، وسداد إيجار الغرفتين الصغيرتين اللتين استأجرتهما الأسرة للسكن، ثم اتجهت للغناء في روض الفرج (الحي الشعبي العريق) الذي لا يشبهها ولم تكن تشبهه



رابعة الختام كاتبة مصرية

سألتني صديقتي التونسية الحسنة: هل تحبين فريد الأطرش؟ سريعا أجبته "نعم" فهو فريد في كل شيء، فريد الإحساس، بجملته عفوية، سريعة، صادمة، أكملت: إذا أنت غير عادلة، يا ولي، كيف هذا، وقبل أن أفيق من صدمة الاتهام، باغتتني، "لماذا لا تكنتين عنه؟".

شعرت بانتي حقا مقصرة في حق القيمة والقامة، وأحد أهم القلائل من أبناء جيله الذين جمعوا بين تاليف الموسيقى والغناء والتمثيل. مدرسة متكاملة يغلفها الإحساس الناعم المتسلل في رقعة وعذوبة إلى القلوب. طفل في أوج شهرة وغنى أبية الأمير فهد فرحان الأطرش، ينزل من قمة رفاهية العيش إلى بؤس الحياة ويوظفها، يطارده الفرنسيون لنضاله ضدهم، قليلون هم من يعرفون أن فريد الإحساس الذي وحد العالم العربي بالإجماع على صوته، عجنته التجربة المريرة وصهره شقاء الحياة حتى بات كالذهب، تصقله النار لفصل المعدن الثمين عن الغث من شوائب الحياة العالقة وكدرها.



«اللاعب الذي يشارك في مباراة، ويوجد نفسه خارج اللقاء التالي، فإن عليه معرفة أنه لم يقدم الدور المطلوب منه، وأن عليه أن يراجع حساباته، ويتدرب بقوة للعودة إلى التشكيل».

نيوشا يوفوفيتش
مدرّب فريق الزمالك المصري



«أتحت لنا الكثير من الفرص، لكننا لم نتمكن من ترجمتها إلى أهداف، ما أدى إلى هزيمتنا.

الأداء كان رائعاً، وأنا سعيد بذلك، لكنني لست مقتنعاً بالخسارة».

لوكاس الكاراز
مدرّب المنتخب الجزائري

المساكني يضع تونس على مشارف مونديال روسيا

● ثلاثية بوطيب تقود المغرب للصدارة في تصفيات كأس العالم



نسر تونس يريد التحليق عاليا

في 11 نوفمبر المقبل في أبيدجان في الجولة الأخيرة. وقال الفرنسي إيرفي رينارد مدرب المغرب للصحافيين "أنا سعيد بهذا الفوز الذي كان ضرورياً لأننا نستحق التأهل لكأس العالم لأننا المنتخب الأكثر توازناً في هذه التصفيات". وأضاف "على مدار خمس مباريات لم تستقبل شباكتنا أي هدف وهذا أشيد بجميع اللاعبين الذين كانوا في المستوى بعد أن حرّمنا منتخب الغابون من الهجمات المرته السريعة التي تشكل سلاحه القوي". وسيكون المغرب بحاجة لنقطة واحدة أمام كوت ديفوار ليضمن العودة لكأس العالم لأول مرة منذ مشاركته الأخيرة في 1998.

وقال رينارد "رغم أن التعادل يكفينا للتأهل لكأس العالم فإننا سنلعب أمام ساحل العاج من أجل الفوز". وخرجت الغابون من المنافسة على التأهل إذ احتل المركز الثالث برصيد خمس نقاط مقابل ثلاث مالي التي تعادلت دون أهداف مع ساحل العاج أمس الجمعة في باماكو.

علاقة نحو التأهل لمونديال روسيا 2018. وقال المساكني "الحمد لله أننا كسبنا 3 نقاط هامة على درب الترشح لكأس العالم.. 3 نقاط ستقودنا إلى روسيا". وأضاف "لدينا جيل من اللاعبين المتميزين، الذين يستحقون التواجد في أكبر تظاهرة كروية بالعالم. أثبتنا أن منتخب تونس يتحسن من مباراة إلى أخرى، وأن أمامه مستقبلاً كبيراً". وختم "أنا شخصياً لم أشك في فوزنا حتى عندما كنا متأخرين في النتيجة. أهدي هذا الانتصار إلى كل التونسيين".

وفي سياق آخر أحرز المهاجم خالد بوطيب ثلاثة أهداف ليقود المغرب إلى فوز ساحق 3-0 على الغابون في الدار البيضاء ويضع بلاده في موقف جيد من أجل التأهل لكأس العالم لكرة القدم 2018. ويتصدر المغرب المجموعة الثالثة برصيد تسع نقاط من خمس مباريات متقدماً بنقطة واحدة على ساحل العاج التي تحتل المركز الثاني قبل مواجهة حاسمة بين الفريقين

الشارني وزيرة الشباب والرياضة التونسية، بعثة المنتخب الأول لكرة القدم في مطار تونس قرطاج الدولي، لدى وصولها صباح الأحد، من كوناكري. وهنأت الشارني، الذي كان بصحبته في استقبال البعثة كاتب الدولة للرياضة عماد الجبري، كافة اللاعبين والجهز الفني، الذي يتقدمه نبيل معلول.

من جانبه أكد وديع الجريء، رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم، أن التأهل لمونديال روسيا 2018، لم يحسم بعد. وقال الجريء "أقدم التهاني للاعبين والجهز الفني على الفوز الثمين، الذي تحقق في كوناكري، لكن لا تزال أمامنا مباراة لتأكيد التأهل للمونديال". وأضاف "أبارك للجميع هذا الإمتياز؛ حيث حصدنا 13 نقطة من أصل 15 متاحة، لذلك أحيي المجموعة، والأجهزة الفنية، والإدارية، والطبية".

كما عبر يوسف المساكني، عن فرحته الكبيرة بعدما خطا المنتخب التونسي، خطوة

نجح منتخباً تونس والمغرب في تحقيق الأهم، وفاز الأول على منتخب غينيا في عقر داره وتفوق الثاني على الغابون بثلاثية، في الجولة الخامسة من تصفيات كأس العالم بروسيا. وبذلك وضعت تونس قدماً في مونديال روسيا 2018، وبات منتخب الأسود يحتل المركز الأول في المجموعة الثالثة بـ9 نقاط.

تونس - وضع المنتخب التونسي لكرة القدم قدماً في مونديال روسيا 2018، بعدما اكتسح مضيفة الغيني (4-1)، ضمن منافسات الجولة الخامسة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم. ورفع المنتخب التونسي رصيده إلى 13 نقطة في صدارة المجموعة الأولى، متفوقاً بـ3 نقاط على جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تغلبت على ليبيا (2-1)، ضمن نفس الجولة. ويحتاج المنتخب التونسي إلى نقطة وحيدة، عندما يستضيف ليبيا الشهر المقبل، للتأهل رسمياً للمونديال.

وأكد نبيل معلول، مدرب المنتخب التونسي، أن فريقه أثبت أنه يستحق التواجد في مونديال روسيا 2018. وبات منتخب نسور قرطاج، على بعد نقطة واحدة من مباراته الأخيرة في التصفيات أمام ليبيا الشهر المقبل، للتأهل رسمياً للمونديال. وقال معلول، في تصريحات صحافية "أشكر كل اللاعبين على مجهوداتهم الكبيرة، وروحهم الانتصارية التي لعبوا بها، وتركيزهم العالي حتى آخر لحظة من المواجهة".

وتابع "أشكر كل البدلاء الذين دخلوا في الشوط الثاني، وهم أنيس البصري، وأيمن الطرابلسي، ووهبي الخزري، الذين جعلوا منتخب تونس يلعب بنفس النسق، فكانت التغييرات التي قمت بها في محلها وتاجعة". وواصل معلول "كنت أدرك أن المباراة تلعب على مراحل، وحسب نفس سيناريو لقاء الكونغو الديمقراطية، ولو أنه في لقاء اليوم سألنا الفرص التي أتحت لنا". وختم "أهدي هذا الانتصار الذي يفتح أمامنا أبواب المونديال، على مصراعيه إلى كل التونسيين، وكل من آمن بهذا المنتخب". واستقبلت ماجدولين

منتخب نسور قرطاج، بات على بعد نقطة واحدة من مباراته الأخيرة في التصفيات أمام ليبيا، للتأهل رسمياً للمونديال

باختصار

رفض سعيد حسيبان، رئيس نادي الرجاء البيضاوي، التصريح لإدارة منتسبي النادي بعقد جلسة عمومية استثنائية لانتخاب رئيس جديد الأسبوع المقبل. وأصر حسيبان على عقد عمومية عادية للمصادقة على التقرير المالي، مع استمراره في منصبه.

قرر تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، صرف مكافأة مالية قدرها (20 ألف ريال) لكل لاعب بالمنتخب السعودي عقب المستوى الفني والنتيجة الكبيرة (2-5) التي حققتها الأخضر على حساب نظيره المنتخب الجامايكي.

تعقد الاثنين، في الرياض، جلسة الاستئناف الخاصة بالعقوبات المفروضة على نادي الفيصلي الأردني، والتي حدد موعد انعقادها الاتحاد العربي، وفرض الاتحاد عقوبات على الفيصلي إثر الأحداث التي شهدتها المباراة النهائية للبطولة العربية.

توج نادي شباب برج بوعرييج لكرة اليد رجال بكأس السوبر الجزائري، بعدما تغلب على المجمع البترولي 35-32 بعد تمديد الوقت. وفي منافسات السيدات، توج المجمع البترولي باللقب، إثر تغلبه على نادي الأبيار 25-16.

تلقى باريس سان جرمان الفرنسي، عدة عروض لاستضافة الفريق خلال فترة التوقف الشتوية للدوريات الأوروبية، وإقامة بعض المباريات الودية. ويبدو أن الاتجاه الأكبر يتمثل في انتقال الفريق الباريسي إلى قطر، مسقط رأس رئيس النادي ناصر الخليفي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

هاميلتون يخطو بثبات نحو اللقب العالمي الرابع

العالم، مضيفاً "الفريق قام بعمل رائع". وأنهى البريطاني السباق متقدماً على ثنائي فريق ريد بول، الهولندي الشاب ماكس فيرشتاين الذي أحرز الأسبوع الماضي جائزة ماليزيا الكبرى، والأسترالي دانيال ريكاردو. وحل ثنائي ريد بول على منصة التتويج للمرة الثانية على التوالي.

وهيمن هاميلتون على جائزة اليابان على حلبة سوزوكا منذ انطلاقه من المركز الأول، وتلقى نبا سارا بعد انقضاء أربع لفات فقط مع انسحاب فيتل. وشكا الألماني لفريقه من عدم توافر قوة كافية في محرك سيارته بعد الانطلاق، علماً أن ميكانيكيي الفريق عملوا قبيل انطلاق السباق على حل مشكلة في شمعة الإشعال بمحركه، يرجح أنها كانت السبب الذي أدى إلى انسحابه في نهاية المطاف.

مشاكل تقنية

هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يواجه فيها فريق فيراري مشاكل تقنية، بعدما اضطرت إلى تغيير محرك فيتل (30 عاماً) في جائزة ماليزيا الكبرى الأسبوع الماضي، ما

أدى إلى معاقبته بالانطلاق من المركز الأخير، علماً أنه حقق تقدماً لافتاً في السباق وأنهاه في المركز الرابع. كما أنه السباق الثالث على التوالي الذي يواجه فيه فيتل مشاكل، بعدما انسحب من سباق جائزة سنغافورة الكبرى، في المرحلة الرابعة عشرة من البطولة، بسبب حادث مع زميله الفنلندي كيمي رايكوونن وفيرشتاين من اللفة الأولى للسباق الذي أجرين تحت المطر، علماً أنه كان أول المنطلقين. وقال فيتل بعد السباق الياباني "من المؤسف أننا واجهنا مشاكل" في السباقين الأخيرين. وأضاف الألماني الذي كان قبل ستة أسابيع فقط متصدراً للتتويج العام للبطولة "الآن من المهم نيل الراحة وتقديم كل ما لدي في السباقات الأربعة الأخيرة، وسنرى ماذا سيحصل". وفي السباق الياباني، بدا أن المشاكل الميكانيكية قد تطال هاميلتون أيضاً، إذ شكك في الختام من "ارتجاجات" في سيارته. بدا أثرها جلياً بتراجع سرعته في مقابل تقدم ثابت لفيرشتاين (20 عاماً) الذي أحرز لقب جائزة ماليزيا الأسبوع الماضي.

القيادة بثبات

اقرب الهولندي بشكل كبير في اللفتين الأخيرتين من المتصدر البريطاني (أقل من ثانية)، إلا أن تقدمه عرقله وجود العديد من السائقين المتأخرين على الحلبة، ما حال دون تمكن فيرشتاين من القيادة بثبات واستمراره خلف هاميلتون. وحققت هاميلتون فوزه الرابع على حلبة سوزوكا. وحل رابعاً زميله في مرسيدس الفنلندي فالنيري بوتاس، متقدماً على مواطنه سائق فيراري كيمي رايكوونن. ونوه هاميلتون بالمنافسة التي فرضها فيرشتاين، قائلاً إنه خاض "سباقاً استثنائياً وكنا قريين جداً في النهاية".

وأضاف "كنت أرى سيارته كبيرة جداً في مرآتي. لم يكن الأمر سهلاً اليوم. لا يزال ثمة طريق طويل (...) كل شيء يمكن أن يحدث لذا علي أن أحافظ على تركيزي وأمل في مواصلة تقديم هذا الأداء". واعتبر رئيس مرسيدس توتو وولف أن "سوء حظ فيراري لا يصدق"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن هاميلتون "خاض سباقاً مذهلاً".



تفوق واضح

متفرقات

تقدم كارلوس نوزمان، رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد 2016 في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، باستقالته من رئاسة اللجنة الأولمبية المحلية المتفرغ للدفاع عن نفسه بعد توقيفه على خلفية قضايا فساد. وأوقفت الشرطة البرازيلية نوزمان الخميس على خلفية تورطه في شبكة قامت بشراء أصوات لضمان استضافة المدينة البرازيلية لأولمبياد الصيفي. وفي رسالة بعث بها إلى باقي أعضاء اللجنة الأولمبية البرازيلية، قال نوزمان "بغرض ممارسة حتى الكامل بالدفاع، أعلن ترك مناصبي في رئاسة اللجنة الأولمبية البرازيلية وجمعيتها العامة".

أحرز البلجيكي دافيد غوفان المصنف 11 عالمياً، لقب دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب، بفوزه الأحد بسهولة على الفرنسي أندريان مانارينو، محققاً لقبه الثاني خلال أسبوعين. وتفوق البلجيكي (26 عاماً) على منافسه المصنف 31 عالمياً، ليحرز اللقب الثاني له هذا الموسم والثاني بعد دورة شنزن الصينية مطلع أكتوبر، ما سيعني عودته للفن إلى نادي العشرة الأوائل في التصنيف العالمي للاعبين المحترفين. وسيحتل غوفان المركز الثامن في التصنيف الذي يحول له المشاركة في بطولة الماسترز التي تنطلق في لندن في 12 نوفمبر، وتجمع اللاعبين الثمانية الأوائل في التصنيف العالمي.



«بالنسبة إلى مستقبلي، في ديسمبر ينتهي عقدي وأرى أن الوقت قد حان للاعتزال، فكل يوم أعاني من مشاكل بدنية ولا أستطيع التدريب، في سني لا أظن أنني قادر على الاستمرار».

اندريا بيرلو

لاعب نيويورك سيتي الأمريكي

«إنه لأمر محزن الفشل في التأهل ليورو 2016 والآن كأس العالم، ولكني لا أود الحديث عن هذا الأمر الآن، سنحاول خوض مباراة جيدة أمام السويد في الجولة الأخيرة».

أريين روبن

لاعب فريق بايرن ميونخ الألماني

شبح الإصابات يطارد مانشستر يونايتد ومورينيو

● معركة قوية بين برشلونة وأرسنال من أجل مارسيل



غيابات مؤثرة

الإدارة بقدم إيد وودوارد. كنا بحاجة إلى الكثير من الأمور للاستمرار". وتابع "أعلم بالطبع أن جمهور مانشستر لا ينتظر سوى الفوز وحصد البطولات، لكنني بذلت كل ما في وسعي". وواصل "كان الفريق بحاجة إلى إعادة بناء، لم يكن بوسعي طلب رحيل أكثر من لاعب ساهم في حصد لقب البريمير ليغ في المواسم الأخيرة مع فيرغسون".

وتابع "طلبت التعاقد مع الويلزي غارث بيل، والإسباني سيسك فابريغاس، لكن للأسف لم أنجح في التعاقد معهما، ولو حدث الأمر لكانت النتيجة في أول موسم، بعد السير، أفضل بكثير". وأضاف "البعض يقول إن مانشستر في وضع أفضل الآن. هذا صحيح؛ لأن الفريق احتاج إلى فترة انتقالية ليعيد بناء نفسه والتعاقد مع لاعبين جدد بدلا من الجيل السابق، وهذا ما يفعله جوزيه مورينيو، مدرب الشياطين الحمر، في الوقت الراهن، لكنه لو كان قد تولى الفريق مباشرة خلف السير لكانت الأمور مختلفة".

لطريقة لعب الفريق، حيث يستطيع اللعب خلف المهاجم، أو على الأطراف. ويذكر أن طريقة لعب مورينيو حاليا هي 3-4-3، بوجود روميلو لوكاكو في الهجوم مع توفر خيارات مختلفة للثنائي الأمامي بين هنريك مخيتريان، وجيسي لينجارد، ومارسيل، ورأشفور، وخوان ماتا.

لكن مع عودة زلاتان إبراهيموفيتش قد يقرر "سبيشال وان"، الاعتماد على ثنائي هجومي، ما يعني انخفاض فرص مارسيل في اللعب. وأحرز مارسيل 3 أهداف بالدوري الممتاز بعد نزوله بديلا، كما هن الشباك في مباراة بورتون بكأس الرابطة، وسيسكا موسكو في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

من جانبه أكد الأسكتلندي فيفيد موزين مدرب مانشستر يونايتد السابق، أنه قدم كل ما بوسعه عندما تولى قيادة الفريق، خلفا للسير اليكس فيرغسون في 2013. وقال موزين "لم يكن أحد يستطيع تحقيق ما حققته بعد السير. كنا في مرحلة انتقالية شملت حتى تغييرات في

المتوقع رحيله عقب نهاية الموسم. كما يصير أيضا على أن مارسيل سيكون أفضل بديل لتعويض رحيل سانشي الذي يتنافس على ضمه مانشستر سيتي وباريس سان جرمان. وبدأ مارسيل (21 عاما) مباراة واحدة فقط كأساسي بالدوري الإنجليزي هذا الموسم تحت قيادة جوزيه مورينيو، حيث يعتمد المدرب البرتغالي أساسا على ماركوس راشفور وخوان ماتا.

أرسنال عليه أن يتجاوز حاجز 50 مليون جنيه إسترليني لاستقدام مارسيل الذي كلف خزينة مانشستر 36 مليون جنيه، إضافة إلى ملايين أخرى في شكل إضافات يدفعها لمانكو. ويأمل فينغر في الاستفادة من وضع مارسيل الحالي مع الشياطين الحمر، لا سيما أنه فقد مكانه بتشكيلة منتخب بلاده، وستشكل خطوة انتقاله لأرسنال، فرصة لاستعادة موقعه.

من ناحية أخرى، يراقب برشلونة اللاعب الفرنسي ويرى أنه سيكون مناسباً

يبدو أن المصائب لا تأتي فرادى على مانشستر يونايتد، ومدربه جوزيه مورينيو، خاصة بعدما أصيب لاعب وسطه الهولندي مروان فيليني، في مباراة مع منتخب بلاده، لينضم إلى كوكبة النجوم المصابين على غرار بول بوغبا.

لندن - استيقظ جمهور فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي، على أخبار سيئة بعدما تأكد أن نجم الفريق بول بوغبا قد يغيب لمدة شهرين إضافيين، بعدما تبين أن الإصابة التي تعرض لها في فخذه، أسوأ مما كان متوقعا. وتعرض بوغبا للإصابة، خلال فوز فريقه على يازل السويسري (3-0) في مباراته الأولى بدوري أبطال أوروبا، وغاب حتى الآن عن 5 مباريات للفريق، وكانت عودته مقررة أواخر الشهر الحالي. لكن وسائل إعلام بريطانية أكدت أن أطباء مانشستر يتوقعون شفاء بوغبا بشكل كامل أواخر ديسمبر، ما يعني غيابه عن مباريات مهمة أمام توتنهام، وتشيلسي، ومن المحتمل غيابه عن قمة مانشستر سيتي خلال أعياد الميلاد.

ويفكر أطباء يونايتد في الاستعانة بمدرب جري متخصص، لمساعدة بوغبا في عملية تعافيه، حيث يعتقدون أن طريقة جري اللاعب ساعدت، بشكل أو بآخر، في تعرضه للإصابة. وتعتبر فترة أعياد الميلاد الموعد المنطقي لعودة بوغبا إلى الملاعب، لكن مدرب الفريق جوزيه مورينيو ينتظر في المقابل عودة مهاجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، بعد تعافيه السريع وغير المتوقع من الإصابة التي تعرض لها في أربيل الماضي. يذكر أن مروان فيليني أصيب خلال مباراة هولندا والبوسنة في تصفيات المونديال، وهي الإصابة التي يخشى أن تكون قطعا في الرباط الصليبي، في انتظار خضوع اللاعب للفحص الطبي.

وفي سياق متصل يبدو أن نادي برشلونة وأرسنال سيدخلان في صراع مرتقب من أجل جوزيه مورينيو، في مانشستر يونايتد. ويصر أرسين فينغر مدرب أرسنال على التعاقد مع الفرنسي الشاب أنطوني مارسيل، ليكون بديلا لأليكسيس سانشين، جناح الفريق

فترة أعياد الميلاد تعتبر الموعد

المنطقي لعودة بوغبا، لكن في المقابل ينتظر مورينيو عودة زلاتان إبراهيموفيتش

أيسلندا تقترب من تحقيق الحلم الدولي

القدم (فيفا)، تخطف الدور الأول لكأس أوروبا، وأقصى في الثاني إنكلترا بنتيجة 2-1، وخسر أمام فرنسا المصنفة 2-5 في ربع النهائي. وكان المنتخب على وشك بلوغ المونديال للمرة الأولى عام 2014، إلا أنه خسر في الملحق أمام كرواتيا (0-2 إيابا وتعادل سلبا في مرحلة الذهاب).

أما في 2017 فباتت الجزيرة الصغيرة الباردة التي يبلغ تعداد سكانها 345 ألف نسمة فقط، على وشك أن تصبح أصغر دولة تبلغ نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة الصيف المقبل في روسيا حتى الآن، ولا يزال أصغر بلد يشارك في كأس العالم هو ترينيداد وتوباغو (1.3 مليون نسمة) في ألمانيا 2006.

وحقق المنتخب الأيسلندي أداء ثابتا في تصفيات مونديال 2018، إذ فاز ست مرات في تسع مباريات، وخسر مباراتين وتعادل مرة. كما تمكن من التسجيل 14 مرة، وتلق شباكه



خطوات متفوتة

كوتينيو محور صراع بين برشلونة وسان جرمان

برشلونة (إسبانيا) - جدد برشلونة الإسباني الصراع مع باريس سان جرمان الفرنسي على التعاقد مع نجم فريق ليفربول الإنكليزي. وحاول باريس سان جرمان التعاقد مع فليبي كوتينيو خلال سوق الانتقالات الصيفية الأخيرة بناء على رغبة مواطنه نيمار دا سيلفا، لكن لاعب الريز كان يستهدف الانضمام إلى برشلونة.

بعد فشل انتقال كوتينيو لبرشلونة، حاول اللاعب تهدئة الأوضاع مع إدارة ليفربول واجتمع مدير أعماله مع الريز لإنهاء الخلافات، لكنه لم يغلق باب رحيله نهائيا. و ينتظر سان جرمان الفرصة للتعاقد مع كوتينيو وسيحاول تقديم عرض يتساوى مع ما قدمه برشلونة (150 مليون يورو تقريبا)، ولكنه لن يتمكن من القيام بذلك في يناير المقبل حتى لا ينتهك قانون اللعب النظيف.

قد يحاول برشلونة ضم كوتينيو في سوق الانتقالات الشتوية، بينما سيتخطى سان جرمان عن عدد من اللاعبين أبرزهم أنخيل دي ماريا ولوكاس مورا لإعادة التوازن الاقتصادي، كما سيسعى لإقناع البرازيلي برفض البلوغرانا وأن ينضم للنادي الباريسي بعد كأس العالم.

يوفنتوس يستعد لإحباط مخطط ريال مدريد

روما - يستعد يوفنتوس الإيطالي لقطع الطريق على مانشستر يونايتد الإنكليزي وبرشلونة وريال مدريد الإسبانيين، وإضافة عامين إلى عقد نجمه، حتى لو كلفه ذلك تضحية اقتصادية. ويبحث مانشستر يونايتد عن وسيلة للتعاقد مع الأرجنتيني باولو ديبالا، وبرشلونة وضعه ضمن الأسماء المرشحة لخلافة البرازيلي نيمار دا سيلفا الذي انضم إلى باريس سان جرمان الفرنسي، كما أن ريال مدريد لا يستبعد الحصول على توقيع. ودفع محاولات الأندية الأوروبية لخطف ديبالا، يوفنتوس للتفكير في تجديد عقده عامين آخرين، وزيادة راتبه، لإبقائه بالبقاء لفترة أطول مرتديا قميص البيانكونيري.

وصرح جوسيب ماروتا، المدير الرياضي ليوفنتوس، حول ديبالا قائلاً "إنه لا يقدر بئمن، كما أننا لسنا نأديا ببيع أفضل نجومنا بهذه السهولة". وتابع "أتمنى استمرار ديبالا مع الفريق للأبد، كما أنه يرغب في أن يصبح لاعبا ليوفنتوس حتى نهاية مسيرته الكروية، ولذلك اعتقد أننا سنجد عقده معنا قريبا".

واختتم "قد نضطر إلى القيام بتضحية اقتصادية لأجل استمرار اللاعب معنا، ولكن هذا لا يهم، لأنه صار أبرز لاعب في الفريق خلال المواسم الماضية".

باختصار

أكد نغولو كانتي، لاعب تشيلسي الإنكليزي، أنه تلقى عرضا من باريس سان جرمان الفرنسي في صيف 2016 حينما كان في صفوف لستر سيتي. وانضم كانتي إلى صفوف تشيلسي قادما من لستر سيتي.

قال جانيولجي بوفون، حارس مرمرى منتخب إيطاليا، إن اللاعبين المخضرمين سيأخذون على عاتقهم مهمة الخروج من الأزمة، بعد التعادل مع مقدونيا، والإضطرار إلى خوض الملحق المؤهل لمونديال روسيا.

قال جولين لوبيتيغي، مدرب إسبانيا، إنه حان الوقت للتركيز على الإيجابيات بعد التأهل لكأس العالم لكرة القدم 2018 بشكل رائع، بفوز كبير على اليابان، بعد أسبوع من مشاكل سياسية شهدتها البلاد.

يخطط نادي بايرن ميونخ للتعاقد مع يواكيم لوف، المدير الفني الحالي لمنتخب ألمانيا، بعد بطولة كأس العالم في روسيا الصيف المقبل. وأقال بايرن أنشيلوتي من تدريب الفريق بعد النتائج السيئة والمشاكل التي عاشها الفريق.

يرى الألماني نيكو روزبرغ حامل لقب بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1، المعتزل، أن البولندي روبرت كوبكا لديه فرصة جيدة للعودة إلى المضمار، بعد اقترابه من المشاركة في التجارب مع فريق ويليامز.

فجرت الفرنسية كارولين غارسيا مفاجأة من العيار الثقيل عندما فازت على الرومانية سيمونا هاليب، التي ستصبح المصنفة الأولى عالميا بداية من الاثنين، في نهائي بطولة الصين المفتوحة للتنس وتحرز أكبر القابها في منافسات الفردي.

للمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

منتخب كرواتيا سيكون أمام

مواجهة صعبة ضد أوكرانيا، مع وجوب الفوز في مباراته وانتظار تعثر أيسلندا

أرضها، لضمان بطاقة التأهل المباشر إلى كأس العالم. ويخشى ريال مدريد الإسباني تواجد عدد كبير من لاعبي الفريق رقصة منتخبات بلدانهم لخوض مباريات الملحق في تصفيات أوروبا المؤهلة لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018. وقد يشارك البرتغالي كريستيانو رونالدو والكرواتيان لوكا مودريتش وماتيو كوفاسيتش والفرنسي رافائيل فاران والويلزي غارث بيل، مع منتخبات بلدانهم في الملحق، وهي الفترة التي تسبق مواجهة صعبة للنادي الملكي ضد أتلتيكو مدريد في ديربي العاصمة بالدوري الإسباني.

إيقاع القرعة

وبات ريال مدريد قلقا من إيقاع القرعة هذه المنتخبات في مواجهات صعبة قد تؤثر على المخزون البدني للاعبين، ما قد لا يجعلهم في أتم جاهزية لمباريات الفريق عقب التوقف الدولي. وقد تتواجد البرتغال وفرنسا وويلز في التصنيف الأول، بينما كرواتيا في التصنيف الثاني بسبب تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، كما أن هناك منتخبات قوية مثل إيطاليا قد تتواجد في التصنيف الثاني أيضا، ما يعني أن القرعة لن تكون سهلة على لاعبي الفريق الملكي.

وتحتاج البرتغال وفرنسا إلى الفوز في آخر مباراة في التصفيات لضمان التأهل مباشرة لبطولة كأس العالم، دون الحاجة إلى ملحق، بينما يواجه منتخبا ويلز وكرواتيا صعوبة في التأهل وسيحاولان إيجاد مكان بين أفضل أصحاب المركز الثاني لضمان فرصة أخيرة للتأهل. ويتأهل إلى النهائيات متصدر كل من المجموعات الأوروبية التسع، بينما تخوض أفضل ثماني منتخبات حل في المركز الثاني ملحقا أوروبا لحسم أربع بطاقات تأهل.

نثر رماد الأحبة في الفضاء خلال مراسم جنازة غير اعتيادية



حقق حلم السفر إلى الفضاء ولو ميتا

كثيرة هي المراسم والطقوس التي تسعى المجتمعات من خلالها إلى إكرام الميت، آخرها إرسال "رماد الأحبة" إلى الفضاء باستخدام بالونات.

Den الشهر الماضي، وقال إن بمقدورهما الحصول على 500 ألف جنيه إسترليني من الأرباح سنويا، إذا اختار 0.2 بالمائة فقط من البريطانيين، الذين يستخدمون المحارق، الاستعانة بخدماتهم الجديدة والمبتكرة. وبالفعل اتصلت شركتهما، Ascension Flights، بموالي خدمات الجنازات، كما ستعمل بشكل وثيق مع هيئة الطيران المدني، وبالتالي فإن البالونات لن تدخل المجال الجوي المستخدم من قبل الطائرات التجارية.

الجدير بالذكر، أن الفريق أنهى الاختبارات التي أجريت على الخدمة الجديدة، وذلك باستخدام رماد غير بشري.

ومن المقرر أن تنطلق أول رحلة على متن مركبة Ascension 1، المصممة لهذا الغرض، في نوفمبر المقبل.

وتجدر الإشارة إلى أن الممثل جيمس دوهان، الذي لعب دور كبير مهندسي "Montgomery" في ستار تريك، نقل رماده إلى الفضاء قبل 5 سنوات على متن صاروخ فالكون 9، بعد وفاته عام 2005.

وكانت شركة Elysium Space استخدمت صاروخ فالكون 9، لإطلاق مركبة Elysium Star 2، التي تحمل "رماد أموات" على متنها، في إطار بعثة SSO-A لشركة Spaceflight Industries.

وأوصل فالكون 9، التابع لشركة سيس إسكس، 20 جهازا إلى المدار، إضافة إلى المركبة الجنازية. وبيعت تذاكر تشييع رفات الموتى في الفضاء حينها بـ2490 دولارا، وقد تم حجز 100 تذكرة على متن المركبة.

لندن - ستكون الأسر قادرة على إرسال رماد الأحبة إلى الفضاء باستخدام بالونات مليئة بغاز أخف من الهواء ابتداء من الشهر القادم. وأطلقت فكرة الجنازة غير الاعتيادية، التي تبلغ تكاليفها حوالي 795 جنيهها إسترليني، من قبل اثنين من خريجي جامعة شيفيلد، أحد أهم جامعات بريطانيا. وسيتم نقل الرماد مسافة 21 ميلا في طبقة الستراتوسفير، قبل انفجار البالون وإعادته إلى الأرض على متن مظلة بُنيت خصيصا لهذا الغرض.

وكجزء من الخدمة، سيتم تصوير العملية التي تستغرق ساعتين ونصف الساعة بتقنيات عالية الوضوح، بحيث يمكن للأصدقاء والعائلة مشاهدة انتشار الرماد في الفضاء. ومن المقرر أن تتم عمليات الإطلاق في قاعدة ساوث بوركشاير ولكن يمكن أن تعقد في أماكن أخرى مقابل رسوم أعلى. يذكر أن العرض يشمل جنازات الحيوانات الأليفة. ويقدم كل من الدكتور كريستوف روز والكيس بيكر، أفكارا جديدة تجعل من رحلة الوداع شيئا مميزا.

وقال الدكتور كريستوف روز المؤسس المشارك "أغلب أفراد الجيل الأول من مشجعي رحلات الفضاء لن يشهدوا رحلة فضائية (...)" لذلك فإن خدمتنا الجديدة تتيح للأسر فرصة لتحقيق أحلام أحيائها. وأضاف "هذا يشبه إشادة بالولئك الذين عاشوا مقدمة عصر الفضاء".

وعرض الباحثان فكرتهما على تلفزيون بي بي سي، من خلال برنامج Dragon's

تحكم عن بعد في التلفزيون بتحرك أغراض المنزل

يتم استخدامه في التحكم عن بعد، حيث أن الشخص عادة لا يقوم بحركات دائرية عن طريق الخطأ.

ويقول كريستوفر كلارك إن التقنية الجديدة لها تطبيقات عديدة، مؤكدا أن العاملين في مجال الطب أبدوا اهتماما بالغاً بهذه التقنية، إذ أن الجراحين على سبيل المثال كثيرا ما يحتاجون إلى استعراض بيانات معينة على الشاشات أثناء الجراحة، ولكنهم لا يستطيعون مثلا ترك الموضع أو الإداة الطبية للضغط على أزرار الشاشة، وبالتالي فإن مثل هذه التقنية سوف تكون لها أهمية بالغة بالنسبة إليهم. ويرى كلارك أن من الممكن تطويع هذه التقنية الجديدة بحيث تناسب استخدامات أي شخص يحتاج إلى التحكم في الأجهزة الإلكترونية دون أن يضطر إلى لمسها.

استخدامه كوسيلة للتحكم في الهواء بحركة دائرية، بحيث يقوم البرنامج بالتحرك على هذا الغرض باعتباره أداة للتحكم عن بعد.

وأفاد الموقع الإلكتروني "نيو ساينتست" المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا بأن التقنية الجديدة التي ابتكرها الباحث كريستوفر كلارك من جامعة لانكستر البريطانية "تبحث ببساطة عن الحركات، وبالتالي فإن أي شخص يمكنه التحكم عن بعد في جهاز التلفزيون"، مضيفا أنه ليس من الضروري أن يظهر الغرض المستخدم في التحكم عن بعد بشكل كامل أمام الكاميرا.

وذكر الموقع الإلكتروني أنه من أجل الحيلولة دون تلقي التلفزيون أوامر عن طريق الخطأ بواسطة المستخدم، قام الباحث كريستوفر كلارك باختيار الحركة الدائرية كوسيلة للربط بين التلفزيون والغرض الذي

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - ابتكر باحث بريطاني تقنية جديدة تسمح بالتحكم عن بعد في أجهزة التلفزيون عن طريق تحريك الأغراض التي نستخدمها في حياتنا اليومية.

ولا تتطلب التقنية الجديدة التي تحمل اسم "ماتش بوينت" سوى كاميرا إنترنت من أجل رصد الحركات وبرنامج خاص يتم تنزيله على التلفزيون. وتسمح هذه التقنية باختيار أغراض مختلفة من حياتنا اليومية أو أجزاء الجسم المختلفة، وتحريكها من أجل التحكم في وظائف التلفزيون.

ومن أجل تشغيل البرنامج، يتم الضغط على أيقونة خاصة على شاشة التلفزيون تمثل الوظائف المختلفة مثل التحكم في درجة الصوت أو تغيير القناة أو درجة السطوع وغيرها. وبمجرد اختيار الوظيفة المطلوبة، يقوم المستخدم بالتلويح بالغرض الذي يريد

صباح العرب

كرم نعمة



صور زعماء في حمام ألماني

كان علي أن أحافظ على رباطة جاشي وأنا ضيف في بيت ألماني أدخله للمرة الأولى، وأخفق من وطأة مشاعري مما شاهدته وأنا أغسل يدي في حمام المنزل الذي أزره. لقد شاهدت على جدران الحمام ليس ما يصدم فقط، بل ما يجعل المشاعر ملتبسة بغض النظر عن انحيازها أو تعصبها أو حتى عنصريتها. صدمة الصورة ليست مثل صدمة الكلمة، وأين في الحمام!

تعرفت على الصديقة الصحافية التي أزرها في ألمانيا في قمة أفريقية مع جمع من الصحافيين الذين وفدوا من دول العالم لتغطية وقائع قمة الزعماء آنذاك، لكننا بقينا على تواصل بعدها في التراسل وتبادل المعلومات بحكم عملنا الصحافي المتشابه، لذلك دعيتي بعد سنوات إلى حفل زفافها في فرانكفورت، مع أنها ترتبط بصديقها المحامي منذ سنوات وقررا الزواج بعد أن صار عمر ابنتهما أكثر من عام!

كان علي أن أقدم هديتي لها في منزلها وأنعزف على زوجها قبل ليلة من حفل الزفاف، وهكذا فعلت، وبالفعل رحبت بي كأي ضيف يزورهم، من دون أن تحسب أنني سأستخدم حمام المنزل لتغيير بعض مما عُلق على جدرانها؛ ربما لم تبال، أو لم تتوقع أن أستعمل الحمام، أو لم تضع أي اعتبار لما يمكن أن أقوله بعد أن أشاهد الصور على جدران الحمام.

في النهاية هي صحافية ومتعود على الرأي والرأي الآخر.

لقد صدمني أن أرى حشدا من صور لزعماء عرب سابقين بينهم صورة لجمال عبدالناصر والزعيم الإيراني الخميني معلقة على جدران حمام منزل الصحافية الألمانية!

لم يكن ثمة متسع من التفكير كي أجد تفسيراً لما شاهدته، المشهد يولد مشاعر ملتبسة ولم أبق أكثر من دقيقة وتركت حمام صور الزعماء العرب والخميني بينهم.

لكنني لم أكن سؤالا في محاولة للبحث عن تفسير لما شاهدته، في النهاية هو منزلها، وليس من حقي أن أغبر شيئا فيه، لكنني أسأل مثل أي ضيف عن صور معلقة على الجدران يفترض أنها تبعت على ذكرى أو مسرة جميلة أو ذوقية، لهذا السبب نعلق اللوحات والصور.

لكن لا يوجد أي سبب كي نعلق صور شخصيات مهما بلغ استيائنا منها في مكان نقضي فيه حاجتنا، ونستخدمه أكثر من مرة في اليوم وهذا يعني أن نرى هذه الصورة في لحظة انزعاج أو ألم أو غصص أو بصاق.

قلت لها لقد رأيت الصور على جدران الحمام وأغلب أصحابها من الزعماء العرب باستثناء الخميني، وليس بينهم هتلر الألماني.

قالت: لا تهتم مجرد صور لا أكثر!

هل انتهت قصة الحب بين شاكيلا وبيكيه

بالمواعيد بعد إصدارها لألبومها الجديد "أل دورادو" في مايو الماضي وعدم تفهم بيكيه لهذا الأمر هما سبب بداية الأزمة في علاقتهما. ولم يكن أحد يتوقع أن تكون هناك مشاكل بين بيكيه وشاكيلا، خاصة وأنه حاضر بقوة في ألبومها الجديد، كما صرحت بذلك حين صدوره، وبالخصوص في أغنية "مي إيناموري"؛ أي وقعت في الحب.

أكدت مواقع أخرى انتقال شاكيلا من بيتها الجماعي.

وعرفت الأسابيع القليلة الماضية ظهور مجموعة من الشائعات بخصوص علاقة شاكيلا وبيكيه، خاصة بعد نشر المغنية الكولومبية لصورة على حسابها في موقع تويتر جمعتها بمواطنها المغني مالوما الذي شاركها إحدى أغانيها، فيما ذهبت شائعات أخرى إلى أن امتلاء "أجنحة" شاكيلا

برشلونة (إسبانيا) - هل انتهت قصة حب نجم فريق برشلونة جيرار بيكيه (30 عاما) وشريكة حياته الفنانة الكولومبية شاكيلا (40 عاما) بعد سبع سنوات أنجبا خلالها ولدين؛ ساشا (ستتان) وميلان (4 سنوات)؟

فبحسب تقارير إسبانية وكولومبية، فإن نجم فريق برشلونة ونجمة البوب الكولومبية قد انفصلا بشكل نهائي رغم عدم وجود تأكيدات من هذا الطرف أو ذاك. وأكد موقع "كونتيا" الإسباني، استنادا إلى أحد المقربين

طفل السبع سنوات أصغر طيار في العالم

لندن - يعد الصبي البريطاني، الإماراتي الأصل، مروان فوراجي، الذي يبلغ من العمر 7 أعوام، أصغر طيار متدرب في العالم، لكنه بالكاد يستطيع رؤية العالم الخارجي من مقعد الطيار، إذ يحتاج للجلوس على وسادة سمكية لتساعده على الرؤية نظراً لقصر قامته.

وحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فقد تولى مروان قيادة طائرة من طراز "بايبر 3" وخلق بها فوق الحقول الريفية، مع والده وأخيه الصغير في رحلته الأولى.

وتحققت أحلام الطيار الصغير عندما حجج والده أول درس طيران له بمناسبة عيد ميلاده السابع في الشهر الماضي، وبعد تولي القيادة والتحليق بالطائرة لمدة نصف ساعة، أصبح الصغير يتحرق شوقاً لرحلته القادمة.

ويأمل الصبي الذي يعيش في سوليهورل بوست ميدلاندز في بريطانيا، أن يكمل تدريبه وأن يحصل على رخصة الطيار، لينضم إلى عمه ومدربه الإماراتي يوسف ليحلق فوق جميع أنحاء العالم.

وقالت والدته "مروان منذ صغره مهووس بالطائرات، كان دائماً يشاهد فيديو الطائرات ويترحم الأسئلة حولها، وكنا نأخذه إلى مطار برمنغهام حيث كان يقضي ساعات في مشاهدة الطائرات وهي تلتق وتتهبط، مضيفة أن "مروان يستطيع التعرف على أسماء جميع أنواع الطائرات، ويحلم بقيادة الطائرات مثل عمه".

